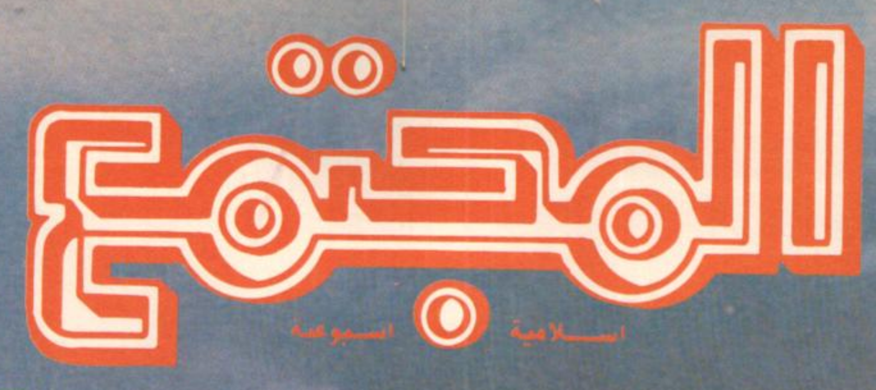


٩ جادى الآخر ١٤٠٦هـ
ق ١٨ فبراير ١٩٨٦م
٧٠ ـ السنة السادسة عشرة
الثمن ٢٠٠ فلس



النائب دعيج الجري للمجتمع:

- نحن ضد الاستخدام السيىء للمال العام.
- العمل السياسي بحاجة الى التكتل.
- لا يجوز رقص الفتيات وهذه وجهة أغلب أعضاء المجلس.

حرب الخليج في منعطف خطير!

التاريخ

الثلاثاء ٩ جمادى الآخر ١٤٠٦هـ ـ الموافق ١٨ فبراير ١٩٨٦م ـ العدد ٧٥٥ ـ السنة السادسة عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة

هاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

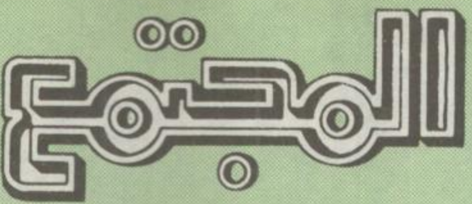
الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية

- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

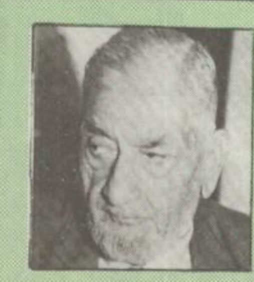


اسلامية ـ اسبوعية ـ تأسست عام ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

باختصار

قروض الكويت لمرتكبي المجازر ضد المسلمين

في الوقت الذي أعلنت فيه صحف الكويت عن دفع الصندوق الكويتي للتنمية تسعة ملايين دينار كويتي للهند والصين الشعبية .. في هذا الوقت علمت مجلة المجتمع أن شرطة الهند أطلقت النيران لتصنع مجزرة دموية جديدة عند أبواب المسجد الجامع في مدينة أجوديا قرب لكنهؤ وقتلت وأصابت العشرات بجراح، وذلك لأن المسلمين كانوا يحتجون على قرار لمحكمة هندية قضت بشرعية سيطرة الهندوس على المسجد في المدينة متحدية بذلك مشاعر المسلمين.

ومع هذا تتقدم حكومة الهند بين الحين والآخر بطلب القروض المالية من دول الخليج العربية بحجة التنمية في الوقت الذي تقوم فيه سنوياً بعدد كبير من المجازر الارهابية الدموية ضد المسلمين.

والسؤال الموجه لحكوماتنا:

ما هي معايير التعاون المالي مع حكومة الهند وغيرها من الحكومات المعادية للاسلام والمسلمين؟

أليس لدم المسلمين في الهند وغيرها من اعتبار؟

ان المطلوب غير هذا .. فهل نستشعر حرمة الاخوة الاسلامية ونحدد علاقاتنا مع الآخرين على ضوء ذلك؟



الافتتاحية



القتال الدائر بين العراق وايران تحول من مجرد حرب حدودية بين بلدين متجاورين الى مأساة انسانية بكل ما لهذه الكلمة من أبعاد لا تتوقف عند حدود البلدين، بل تتعداها الى المنطقة الخليجية والعربية والاسلامية.. وتتمثل هذه الأبعاد بالجانب السياسي والاقتصادي والديني والجغرافي.. وحتى المصيري.. وكون هذه الابعاد تشمل هذه الجوانب كلها فان عمق المأساة كاد أن يتخطى كل الألفاظ اللغوية الدالة على هول المأساة.. التي جعلت الانسان المسلم يعيش حالة من الاستغراب الممزوج بالقلق والألم من جراء استمرار هذه المأساة الدموية التي تكاد أن تنهي عامها السادس ومازالت توقد نارها بأجساد المسلمين..

ان المبررات التي تسوقها ايران من أجل استمرار الحرب لم تعد مقبولة لا ديناً ولا منطقاً، أي تفسير ديني او منطقي أو حتى انساني يمكن ان يقبل ربط ايقاف هذه المأساة بتغيير النظام القائم في العراق؟ وهل تستحق هذه القضية كل هذه الخسائر التي اصبح من الصعب عدها وحصرها؟ ان مئات الآلاف من الرجال الذين سقطوا صرعى هذه الحرب المأساوية، وملايين الملايين من الاموال التي دفعت وقوداً لهذه الحرب، وآلاف الالاف من المؤسسات والمصانع والمدارس والمباني التي دمرت وهدمت بسبب القذائف المجنونة التي



اطلقتها آلة الحرب .. كل هؤلاء .. الرجال والأموال والمؤسسات .. الذين سقطوا والذين دمروا وهدموا ذهبوا ضحية قضية كانت ومازالت أوهى من خيط العنكبوت ..

اننا ومنذ البداية الأولى للحرب ناشدنا كلا من العراق وايران العمل على ايقاف عجلتها حفظاً لأرواح الرجال .. وصيانة لأموال الأمة وثرواتها .. ومحافظة على مؤسساتها ومصانعها ومعالم نهضتها .. ومع كل فصل جديد من فصول هذه الحرب كنا نكرر نداءنا ومناشدتنا .. ولم نكن نقف وحدنا في هذه المناشدة وذلك النداء انما كان العالم الاسلامي كله يقف معنا في ذلك النداء تارة يطالب وأخرى يتمنى و يرجو وثالثة ينصح ويحذر.. وحين يفعل العالم الاسلامي فلأنه يعلم تماماً ان نار الحرب الدائرة الآن بين العراق وايران تسيء للمجتمع المسلم على امتداد الأرض التي يتواجد عليها .. تسيء اليه أدبياً ومعنوياً ومادياً .. وتسيء الى صورته امام الأمم الاخرى .. وقبل هذا أو ذاك فانها تسيء الى قضاياه الحقيقية وتعطله عن القيام بالواجب المفروض نحوها مثل القضية الفلسطينية والقضية الافغانية وغيرهما من القضايا الاسلامية الأخرى .

انه لمن البدهيات التي تتعلق بهذه الحرب ان اخطارها لن تقف عند حدود الطرفين المتحاربين بل ستتعداه الى مناطق أعم وأشمل يمكن ان تشمل العالم الاسلامي كله . وذلك من خلال :

ـ اعطاء الفرصة للقوى الكبرى للتدخل العسكري في المنطقة تحت ستار حفظ الأمن في تلك المنطقة الحساسة من العالم .. واذا ما دخلت هذه القوى الدولية فان خروجها سيكون بعيداً جداً .. وسيكون عالمنا الاسلامي هو الخاسر الوحيد .

ـ من الواضح ان الاستراتيجية السياسية في عالمنا المعاصر تستند الى القوة الاقتصادية وبالتالي فان المصالح الاقتصادية للقوى العظمى تتفق مع استمرار دوران عجلة الحروب الحدودية في مناطق عديدة من العالم ، ومما لا شك فيه فان الحرب العراقية ـ الايرانية حققت أرباحاً لا مثيل لها لتلك الدول نتيجة المبيعات المستمرة والضخمة للسلاح . ومن هنا فان هذه الدول لا تمانع في امتداد هذه الحرب الى دول أخرى لتحقيق المزيد والمزيد من هذه الأرباح ..

ـ ان القضية التي لا نعتقد أنها بعيدة عن أذهان السلطة الحاكمة في ايران ان استمرار هذه الحرب من شأنه ان يعمل على زرع بذور الانقسام في العالم الاسلامي الى الحد الذي يصبح من الصعب بمكان عودة الوحدة الى هذا العالم .

فهل يسمع من يعنيه الامر صوت الدين والعقل والضمير قبل فوات الاوان .

هوامش

• استغل بعض اصحاب المحلات التجارية فرصة الاحتفالات بالعيد الوطني وقاموا برفع اسعار الاعلام وادوات الاضاءة والزينة.

ونحن نطالب ادارة حماية المستهلك في وزارة المالية والاقتصاد بالتحرك للحد من هذه الظاهرة وذلك عن طريق التسعير والمراقبة.

* * *

• حدد المستشار غازي السمار رئيس المحكمة الكلية الثالث والعشرين من الشهر الجاري موعداً لبدء محاكمة الضباط الخمسة الذين أتهموا بالتعاطي والاتجار بالمخدرات مع تسعة آخرين وذلك برئاسة المستشار عبدالسلام القرشي.

* * *

• اكد احمد فيصل الزبن مدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان المؤسسة تقوم بفحوص دورية دقيقة ومستمرة على جميع طائراتها من مختلف الاحجام والانواع وأن جميع تلك الطائرات سليمة وخالية من العيوب.

* * *

• دعت وزارة الداخلية المواطنين الذين بلغوا السن القانونية للقيد في جداول الانتخاب ومن نقلوا موطنهم الانتخابي الى موطن جديد لمراجعة مراكز القيد الخاصة بهم.

* * *

• ابلغ الشيخ صباح الاحمد مجلس الأمة بأن قضية طائرة الخطوط الجوية الكويتية المحتجزة في ايران «كاظمة» ستحسم قريباً اما باعادتها الى الكويت، ام باستلام التعويضات القانونية عنها.

• سمو الامير بين جنوده في «بوبيان»

قام سمو أمير البلاد بزيارة تفقدية لجزيرة بوبيان يوم الخميس الماضي التقى خلالها بعدد من ضباط وقيادات القوات الكويتية هناك.

وقام الامير الذي كان يرافقه رئيس الاركان ومدير المخابرات العسكرية بالجيش بالمرور على بعض المراكز الدفاعية المتقدمة والتحدث مع المسؤولين فيها عن تطورات القتال الخطير في شبه جزيرة الفاو التي تقع في مدى العين. المجردة من الساحل الشمالي



الشرقي لجزيرة بوبيان.

والجدير بالذكر أن التصعيد الخطير في القتال في الاسبوع الماضي قد تم في مواقع قريبة جداً من الاراضي الكويتية، فمنطقة الفاو التي دخلتها القوات الايرانية في بدء القتال تقع على مسافة (١٥) كيلومترا من جزيرة بوبيان، واذا ما صح ما يدعيه الايرانيون من قيامهم بالاستيلاء على الاراضي المقابلة لـ «أم قصر» فان المسافة بين الايرانيين والاراضي الكويتية هي بضعة مئات من الامتار لا غير، وقد نفت القيادة العراقية بشدة مزاعم الايرانيين.

ومن جهة أخرى قام وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بتفقد المواقع الامامية على الحدود الشمالية الشرقية يرافقه عدد من القادة والضباط.

• الحكومة والمجلس يناشدان الدول العربية



أصدر مجلس الأمة الكويتي والحكومة بياناً مشتركاً حول تطورات الاحداث بالحرب العراقية الايرانية هذا نصه:

لقد تابع المجلس والحكومة بقلق بالغ انباء الهجوم الايراني على العراق الشقيق والمجلس والحكومة اذ يبديان شجبهما وقلقهما الشديدين ازاء محاولة ايران احتلال بعض الاراضي العراقية وكذلك الهجمات المتكررة على العراق والتي تستهدف النيل من استقلال وسيادة بلد عربي رغم كل الجهود التي بذلت وتبذل للسلام والتآخي بين الجارتين المسلمتين. وان الحكومة والمجلس ليعتقدان بأن الهجوم الايراني الاخير يزعزع الاستقرار والامن ويزيد من التوتر في منطقة الخليج العربي ويعطي فرصة اكبر لتدخل الدول الكبرى كما يضر في دول المنطقة اضرارا بالغا.

ان الكويت انطلاقا من استجابة العراق الدائمة منذ مؤتمر قمة الطائف الاسلامية لوقف القتال وحل النزاع سلميا لتأمل ان تستجيب ايران للنداءات المتكررة التي صدرت من المنظمات الدولية والاقليمية لاحلال سلام عادل يحفظ حقوق الطرفين ويجنب المنطقة شرور الحرب وويلاتها والتدخلات الاجنبية وما ينتج عنها من اضرار في مصلحة دول المنطقة.

كما انها تناشد مجددا المنظمات الدولية وخاصة مجلس الامن ان يقوم بدوره الاساسي في احلال السلام.

كما انها تطالب الدول العربية الالتزام بمواثيق واتفاقيات الجامعة العربية وخاصة قرارات فاس فيما يتعلق بموضوع الحرب العراقية الايرانية واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لاحلال السلام والاستقرار بالمنطقة لحفظ حقوق الجارتين المسلمتين ضمن اطار المواثيق الدولية ومفهوم حسن الجوار.

• حادثان يحتاجان لتفسير

نشرت الزميلة «الرأي العام» مقالا تحت عنوان «حادثان يحتاجان لتفسير من وزارة التربية» قام كاتبه بالتطرق لحادثتين وقعتا في مدارس التربية وتحتاجان فعلا الى تفسير.

الحادثة الاولى جرت عندما وقعت مناقشة بين مدرّستين احداهما متحمسة للقيم الاسلامية بينما الاخرى تؤمن بأن «الدين أفيون الشعوب» ونظراً لجرأة المدرسة الثانية في النيل من الدين فقد تطور الامر الى مشادة عنيفة وخناق ومن ثم تدخل ادارة المدرسة ورفع الأمر الى الوزارة، وقد حكمت اللجنة المشكلة من قبل الوزارة على المدرسة الاولى «الغيورة على الدين» بمعاقبتها ونقلها الى مدرسة اخرى.

الحادثة الثانية مفادها ان عدداً من المدرسين في احدى المدارس قاموا بتوزيع مناشير تمجد دولة اجنبية ورئيسها الديني، وقامت لجنة الوزارة المختصة ببحث هذا الموضوع فأوصت بنقل المدرسين الى العمل في ادارة الوزارة ومكاتبها.. ولكن وزير التربية رفض توصية اللجنة وأعاد المدرسين الى مدرستهم وكأن شيئاً لم يكن.

ونحن اذ نشكر كاتب هذه المقالة على اثارته للموضوع فاننا نشاركه تساؤلاته حول هذا الاسلوب الاعرج الذي تعالج به الوزارة شؤونها، فالغيور على الدين تتكفل لجان التربية بمعاقبته، بينما المتواطئون مع الانظمة الاجنبية يحظون بتعاطف وزير التربية البالغ معهم.

ان اعضاء مجلس الأمة الموقرين — وهم في موقع الرقابة على الحكومة — مطالبون بالتحقيق في مثل هذه التجاوزات.

موعظة للمؤمنين

الاشاعـة

قال تعالى «واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى أولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا» ٨٣/ النساء.

وقال تعالى «يأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

أشد ما تعاني الدعوات من الطابور الخامس الذي يطلق حرب الاشاعات فيخلخل الصفوف و يفسد القلوب و يقلب الموازين فكم من اشاعة فتكت في المجتمعات فجعلت المتيقظين الحذرين لعدوهم خاملين نائمين فاجتاحهم العدو وهم لا يشعرون، وكم من آمنين مطمئنين اقلقتهم الاشاعة وأزعجتهم حتى انفقوا في ردها جهودهم وأموالهم وعقولهم ثم يتبين في النهاية لا حقيقة لما يشاع واعداء هذا الدين لما عجزوا عن شراء الدعاة المخلصين ليكونوا وعاظا للسلاطين يسبحون بحمد عروشهم وقروشهم أطلقوا الاشاعات عليهم حتى يحطموا سور المحبة والاخوة في قلوب الناس لهم الذي بنوه بالامانة والثقة والصدق. من أجل هذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من أن يحدث الآخرين بكل ما يسمع فقال «بأس مطية الرجل زعموا» أي بئست الاشاعة يركبها الرجل كما يركب المطية وليس عنده دليل على صحتها الا الزعم الباطل.

وما يتناقله الناس فليحذر الدعاة في مشارق الارض ومغاربها من أن يكونوا اداة بأيدي المنافقين فرب كلمة ينقلها تتسبب بدمار دعوة أو امة، والشاعر يقول:

رب لفظ جر آجال قيام ونيام
فاحذر الناس على الصحة منهم والسقام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

الشيخ / احمد القطان

صدق أولا تصدق

• احد كبار الموظفين في احدى المؤسسات العامة استغل منصبه لنقل عفشه الجديد من لندن الى الكويت بالمجان.

* * *

• ان المحكمة الكلية ستنظر يوم الثلاثاء ٨٦/٢/٢٣ القضية المرفوعة من بلدية الكويت ضد أحد الاشخاص بتهمة الرشوة والتزوير، وبذكر أن احدى الصحف المحلية تحاول الضغط على القضاء عبر صفحاتها وذلك لصلة صاحب هذه الصحيفة مع احدهم.

* * *

• طبعت جمعية الصحافيين الكويتية دعوتها لافتتاح معرض الصحافة الكويتية ووضعت على الدعوة اسماء بعض الصحف والمجلات دون الاخرى.. لماذا؟

* * *

• ان أحد المتهمين الأربعة الذين حاولوا الهرب خارج البلاد مؤخراً تفادياً لصدور حكم ضده بتهمة اصداره شيكات بدون رصيد.. أصدرت محكمة الجنايات حكما يقضي بحبسه لمدة ست سنوات مع وقف التنفيذ لحين الاستئناف مع دفع كفالة مقدارها مائتي دينار، علماً بأنه أودع السجن المركزي على ذمة قضية الهروب.

* * *

• مجموعة اكاديمية في دول خليجية تستأجر شقة لأغراض خاصة

* * *

قال بعضهم

لا تغرقوا الفلينة

في حديثه حول انشطة لجنة الاغاثة الكويتية قال السيد خالد الجسار وزير الاوقاف «ان من اكبر موجبات رضوان الله على هذا البلد، وحفظه هو ما يجود به الشعب الكويتي، والحكومة من مساعدات ومعونات، لاخوانهم المسلمين في ارجاء العالم الاسلامي» انتهى.

ولقد اصاب السيد الوزير كبد الحقيقة عندما قرن الطاعات بقضية الامن والحفظ من الشرور. فهذه قاعدة تكرر ذكرها في القرآن الكريم، بقوله تعالى: «فكلا أخذنا بذنبه، فمنهم من ارسلنا عليه حاصباً، ومنهم من أخذته الصيحة، ومنهم من خسفنا به الأرض، ومنهم من أغرقنا، وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون».

ان وضع الكويت يشبه الفلينة الصغيرة التي تعوم بين أمواج متلاطمة، ومع ذلك تظل تعوم، لما اودع الله بها من خصائص الاستقرار. ان البعض يريد هدم هذه الخصائص وذلك بقيامه بفعل ما يغضب الله، ولا أدل على ذلك من اصرار البعض على مشاركة الفتيات في الرقص أمام الرجال، وعرض ما أمر الله بستره بحجة الاحتفال باليوم الوطني، فهل يريد من يشجع ذلك ويأمر به ان يغرق هذه الفلينة في هذا البحر العميق، ويعرف أننا لسنا من البلاء ببعيد، أفلا نعتبر، ونوقف الانتحار.

عبدالحميد البلالي

• اللجنة البرلمانية توافق على اقتراح الاقامة الدائمة للدويلة



وافقت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الأمة على اقتراح برغبة قدمه النائب مبارك فهد الدويلة يقضي بمنح كل مواطن عربي مسلم اقامة حكومية دائمة اذا مضى على وجوده في الكويت مدة لا تقل عن (٢٠) سنة، انتظم فيها باحدى الوظائف العامة أو الخاصة وكان طوال الفترة حسن السيرة والسلوك، تصدر وتلغى بقرار من الوزير المختص.

ويأتي اقتراح الدويلة وموافقة اللجنة المختصة عليه كبشرى للمخلصين لهذا البلد من الوافدين العرب المسلمين ورد الجميل لمن خدموا الكويت للحفاظ على كويت أمينة من الاحقاد والحسد.. وللحث على بناء هذا البلد وتقدمه.. ومن المعروف ان النائب مبارك الدويلة من النواب الاسلاميين الذي دفعته غيرته الاسلامية على تقديم مثل هذا الاقتراح لحفظ حقوق الوافد العربي المسلم وتكريمه لخدمة الكويت. ونحو مزيد من الاقتراحات والمشاريع الخيرة.

من وحي الخاطر

التجنيد .. وطلبة المعاهد

نرجو ألا يكون (مشروع قانون التجنيد لطلبة المعاهد) الذي أقر فيه النواب تقليص مدة التجنيد لطلبة المعاهد، والذي أعادته الحكومة للمجلس بمرسوم.. نرجو ألا يكون بداية أزمة بين المجلس والحكومة.. فالمجلس له مبرراته في اقرار القانون، والحكومة لها مبرراتها في رفضه، وان كنا نعتقد أن بعض مبررات المجلس غير مقنعة لعدة أسباب منها:

• جعل السادة اعضاء المجلس تقليص مدة التجنيد بمثابة منحة يكافأ بها من يلتحق بالمعاهد التطبيقية، وذلك بهدف تشجيع الشباب على الالتحاق بهذه المراكز.. وهذا – باعتقادي – ينافي مفهوم «الوطنية» الذي يجعل من «التجنيد» واجباً وطنياً، وخدمة جليلة للوطن، ويناقض برامج التوجيه المعنوي لوزارة الدفاع التي تحاول اقناع المواطن بأن يلتحق بمراكز التجنيد «بدافع حب الوطن والاخلاص لأرضه وشعبه».. أما تشجيع الشباب على الالتحاق بالمعاهد التطبيقية فلها أساليبها الاعلامية المغايرة لأسلوب السادة النواب.

• طالب السادة النواب بالمساواة بين خريجي المعاهد وخريجي الجامعة في مدة التجنيد، وهذا يلغي «المعيار العلمي» في تقييم المواطن، والمعمول به في جميع أجهزة الدولة.. كما أن معظم الدول التي تطبق نظام «التجنيد الالزامي» تراعي هذا المعيار في تصنيفها للرتب العسكرية، وفي تحديد المدد المناسبة لكل رتبة.

• المدد المحددة في قانون التجنيد الالزامي يفترض أنها قد وضعت باشراف جهاز عسكري وفني متخصص في هذه الأمور الدقيقة، ولا شك ان هذا الجهاز الفني قد راعى الكثير من المعايير الفنية والعسكرية عند وضع برنامج التدريب وتحديد المدد المناسبة له.. ولا شك – كذلك – ان هذه المعايير ليست في متناول يد النواب الذين طالبوا بتغيير القانون.. فعلى أي أساس «علمي» طالب هؤلاء النواب بالتغيير؟!! لا ندري.

عدنان الزنكي

• الملتقى الأسري الثاني للجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي



افتتح وزير الشئون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان يوم السبت الماضي الملتقى الاسري الثاني الذي تنظمه اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي والذي اقيم خلال الفترة من ١٥ — ١٨ تحت شعار نحو دور فعال للمرأة في دعم اقتصادنا الوطني.

وقد ألقى النائب حمود الرومي في بداية الحفل كلمة اللجنة النسائية أشار فيها لدور المرأة في تدعيم الصناعات الوطنية والتعريف بها ودفعها لعجلة التنمية الصناعية في البلاد.

ثم ألقى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان كلمة أشاد فيها بجهود اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح وقال في الحقيقة فان ما أراه من عمل خير تقوم به نخبة خيرة من سيدات هذا المجتمع يثلج الصدر وان الموضوع الذي تم اختياره لهذا اللقاء وهو دور المرأة في دعم الاقتصاد الكويتي المحلي له في رأيي اهمية خاصة لكون مردوده سيعود بالنفع على مجتمعنا ككل.

وقد حضر حفل الافتتاح حشد كبير من سيدات المجتمع وجمهور غفير.

وقد افتتح يوم السبت معرض الصناعات الكويتية والمنتوجات الزراعية المحلية وندوة دور المرأة الفعال في تنمية الاقتصاد الوطني.

وفي يوم الاحد اقيم في الساعة ١٠ — ١٢ صباحاً لقاء بين أمهات الأمس واليوم منتوجات المرأة الكويتية قبل النفط وفي مساء هذا اليوم استمر معرض الصناعات الكويتية والمنتجات الزراعية المحلية ويوم الاثنين استمر المعرض في الفترة الصباحية وفي مساء هذا اليوم اقيم مهرجان الربيع الثاني للأطفال كما تم عرض ملفت للنظر للمنتوجات الوطنية.

وسنقدم للاخوة القراء تغطية كاملة لما دار في الملتقى في العدد القادم مع الصور ان شاء الله.

ومن ناحية اخرى ستقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي (فرع محافظة الجهراء) معرضاً للصور الفوتوغرافية بمناسبة الاحتفال بيوم الكويت الوطني بعنوان «الكويت بين الماضي والحاضر» وذلك من ٢٢ — ٢٤ فبراير ١٩٨٦ في مقر الفرع في الجهراء، والدعوة عامة.

• تنويـــه

نشرت «المجتمع» في العدد رقم (٧٥٣) مقالا بعنوان (كويت الامس) جاء فيه ان مسجد السوق الذي انشىء قديماً في الكويت كان قد تم تدعيمه وزيادته في الماضي على يد المرحوم يوسف البدر.

وقد أفاد أحد رجالات الكويت «المجتمع» بأن المسجد المذكور قد تم تدعيمه وزيادته على يد المرحوم يوسف الصقر، وكلا الرجلين يوسف البدر و يوسف الصقر هما من رجالات الكويت المحسنين، تغمدهما الله بواسع رحمته.. وقد اقتضى التنويه تحرياً للدقة التاريخية.

• قوافل الخير تنطلق من الكويت

جريا على عادتها منذ سبع سنوات فقد قامت لجنة الزكاة بمسجد عبدالله العثمان بالنقرة بارسال ١٥٠ طنا من المواد الغذائية والاغطية والملابس في خمس شاحنات كبيرة قدمها الاخوة المسلمون في الكويت ليتم توزيعها في الاردن الشقيق على ابناء فلسطين المشردين في المخيمات وذلك باشراف لجان الزكاة الموجودة هناك.

كلمة في الوجه

تأميم الخطابة!!

ذهبت لاداء صلاة الجمعة في أحد المساجد، فلم أجد خطيب المسجد الذي قصدته.. فعلمت أنه ممنوع من الخطبة لأنها منقولة في التلفزيون!! وعجبت كيف يمنع امام وخطيب المسجد من جمهوره والخطابة في مسجده؟! ولمدة شهر كامل

ونحن نعلم سبب منع الخطباء الكويتيين من الظهور في التلفزيون.. فاذا سلمنا بمقولتهم ان خطيباً قد أخطأ يوماً فلماذا يعمم الخطأ على جميع الخطباء؟؟ وان هناك عدداً من الشيوخ المشهود لهم بالعلم والورع والاتزان وعدم احراج الوزارة في خطبهم.. منهم على سبيل المثال الشيوخ الافاضل الشيخ جاسم مهلهل، والشيخ أحمد القطان والشيخ ناظم سلطان.. وكان الاخيران منهم قد خطبا أكثر من مرة في التلفزيون ولم تجد الوزارة عليهما أية ملاحظة..

ونقول هل عقمت الكويت من أن تلد خطباء يمثلونها في أجهزتها الرسمية؟!! لأن أبناء البلد أقدر على تمثيل وجهة نظر المجتمع في الخطابة.. كذلك فان التلفزيون والاذاعة ينقلان الخطبة خارج الكويت فماذا يكون انطباع المشاهدين في الخارج عندما لا يجدون أبناء البلد على المنابر؟؟

وقد سبق أن أشار وزير الاوقاف ذات مرة أن الوزارة تعاني من نقص في الخطباء المتطوعين الكويتيين.. وما فتح المجال لهم في وسائل الاعلام الا تشجيعاً للاقبال على الخطابة.

عبدالرزاق شمس الدين



جلسة يوم الثلاثاء ٨٦/٢/١١

جلسة عملية ذات حوار ثري

ابتدأ المجلس جلسته يوم الثلاثاء الماضي بالاستماع لملاحظات النواب حول المضبطة وقد احتل هذا الحوار جانباً لا بأس به من الجلسة تناول موضوع الشطب والحذف لبعض ما ورد فيها، ثم استأنف المجلس النظر في جدول أعماله المعتاد وذلك كالآتي:

١ ــ بند الشكاوى : وقد نوقشت شكويان وهما:

أ ــ شكوى من بعض المواطنين المتقاعدين بعد تاريخ ٣٠ يونيو ١٩٧٩ و يرغبون بالعمل بالقطاع الخاص وتخفيف القيود الموضوعة عليهم كاشتراط موافقة مؤسسة التأمينات لذلك وخصم ٢٥٪ من الراتب التقاعدي وقد تحدث عنها كل من النواب راشد سيف ومنيزل العنزي وهاضل الجلاوي ومبارك راعي الفحماء وطالبوا بضرورة مراعاة الظروف المعيشية لهؤلاء المتقاعدين والعمل على الافادة من خبراتهم الوظيفية.

ب ــ عريضة مقدمة من بعض أصحاب مكاتب التخديم حول بعض اجراءات وزارتي المالية والشؤون والتي من شأنها التضييق عليهم وتحدث حولها النائبان هاضل الجلاوي ومبارك راعي الفحماء.

٢ ــ بند الأسئلة :

ولدى الانتقال الى بند الاسئلة طلب النائب حمد الجوعان تأجيل تعقيبه على رد وزير المالية ثم عقب النائب يوسف المخلد على رد وزير الاشغال والاسكان حول الدعم الذي تقدمه الدولة للمزارعين وانتقد النائب المخلد عدم الاهتمام من جانب الحكومة بالزراعة وضعف الدعم الحكومي للقطاع الزراعي، فيما عقب النائب عبدالعزيز المطوع على رد وزير الاسكان حول مواعيد توزيع القسائم السكنية على المواطنين المستحقين وطلب تحديد مواعيد توزيعها وفق خطة يظهر فيها التنسيق بين الوزارة والبلدية.

٣ ــ مرسوم الرد لمشروع تعديل أحكام قانون المحكمة الادارية :

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة مرسوم الرد الحكومي بشأن قانون تعديل أحكام قانون المحكمة الادارية حول حق جمعيات النفع العام في التظلم أمام القضاء عند رفض التصريح لها باصدار الصحف، ووافق المجلس على احالة المرسوم الى اللجنة المختصة.

٤ ــ اقرار واحالات :

ثم أقر المجلس بعض مشاريع القوانين وأحال البعض الى اللجان المختصة.

٥ ــ تأجيلات :

ثم وافق المجلس على تأجيل مناقشة القضايا النفطية وأوضاع العاملين في هذا القطاع النفطي لمدة اسبوع واحالته للجنة المختصة كما قرر احالة موضوع مناقشة قضايا الاستثمارات الخارجية الى اللجنة المختصة أيضاً.

٦ ــ مشروع قانون :

وانتقل المجلس لمناقشة مشروع قانون بشأن حصر سكن غير الأسر في المناطق السكنية النموذجية، ووافق المجلس بعد مناقشته على احالته للجنة المختصة.

٧ ــ مشروع قانون آخر:

واختتم المجلس جلسته بمناقشة مشروع قانون بمنح خريجي المعاهد التطبيقية الدرجة الخامسة مع ثلاث علاوات عند التعيين، وعند التصويت سقط المشروع بعد رفضه من الاغلبية. ثم رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء القادم.

أضواء على الجلسة

في جلسة عملية حفلت بالمحاورات المنتجة بين النواب والحكومة تمحور فيها النقاش في الجزء الاول منها حول موضوع الحذف لبعض الكلمات من المضبطة، واستأثرت مناقشة مرسوم الرد الحكومي لقانون تعديل بعض أحكام قانون المحكمة الادارية بالجزء الثاني

منها، فيما احتل مشروعا قانون حصر العزاب في المناطق السكنية وقانون منح خريجي المعاهد التطبيقية الدرجة الخامسة وعلاوات اضافية احتلا الجزء الاخير من الجلسة.

وسنقتصر في تسليط اضوائنا على هذه المحطات الثلاث التالية وهي:

١ ـ الحذف مرة أخرى:

لما لموضوع حذف الكلمات من المضبطة من أهمية خاصة وكبيرة فقد أخذ هذا الموضوع جزءاً كبيراً من الجلسة وتداول كل من النواب والحكومة طرح الآراء حوله، ويمكن حصر هذه الآراء في الآتي:

أ ـ رأي أغلبية النواب المتحدثين:

اتجه رأي الأغلبية من النواب المتحدثين الى وجوب ابقاء المضبطة كما هي والتشدد في عملية الحذف والشطب لعدة اعتبارات منها:

• الاهمية التاريخية لمضابط الجلسات والكلمات التي تسجل فيها وهو ما ذكره النائب جاسم القطامي بقوله: «هذه المضابط للتاريخ وسيأتي الباحثون لتمحيصها والاستدلال بها لذلك يجب أن تكون هذه المضابط أمينة».

• ان الشطب يفتح المجال امام الشائعات وتشويه صورة الحقيقة، وهو ما طرحه النائب د. عبدالله النفيسي حين قال: «خطورة الشطب ان الاشاعة خارج المجلس تبنى على تخرصات وتفسيرات قد تضر بالنائب نفسه والحكومة والمجلس».

• ان الشطب تم تنظيمه والنص عليه بغرض حذف ما يتنافى والدستور وأحكام اللائحة ولا ينبغي أن يستعمل في غير هذا الغرض وهذا الرأي أوضحه النائب عباس مناور قائلا: «لم تدون المواد المنظمة للحذف اعتباطياً والذي قيل في المجلس لا يتنافى مع ما ورد في الدستور وقيل مثله وأكثر منه عشر مرات وقوبل برحابة صدر من الوزراء السابقين».

ب ـ رأي الحكومة: واتجه الرأي الحكومي الى تأييد عملية الحذف للأسباب الآتية:

• ان الدستور أعطى الحق للنائب في الاستجواب وطرح الثقة عند استشعار أي تقصير من وزير معين أمام الاتهام الجماعي لأعضاء الحكومة فأمر غير سليم وهو ما عبر عنه رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بقوله: «من حق العضو أن يقول بملء فيه وله الحق في الاستجواب وطرح الثقة، لا أن يقال بهذا الشكل لجميع أعضاء



• النائب عباس مناور:

لم نأت لهذا المجلس للمقاومة والمجابهة، وانما للبحث عن الحقيقة وقول كلمة الحق.. نتكلم بما نعتقد أنه صحيح وعلى الاخوان ان يتقبلوه

• النائب عبدالله الرومي:

هناك سوء فهم وقعت فيه الحكومة والمشروع يعطي الحق للمواطن للوصول الى القضاء



• النائب منيزل العنزي:

لا يصح أبداً أن نضع الموانع والعراقيل في سبيل الاستفادة من هؤلاء المتقاعدين والشكوى لا تأتي الا من معاناة.

الحكومة».

● ان هذا الامر يولد صراعاً بين المجلس والحكومة، ولذلك أعطى الحق للرئاسة كي تقرر الشطب أو عدمه وهذا أيضاً ذكره الشيخ صباح الاحمد بالقول: «والشعب الكويتي لا يريد من مجلسنا الموقر ومن الحكومة ان يكون هذا الصراع فيما بينهما ولذلك أعطى الحق للرئاسة».

ج ـ رأي الرئاسة:

وقد تحدث الرئيس أحمد السعدون موضحاً رأيه في عملية الشطب حيث قال: «رأيي انه يجب ان يبقى كل حوار وأن تبقى كل كلمة تقال مهما كانت هذه الكلمة وأن يتحمل قائلها مسؤوليتها، لكن اذا قرر المجلس شطب ذلك ما أملك الا أن أذهب مع قرار المجلس».

٢ ـ مرسوم الرد:

أعادت الحكومة الى المجلس في هذه الجلسة قانون تعديل أحكام قانون المحكمة الادارية بمرسوم مسبب وقد تحدث النواب المؤيدون للقانون الذي يقضي باعطاء جمعيات النفع العام الحق في التظلم أمام القضاء عند رفض الترخيص لها باصدار الصحف، كما ردت الحكومة وعرضت مبرراتها وقد سبق طرح كلا الرأيين، ونود هنا أن نسجل بعض الملاحظات على هامش الحوار الذي دار:

أ ـ تكرار استخدام الحكومة لحقها الدستوري في رد مشاريع القوانين التي أقرها المجلس وبالذات القوانين التي حظيت عند التصويت عليها على أغلبية نيابية كبيرة، هذا التكرار في الرد من الحكومة يلقي بظلاله القاتمة على مفهوم التعاون بين السلطتين، اذ أن رخصة رد الحكومة لمشاريع القوانين التي يقرها المجلس نص عليها الدستور لاعتبارات على جانب كبير من الاهمية يملي على الحكومة، أن تتخذ هذا الموقف، أما ان تستخدم الحكومة هذه الرخصة لرد كل القوانين التي يقرها المجلس رغم رفض الحكومة لها فهذا لا يخدم ـ على المدى البعيد ـ عملية التعاون بين السلطتين اذ أن هناك قوانين أخرى قادمة كقانوني محاكمة الوزراء واستقلالية القضاء وهما يتمتعان بأغلبية نيابية مؤيدة، وأوضحت

● رئيس المجلس: من رأيي انه يجب ان يبقى كل حوار وان تبقى كل كلمة تقال مهما كانت وان يتحمل قائلها مسؤوليتها

● الدور الذي يبذله المجلس تجاه القضية التربوية لا يزال دوراً قاصراً وعاجزاً عن معالجتها

الحكومة رأيها الرافض لهما، فلو كانت الحكومة ستفكر في رد جميع هذه القوانين، فهذا يعني الرفض الحكومي لكافة المشاريع النيابية، وهذه العملية ـ وبدون تهويل ـ من شأنها ان تفتك بالتعاون بين السلطتين.

ب ـ ان هذا الرد الحالي والمتوقع للقوانين التي أقرها المجلس سيعطل المجلس عن الكثير من مهامه ويفرض عليه جدولا اضافياً ويجعله موزع الجهد والطاقة ومن شأنها تأخير المجلس عن اداء وظيفته.

٣ ـ مشروع القانون:

ناقش المجلس في جلسته مشروع قانون حصر سكن غير الأسر في المناطق السكنية ومشروع قانون منح الدرجة الخامسة وثلاث علاوات لخريجي المعاهد التطبيقية، فوافق على الاول وأحاله الى اللجنة وعارض الثاني، وسنقتصر في الحديث على المشروع الثاني وذلك كما يلي:

أ ـ أن المجلس برفضه لهذا القانون يكون قد ألزم نفسه بتقديم قانون بديل يخدم ذات الغرض الذي توخاه القانون الاخير، ذلك أن الرفض استند الى مبررات قانونية وشكلية وان كان لها اعتبارها الا أنه يمكن تفاديها بقانون آخر تتم مراعاتها من خلاله.

ب ـ الدور الذي يبذله المجلس تجاه القضية التربوية لا يزال دوراً قاصراً وعاجزاً عن معالجة القضية التربوية ويمكن التمثيل لذلك بما يلي:

١ ـ ان المجلس لم يستطع فعل أي اجراء من شأنه الزام الحكومة بالتوصية التي وضعها والتي تقضي بتخفيض نسب القبول لأبنائنا في الجامعة نتيجة صلف الحكومة وتجاهل الوزير لهذه التوصية.

٢ ـ ازاء عدم حل مشكلة القبول في الجامعة كان يفترض العمل على تشجيع الطلبة للاتجاه الى المعاهد الفنية، وذلك بوضع الحوافز التشجيعية، وبعد رد الحكومة لمشروع القانون بتخفيض الخدمة الالزامية لطلبة المعاهد، ورفض المجلس لمشروع القانون الاخير بمنح خريجي المعاهد الدرجة الخامسة فانه يصبح لزاماً على المجلس وضع الحلول العاجلة والشاملة للوضع التربوي عموماً وللمعاهد الفنية على وجه الخصوص.

كلمـات

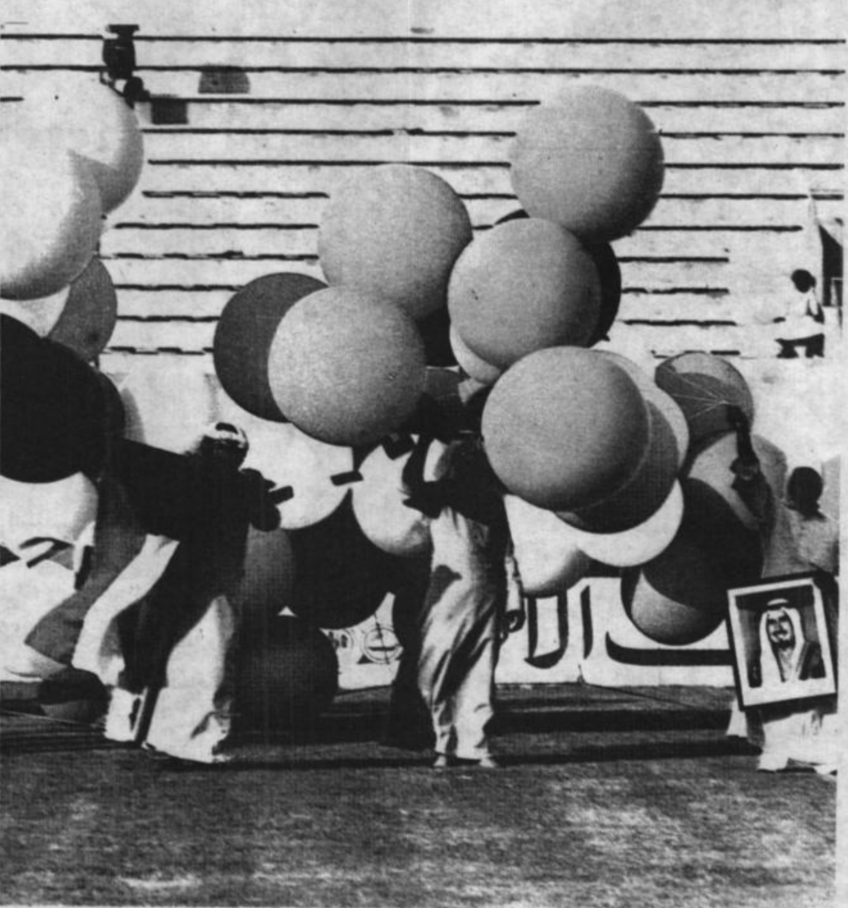
● **النائب د. عبدالله النفيسي:** «خطورة الشطب أن الاشاعة خارج المجلس تبني على تخرصات وتفسيرات قد تضر بالنائب نفسه والحكومة والمجلس».

● **النائب هاضل الجلاوي:** «انني لا أرى أي مبرر لضرورة اشتراط حصول هؤلاء المواطنين المتقاعدين على موافقة مؤسسة التأمينات وحرمان هؤلاء من العمل خسارة كبيرة لهم وللدولة».

● **النائب يوسف المخلد:** «مجلس الأمة عمل قانون هيئة الزراعة لدعم الوضع الزراعي لكن ماذا فعلت الحكومة؟ جعلتها قسماً في وزارة الاشغال، وأنا اسأل عن الدعم الذي قدمه الوزير للمزارع الكويتي».

● **النائب أحمد باقر:** «يجب أن تكون هناك نية صادقة من الحكومة في تطبيق بنود الدستور، ويجب ان يقف وزير الاعلام ليقول مستعدين ان نتيح حرية النشر لكن بشروط وضوابط».

احتفالات الكويت بذكرى الاستقلال



استمرت الكويت بالاحتفال بذكرى الاستقلال خلال الاسبوع الماضي فقد افتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر الصباح معرض ٢٥ فبراير بمتحف الكويت الوطني.

وشارك في حفل الافتتاح مستشار الأمير الخاص الشيخ عبدالله الجابر ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر، وقد ضم المعرض تسع مجموعات من الصور الدالة على مختلف النشاطات الاجتماعية والاقتصادية في مدينة الكويت القديمة، من دكاكين ومستشفيات ومدارس.

كما حوى المعرض صوراً خاصة تجمع بين الماضي والحاضر، كذلك اشتملت على المباني القديمة والحديثة ومجموعة اختام البريد والاعلام.

ومشاركة من البنك المركزي بهذه المناسبة أصدر البنك مسكوكة ذهبية تذكارية حيث رسمت على الوجه الأمامي من المسكوكة المعالم التاريخية لدولة الكويت اضافة الى صورة الصقر وبيت الشعر والسدو ومركب الجالبوت.

كذلك تم افتتاح معرض التراث بجمعية الفيحاء التعاونية.

وقد ضم المعرض اشكالا عديدة من التراث الكويتي القديم الذي يدل على عراقة الماضي ومن ذلك التحف والسجاد القديم والسدو وبعض الأدوات المنزلية في البيت الكويتي القديم.

وتحت رعاية سمو أمير البلاد افتتح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر القبة السماوية في متحف الكويت الوطني، وقد شارك في حفل الافتتاح ممثل رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية ووزير التعمير.

كما اقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب معرض الكتاب الكويتي الذي تشارك فيه (١٦) داراً للنشر، ويضم المعرض المطبوعات والكتب التي صدرت بالكويت في شتى المعارف والآداب ويستمر لغاية (٢٢) من الشهر الجاري.

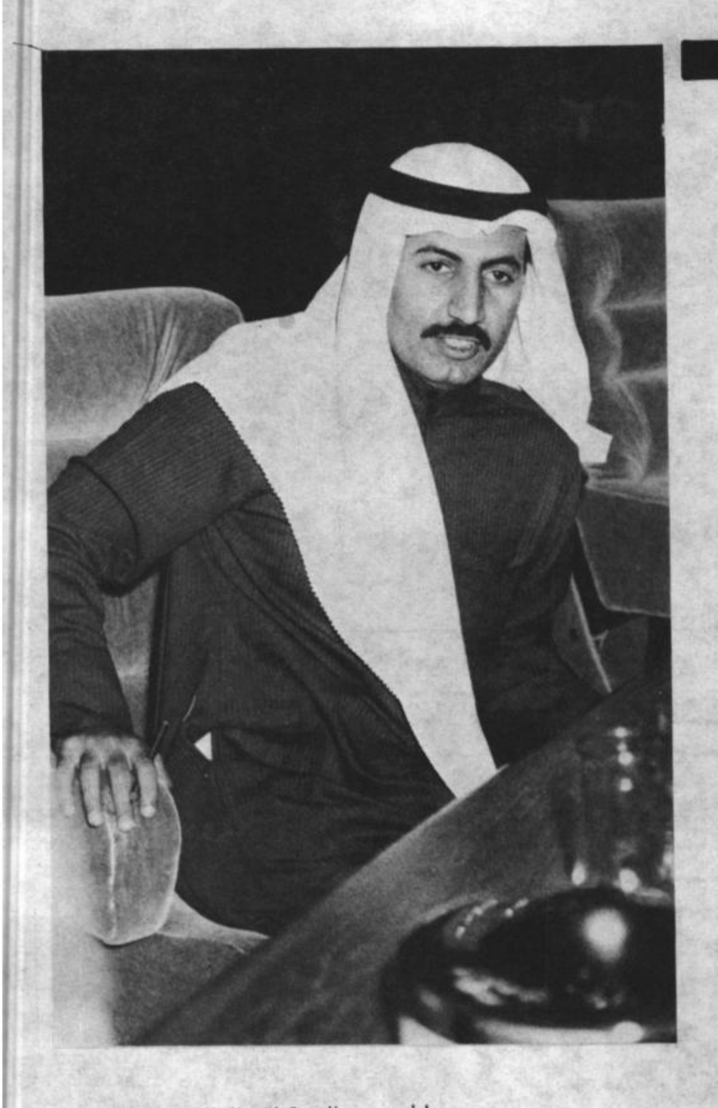
وفي نطاق الاحتفالات احتضنت مدينة الجهراء يوم البادية الذي يقام بمقر هيئة فرسان الجهراء بطريق الاطراف السالمي.

وقد شاركت في هذا اليوم الفرق والهيئات الرسمية والشعبية كما تم حفر واعداد عدد من الآبار الخاصة بالري والسقاية.

ومن النشاطات البارزة في احتفالات الاستقلال معرض الصحافة الكويتية الذي افتتحه الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الاعلام، وهذا المعرض مقام في فندق هيلتون وهو يسجل بالنماذج والصور والنشرات مسيرة الصحافة الكويتية منذ عام ١٩٢٨ وحتى الآن.. وتشارك فيه دور الصحف الكويتية والمجلات الاسبوعية ووزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. وقد شاركت «المجتمع» في هذا المعرض الجميل.

النائب دعيج الجري للمجتمع:

نحن ضد الاستخدام السيء للمال العام



● المجتمع : ما رأيك بمجلس الأمة الحالي بالمقارنة مع المجالس السابقة ؟

■ **الجري** : يؤدي المجلس الحالي دوره بتكملة مسيرة المجالس السابقة ، ولا نستطيع أن نهضم المجالس السابقة حقها ، لكن المجلس الحالي فيه تنظيم وتنسيق اكثر من المجالس السابقة ، ولعل السخونة التي بدأ بها مجلس الأمة منذ بدايته وليدة الرأي العام قبل أن يبديها المجلس ، ومنذ البداية فلقد اعتقد المواطنون بأن هذا المجلس مجلس قوي ، وذلك للنوعيات التي اختارها المواطن والتي فوجئت بها الحكومة ، حيث بدأت السخونة مع دور الانعقاد الأول بالاستجواب .

● المجتمع : لقد بدأ المجلس قوياً .. لكنه بدأ يضعف في بداية الدور الثاني فما هو السبب ؟

■ **الجري** : أعتقد أن سبب ذلك هم المواطنون ، فقد اعطوا المجلس حماساً في بدايته أكبر من حجم المجلس ، وأيد المجلس هذه التصورات في بداية الانعقاد الأول بالاستجواب ، وكانت الدورة الأولى كأنها دورة اثبات وجود ، أما الدورة الحالية فهي دورة انجاز وعمل ، وفعلا نحن بالمجلس لا نريد أن يكون هناك دائماً صدام ، فنحن لم نأت من أجل الصدام ، بل من أجل المصلحة العامة .

● المجتمع : نشرت الصحف بأنك تحمل في جعبتك العديد من الأسئلة حول البلدية .. والتي قد تتحول الى استجواب ، فما هو رأيك ؟

■ **الجري** : بالنسبة لاسئلة البلدية فهناك بعض التجاوزات ، وأسألتي مركزة ومحددة ، وعندي بيانات تكفي الى استجواب في وقتها ، وسأستخدم حقي في الاستجواب ، وانا انتظر بعض الاجابات و يكفي السؤال المقدم حول السجين الذي أخذ علاوات لمدة أربع سنوات وتقارير ممتازة ، وقد حصل على ترقية بالاختيار وهو بالسجن ، مع العلم بأن وزارة العدل والداخلية قد بعثت بكتب رسمية حول موضوع السجين ، ولو حصل هذا في غير الكويت وخارج الدول العربية لاستقال الوزير دون تردد ، لأن هذا فساد اداري ، وكذلك موضوع الاستثناءات بالبلدية فهو بدون حدود ، ولما طلبت تزويدي ببعض الاستثناءات أجابوا بعدم وجود سجلات لهذه الاستثناءات ، علماً بأن هذه الاستثناءات تصل مقدار الاستفادة

منها للابيين الدنانير.

● المجتمع : من وراء اجهاض التكتل قبل ولادته ؟

■ **الجري** : بالنسبة للتكتل، التكتل مازال موجوداً، وسنستمر ان شاء الله من أجل مصلحة الكويت دون الانتماء لفئة معينة .. أما ما وراء التكتل ومن يحارب التكتل فهو اليسار، وقد مثل الدكتور أحمد الخطيب هذا التكتل، بتكتل ٣٢ نائباً في مجلس ١٩٦٦، وهو المجلس الأول، فهو يقصد أن هذا التكتل هدفه اقالة الرئاسة واحداث حزازات. وكان السيد عبدالعزيز الصقر هو رئيس المجلس آنذاك.. وفعلا كان التكتل السابق سبباً في استقالة الرئيس.. لكن هذا التكتل يختلف عن ذلك، ونحن نفخر أن يكون لنا تكتل يحمل وجهة نظر المصلحة العامة.

● المجتمع : ما هي مبررات التكتل ؟؟ هل هي قضية مناطق ما بعد الدائري السادس أم ماذا ؟؟

■ **الجري** : في يومنا هذا أصبح العمل السياسي بحاجة الى التكتل سواء كان من أجل المناطق أو من أجل مبدأ معين أو سياسة معينة، وكل نائب له وجهة نظره، وهذه صورة طبيعية، وأنا استغرب لماذا حصلت عند بعض الأخوة ردة فعل، وهذه أمور طبيعية بالمجال السياسي.. وفي المجال السياسي لا بد من التكتل والتعاون، فاذا كان النائب يعمل منفرداً «فاليد الواحدة لا تصفق».. فلا بد أن تكون له وجهة نظر مع بعض الاخوان متقاربة معهم.. فيبدأ من هذا المنطلق.. وقد وجدنا أننا مجموعة معينة لها وجهات نظر متقاربة وليس لها تكتل أو حزب معين فاتفقنا اذا كان المشروع ليس فيه مضرة للكويت، أو مضرة للمواطنين نعمل يداً واحدة من أجله.. أما ما يضر بالبلد فلا نلتزم به.

● المجتمع : يجب أن نعطي موضوع استخدام المال العام حقه وخاصة القروض التي منحت في الاستثمارات الخارجية.. واللجنة التشريعية قالت بأنه لا مانع من استخدام المال العام.. والنواب في الجلسات دائماً ضد استخدام المال العام فما تعليقك على ذلك ؟!

■ **الجري** : اللجنة التشريعية عندما تقول لا مانع لان القوانين التي عند الحكومة تكفي بأنها لا تحتاج الى تشريع.. ونحن في اللجنة المالية عندما سألنا وزير المالية هل أنت مقتنع بالتقرير؟ «فقال نعم مقتنع بالتقرير».. وسألنا سؤالا آخر: «هل عندك تصور كامل عن التقرير» ؟ قال: «نعم» فقلنا له هل تحتاج الى تشريع من المجلس ؟؟ قال: لا أحتاج الى تشريع من المجلس.. قلنا له اذن ابدأ.. فهم ليسوا بحاجة الى تشريع.. ولو احتاجوا الى تشريع ساعتها فنحن الذين نبدأ بالكلام.. ولكن لهم الصلاحيات الآن بحكم القوانين الموجودة بأن يستخدموا المال العام.. وأنا مع استخدام المال العام، ولكن بوجود ضوابط.. لأن هذه أموال الاجيال القادمة.

● المجتمع : ولكن سبق للحكومة ان استخدمت المال العام استخداماً سيئاً وذلك في قروض الاستثمار!!

■ **الجري** : نحن ضد هذا الاستخدام السيء وقد طرحنا الأمر اكثر من مرة في اللجنة المالية بأننا ضد استخدام المال العام بأسلوب سيء.. وقد تطرقنا الى صندوق صغار المستثمرين بأنه تشريع كان سليما، ولكن الضوابط لم تكن موفقة.. والتنفيذ لم يكن موفقاً.. فالمبلغ الذي وضع في الصندوق يجب أن يكون في مثل الدائرة يذهب و يرجع الى الصندوق.. مع وجود براءة الذمة مع كل من يأخذ من صندوق صغار المستثمرين.. ولكن للأسف الضوابط لم تستخدم حسب المطلوب وأساءت الحكومة استخدامها.

● المجتمع : هناك ما يدل على عدم تعاون الحكومة مع المجلس في بعض المجالات، فبالنسبة لرقص الفتيات فقد التزمت وزارة التربية سابقاً بفتوى وزارة الاوقاف وكانت هناك توصية من مجلس الأمة السابق بعدم تقديم تلك العروض التي تتعارض مع ديننا الاسلامي الحنيف، في هذا الوقت نرى أن الوزير الحالي يريد أن يتجاوز هذه التوصية !!

■ **الجري** : اليوم وزعت علينا الفتوى.. ولا يجوز رقص الفتيات، وهذه وجهة أغلبية أعضاء المجلس، وهي توصية سابقة من المجلس السابق، ونرجو من الحكومة أن تطبقها وأن تلتزم بها، ونحن لنا حق طلب المناقشة من جديد، مع استيضاح سياسة الحكومة في هذه المسألة، ولكن !! نحن نرجو أن تأتي البادرة من الحكومة فتنفذ توصيات المجلس وذلك من باب مبدأ التعاون بين المجلس والحكومة.. وهذا ما يعبر عن رغبات المواطنين.

● المجتمع : باعتبارك عضواً في اللجنة المالية.. هل تعتبر أن الأزمة الاقتصادية طبيعية وقد حدثت نتيجة لظروف معينة.. أو لظروف عالمية كما يقولون، أو محلية، أم هي ممارسات خاطئة من قبل بعض المسؤولين ؟؟

■ **الجري** : في الواقع هناك عدة ظروف مجتمعة، ونحن نحمّل المسئولية الاولى للحكومة لأنها لم تلتزم بتطبيق القوانين، والمسئولية الثانية تقع على القطاع الخاص.

● المجتمع : مديونية البنوك هل هي مديونية بهذا الحجم المطروح الفعلي، أم أن بعض البنوك تغطي وتخفي الحقيقة، أو أن رصيدها الموجود يمكن أن يسعفها، وهل الأمر هو مماطلة للتدخل والمساس بالمال العام ؟؟

■ **الجري** : طبعاً البنوك تنتظر الحل من جانب الحكومة وأن تتدخل بالمساس بالمال العام.. والانسان بطبعه طماع، والبنوك كذلك، ولكن !! للأسف لا يوجد تعاون مع الحكومة في توضيح البيانات وتوضيح حجم المديونية لدى اللجنة المالية في المجلس، وأنا استطيع أن اكتفي بكلام محافظ البنك المركزي بأن بعض البنوك تتأثر ولا تستطيع ان تتجاوز الأزمة بدون استخدام المال العام، ولكن معظم البنوك تستطيع ان تتجاوز واحتياطاتها قوية وبعض



النائب الجري :

• الشقق في المناطق الاستثمارية شقق افساد للشباب وشقق لتعاطي المخدرات .

• لا يوجد تعاون مع الحكومة في توضيح البيانات وتوضيح حجم المديونية لدى اللجنة المالية في المجلس .

البنوك وزعت الأرباح وهذا دليل قوة، ولكن هناك مبالغ معدومة، على أن اللجنة المالية وضعت تصورات كثيرة لحل المديونية، ومن ذلك على سبيل المثال توصية لانشاء شركة لشراء المديونية وجدولة الديون.. وهناك توصيات كثيرة ستعلن قريباً ان شاء الله.

• المجتمع : بصفتك عضواً في اللجنة المالية، هل باستطاعتك ان تعطي فكرة بالارقام الواضحة عن البنك المركزي من خلال التقارير؟؟

■ **الجري** : اللجنة المالية قامت بجهد كبير خلال الشهر الماضي فهي تجتمع صباحاً ومساء، وقد اجتمعنا مع جميع ممثلي البنوك ومع وزير المالية أكثر من مرة، ومع محافظ البنك المركزي، وكذلك القطاع الخاص وغرفة التجارة لاستخلاص بعض المعلومات، وحصلنا على دراسات مقدمة من غرفة التجارة وبعض البنوك المحلية ومن بيت التمويل الكويتي ومن مؤسسات استثمارية ومن جامعة الكويت، كذلك استطعنا ان نحصل على دراسات لوضع الحلول.. ومن ناحية المقفلات لدينا بيانات كافية تقريباً ولكننا لا نقول انها كاملة تماماً الا أنها باعتقادي بيانات وأرقام كافية وذلك لوضع تصور كامل بالنسبة للمقفلات، أما بالنسبة للمديونية فليس لدينا اي بيانات واضحة سوى ما صرح به وزير المالية أمام اللجنة.

• المجتمع : اذن ما دامت المديونية بين الدائن والمدين فلتترك المشكلة والمسألة بينهما، وليكن المجلس والحكومة في معزل عنهما !! وهذا يجرنا الى سؤال آخر وهو لماذا لم تطبق القوانين السابقة ؟؟

■ **الجري** : نحن الآن نسأل الحكومة هذا السؤال.. فلو أن الحكومة طبقت القوانين السابقة لانتهت المشكلة.. ولكن، كما ذكرت في البداية المشكلة في عدم وجود ضوابط وسوء تنفيذ أدى الى تزايد الأزمة، والا لكانت من الاساس عندما تعطي المبلغ يطلبون منك براءة الذمة من البنوك ومن الشركات التي تطالبك.. لكان الآن المديونية كلها انتهت أما الآن فقد زادت المديونية.. فعندما تعطي المبلغ فلنقل ١٠٠ ألف وأنت مطلوب ٩٠ ألفا، أنت اخذت ١٠٠ ألف ولم تدفع ٩٠ ألفاً فليس هناك الزام عليك فهذا هو الخطأ الذي حصل !!

• المجتمع : الوسط الرياضي كان مشغولا منذ فترة بقرار وزير الشئون بحل الاتحاد الكويتي لكرة القدم وتعين اتحاد جديد، فما تعليقك حول هذا القرار؟؟ وهل يحمل بعض السلبيات ؟؟

■ **الجري** : القرار من حق الوزير، وليس هناك أي اعتراض ومادام القرار للمصلحة العامة فنحن مع الوزير في استخدام القرار.. ولكن ! القرار فيه بعض السلبيات وهي لو أن الفترة لم تحدد بأكثر من ٣ سنوات، وأنا برأيي أن يكون التعيين لمدة ٦ شهور ثم تجري الانتخابات لاختيار مجلس جديد.. لأننا نحن مع الانتخاب ونؤيده..

• المجتمع : ما هو الفرق بين والدك النائب السابق خليفة الجري والنائب دعيج الجري ؟؟

■ **الجري** : أنا مكمل لمسيرة طويلة بدأها الوالد منذ المجلس التأسيسي والمجلس الأول والفصل التشريعي الخامس وبكل صراحة قد اكون مغبوناً أو محسوداً على هذه الخبرة والممارسة من الوالد للديمقراطية اكثر من ٢٥ سنة، ،تعتبر لي مرجعاً وهي أعطتني دفعة وقوة للاستمرار من خبرة الوالد في المجال الديمقراطي، وأنا مازلت استشير الوالد في كثير من الامور السياسية وهذا شيء أعتز به.

• المجتمع : المناطق الخارجية معروف أنها مناطق مهملة أو منسية ويتضح ذلك من كثرة المعاناة التي يلاقيها المواطنون هناك، حتى النواب في المجلس فهل هناك تجاوب من الحكومة في الخطة الخمسية او في المستقبل لتنفيذ خدمات لهذه المناطق ؟؟

■ **الجري** : بالنسبة للحكومة هناك تقصير لا شك به، فالمناطق السكنية النائية أو الخارجية تعاني من مشاكل كثيرة وخاصة بالنسبة للخدمات وهو باعتقادي أهم موضوع يمس حياة المواطن اليومية، وهناك مناطق بها جمعيات ومراكز ومناطق أكبر منها تحرم من هذه الخدمات، هناك مناطق انشئت جديداً ولقد جهزت بكل خدماتها ومناطق مر عليها سنوات طويلة ومازالت الى اليوم تعاني من نقص في الخدمات، ولهذا أسباب كثيرة أول هذه الأسباب أن أصحاب بعض المناطق التي انشئت واكتملت خدماتها، يسكنها أصحاب النفوذ من المسئولين في الدولة، والمناطق التي مازالت خدماتها قليلة مازال النواب يعانون من مشاكل كثيرة، وأهم الخدمات الجمعيات.. فهناك بعض المناطق لا يوجد بها جمعيات الى

الآن مثل أبو حليفه. وكذلك في الاحدي وهي من المدن القديمة وأقدم مدينة بعد الكويت، يوجد فيها فرع من جمعية تعاونية فقط !!

● المجتمع : الهجمة الحضارية على المجتمع الكويتي وكذلك الطفرة الاقتصادية سببت خللا في الاخلاق وكذلك بدأت تظهر ظواهر خطيرة مثل قضية المخدرات على مستوى الافراد أو تواطؤ بعض رجال الأمن في مثل هذه القضايا. ما هي نظرتك لقضية الشباب ووضعه الحالي والنفسي ؟؟

■ **الجري** : للأسف الشديد الشباب في الوقت الحالي يتجه الى منحدر خطر وانحراف في السلوك، الشباب في الوقت الحاضر هو جيل المستقبل، وقد سمعنا عن قضايا المخدرات بين طلبة المدارس وهذه ظاهرة خطيرة، ونطلب من المسؤولين التشديد في هذا الامر، لأن هذه القضية اصبحت تهدد مستقبل الكويت والجيل الصاعد.

وكذلك الشقق في المناطق الاستثمارية وهي شقق افساد للشباب وشقق لتعاطي المخدرات، ولا نرى مع الاسف اهتماماً واضحاً من قبل الدولة للقضاء على هذه الناحية وهناك تقصير واضح من قبل السلطات في الدولة، وانا لا اضع اللوم الأول على الشباب بل اللوم الأول والاخير على المسئولين، وكذلك على الصحافة والاعلام وخاصة التلفزيون الذي يدرب الشباب على اللاأخلاقيات وخاصة عندما دخل الى مجتمعنا «الفيديو» أصبح بلا رقابة وهذا منحى خطر. لذلك يجب التشديد على هذه الامور.

● المجتمع : تقصد أن الاسباب هي اهمال السلطة..

■ **الجري** : اهمال السلطة بالدرجة الاولى ووسائل الاعلام بالدرجة الثانية، وقلة رقابة الاسرة. وكثرة السفر الى الخارج بلا ضوابط أو رقابة، كذلك البنت تسافر وحدها وكذلك الولد، فيتأثر كل منهم بأصحاب السوء وخاصة معظم الشباب الذين يسافرون الآن أقل من ١٨ سنة، وهو سن المراهقة و يتركون بلا رقيب ولا حسيب.

● المجتمع : المجلس الحالي يتميز بطلبه من الحكومة الخطة الخمسية والمجالس السابقة لم تكن تطالب بهذا الشيء، ولقد استجابت الحكومة وقدمت للمجلس الخطة الخمسية، ولقد سمعنا ان لجنة الخطة الخمسية قد عقدت اجتماعها الأول.. فهل هم جادون في تنفيذ الخطة؟

■ **الجري** : الآن التصورات أمام المجلس بالنسبة للخطة الخمسية ان نقول مثلا اصحاب الشأن أو المجالات المتخصصة مثلا في قطاع الزراعة.. عندما يناقش مجال الزراعة سوف يستدعى المسئولون بالزراعة ومجالات القطاع الخاص كذلك.. وسوف يطلب المجلس من بعض الجهات وضع دراسات في هذه الخطة ما هي فوائدها وماهي مضارها، في وضع دراسي شامل؟ ولكن للآن هذه بداية. وقبل ايام اجتمعت اللجنة المالية ولجنة الخطة واللجنة التشريعية لبحث مشاكل الزراعة مع المواطنين.. فهناك خطوات ايجابية ان شاء الله.

● المجتمع : قيل أن هناك أربع خطط خمسية ماضية كلها حبر على ورق !!

■ **الجري** : لا تحاسبنا على السابق !!

● المجتمع : ما رأيك بالصحافة الكويتية عموماً، وما رأيك بمشروع القانون الذي قدمه النواب في المجلس لامتيازات الصحف.. ولافساح المجال لجمعيات النفع العام بتراخيص صحف جديدة ؟؟

■ **الجري** : الصحافة في الكويت نعتز بها وهي صحافة حرة وهذا ما تحرم منه معظم الدول العربية، وحرية الصحافة اعتقد انها كافية و يستطيع المواطن أن يقول ما يريد وما يشاء من خلال الصحف اليومية بدون تخوف أو تشديد أو رقابة.. بشكل عام حرية الصحافة نحمد الله عليها، وهي مفخرة لنا وهي تنقل الكلمة الصادقة.

أما بالنسبة لفتح المجال لصحف أخرى جديدة فلدي وجهة نظر وهي أني ضد المشروع لأن الصحف الموجودة لدى الجمعيات كافية ووجود مجلات أكثر من العدد الموجود يقلل من قيمة الصحافة و يهبط المستوى الصحافي ونحن نسعى لمستوى أكبر.

● المجتمع : اللجنة التعليمية قالت أن اجابة الحكومة غير واضحة في موضوع توظيف الطلبة فما رأيك بتوظيف الطلبة ؟

■ **الجري** : نحن مع توظيف الطلبة، واليوم كنت أناقش الموضوع مع أحد الوزراء، وأقترح أن يكون التوظيف لفترة معينة وطلبة الجامعة يمكن أن يعملوا العصر بدل أن يأتوا بموظفين من وزارة الكهرباء غير كويتيين.

كذلك لو أن البطاقة المدنية عرضت مجال العمل فيها على طلاب جامعة الكويت لحصلت على العدد التي تريده وزيادة، فأنا اقترح فتح المجال أمام طلاب الجامعة حتى لفترات محدودة.

● المجتمع : ماهي حجة الحكومة: «الكويتي لا يقبل على البطاقة المدنية» ؟

■ **الجري** : الطالب الكويتي يقبل ونحن قلنا لهم، نحن نأت لكم بالعدد الكافي فهم مستعدون لعمل أصعب من هذا.

● المجتمع : في الختام تتقدم مجلة المجتمع من النائب الفاضل المهندس دعيج الجري بجزيل الشكر والامتنان على هذه الاستجابة وعلى هذه المقابلة الطيبة وترجو أن تلتقي به في لقاءات أخرى ان شاء الله..

■ **الجري** : أشكر مجلة المجتمع على اتاحة الفرصة لي لابداء الرأي، وأرجو ان اكون قد وفقت في الاجابة على الاسئلة المطروحة مع تمنياتي لمجلتكم بالتوفيق.. والسلام عليكم.

قراءات

■ اثناء تصوير فيلم افغانستان لماذا؟ الذي يخرجه المخرج المغربي عبدالله المصباحي اشهر ممثلان اسبانيان اسلامهما اثناء التصوير وذلك بعد ان سلم المخرج الممثلين نسخة مترجمة بالانكليزية لمعاني القرآن الكريم.

■ الاحزاب العلمانية المعارضة في باكستان والتي تطلق على نفسها اسم حركة اعادة الديمقراطية تواجه فوضى وقلقا ومشكلات ونزاعات شخصية وايديولوجية ستؤدي حتما الى تشتتها المبكر.

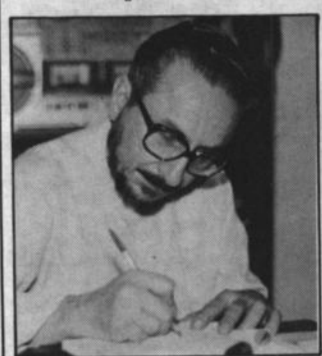
■ طالب ابناء القبائل الغولانية بافريقيا بالتصدي لمحاولات تنصير ٦٠ مليون مسلم هم مجموع القبائل الغولانية في اكثر من عشرين دولة افريقية.

■ ذكرت دراسة نشرت مؤخراً في اسلام اباد ان عدد سكان العالم الاسلامي الذي بلغ ٦٧٥ مليون نسمة عام ١٩٨٢ سيصل الى الف مليون ونصف المليون نسمة عام ٢٠٠٠ م.

■ اعتنق الاسلام ٤٠٠ شخص من الرجال والنساء بجنوب كردفان في السودان خلال الأشهر الماضية في أعقاب النشاط الذي تقوم به منظمة الدعوة الاسلامية هناك.

■ طالب الازهر الشريف في بيان له صدر مؤخراً المسلمين في شتى انحاء العالم بمقاطعة اندية الروتاري والليونز وذلك لتبعيتهما للصهيونية العالمية التي تعمل على هدم الاسلام.

■ فتحي يكن : لا يجوز تعطيل القوى الاسلامية



صرح مؤخراً الامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان الاستاذ فتحي يكن معلقاً على الاحداث التي تعصف في المنطقة فقال :

ان المؤامرة الاميركية ـ الاسرائيلية على لبنان تكاد تحقق اهدافها الاخيرة، وهي تفتيت هذا البلد، كمدخل الى تفتيت المنطقة واقامة دويلات ضعيفة متنازعة حول الكيان الصهيوني. ان هذا التفتيت من شأنه أن يطاول كل البنى الطائفية والمذهبية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهو ما اشارت اليه بروتوكولات حكماء صهيون، والتي نص احدها على ما يأتي: «علينا ان نحقق الهزات العنيفة والانشقاقات واثارة الضغائن والاحقاد بين الشعوب والطبقات كسبيل لاحكام قبضتنا على الشعوب». وأضاف قائلا :

ان المؤامرة على القضية الفلسطينية قد نضجت هي الاخرى، وان اسرائيل تطمع بربط عدد من الدول العربية بمعاهدة سلام هي في حقيقتها معاهدة ذل واستسلام، على نحو ما تم مع مصر، وان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مرشحتان لهذا الدور.

ان كل تجاهل أو تعطيل او اضعاف للحالة الاسلامية ولقواها الفاعلة من شأنه ان يضعف القدرة المحلية والاقليمية على المواجهة، ما يصب في خانة المشروع الاسرائيلي ـ الاميركي.

اننا ندعو الانظمة والحكام والشعوب والتنظيمات الى أن تعي هذه الحقيقة لتعمل وتتصرف في ضوئها قبل ان يسبق السيف العذل».

■ وقاحة

بكل وقاحة طالب الصهيوني تيدي كوليك بتقديم الشيخ محمد سعيد الجمل الرفاعي مدرس المسجد الاقصى المبارك الى المحاكمة بتهمة التحريض وتهييج الخواطر واثارة مشاعر المسلمين من خلال النداءات التي وجهها عبر مكبرات الصوت الى المسلمين للحضور الى المسجد الاقصى المبارك والدفاع عنه، وقد رد الشيخ الجمل على هذه الادعاءات قائلا :

ان تواجده في منطقة الاقصى كان بحكم وظيفته كمدرس وان الكلمة التي وجهها للمسلمين كانت لدعوتهم للتواجد في مسجدهم لتأدية الصلاة والاعتكاف فيه والدفاع عنه، وهو شيء تمليه عليهم عقيدتهم الاسلامية.

■ انهيار الليرة السورية

نقل أحد القادمين (تاجر ثقة) بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢ ما يلي :

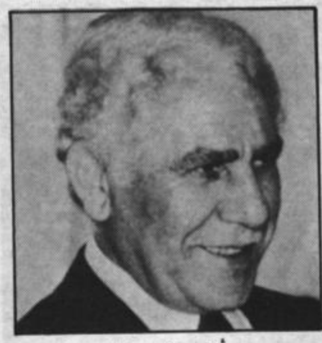
على أثر انهيار قيمة الليرة السورية في داخل سورية (٥٢٥ = ١٠٠ ريال) وفي الخارج (٤٢٥ الى ٤٧٥ = ١٠٠ ريال سعودي)، فقد قامت السلطات في الأسبوع الاخير من كانون الثاني ١٩٨٦ بمفاجأة أكثر من (١٥٠٠) تاجر في دمشق، وفي وقت واحد، واستولت على ما لديهم من عملة صعبة سواء وجدت في المنازل أم في المحلات التجارية.

وقد علق أحد المراقبين المتابعين للقضايا الاقتصادية، أن مجلس الوزراء كان قد اجتمع قبل هذه الحادثة، وقالت وسائل اعلام النظام: انه اتخذ اجراءات اقتصادية، الا أنها لم تكشف عن حقيقة هذه الاجراءات.

وجاءت حادثة استيلاء النظام على ما لدى التجار من عملة صعبة تفسيراً لهذا الاجراء.

وقد أفاد مصدر موثوق في دمشق ان عدد التجار الذين صودرت أموالهم ربما بلغوا (٢٠٠٠) تاجر.

■ اعتقالات

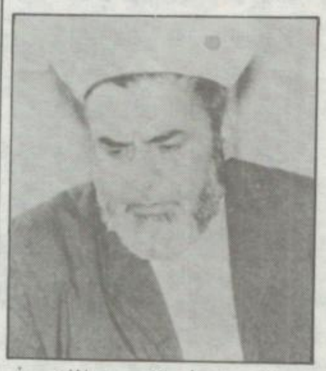


يبدو أن مواثيق البلاد العربية لا يمكن أن تكون مقبولة لدى دوائر الغرب والشرق الا بعد توجيه ضربة لأتباع الحركة الاسلامية وهذا ما ظهر واضحاً في حملة

الاعتقالات الاخيرة التي سبقت الاستفتاء على الميثاق الجزائري، حيث تم اعتقال العشرات من الدعاة، كما تم التضييق على آخرين بسحب جوازات سفرهم وملاحقتهم. في الوقت الذي كان فيه النظام يتودد الى دعاة البربرية المتورطين الى الأذقان في العمل المسلح ونشر الافتراءات والدعوة الى تفتيت الوحدة الوطنية.

اننا نأمل من النظام الجزائري ان يغير سياسته هذه ويبادر للافراج الفوري عن أتباع الحركة الاسلامية حيث أثبتت تاريخ الجزائر قبل الاستقلال وبعده أنهم الحصن الحصين الذي يحتمي به الشعب وأنهم دعاة حق وخير ينشدون الرفعة والعزة لوطنهم.

■ اغتيـــال



اغتيل في الاسبوع الماضي في مدينة طرابلس بشمال لبنان السيد خليل عكاوي رئيس لجنة الاحياء والمساجد الاسلامية في المدينة حيث أطلقت عليه النار من أسلحة رشاشة فأدى ذلك الى مقتل عكاوي الذي أصيب بحوالي ٥٠ رصاصة، واصابة أحد مرافقيه بجروح خطيرة وجاءت عملية الاغتيال بعد اجتماع للقاء الاسلامي برئاسة الشيخ سعيد شعبان أمير حركة التوحيد الاسلامي.

والجدير بالذكر ان محاولة الاغتيال هذه هي الثانية من نوعها التي يتعرض لها زعماء من حركة التوحيد الاسلامية بعد دخول القوات السورية الى المدينة في العام الماضي، فقد تعرض سابقاً الشيخ هاشم منقاره لمحاولة اغتيال فاشلة. المراقبون المطلعون على مجريات الاحداث في المدينة يشيرون باصبع الاتهام للنظام السوري الذي يسعى جاهداً منذ دخوله المدينة لتصفية قادة حركة التوحيد الاسلامي بشتى الوسائل والاساليب.

■ تظاهـــرة

شهدت مدينة القاهرة الاسبوع الماضي تظاهرة ضخمة دعت لمحاربة البهائية والتصدي لرموزها، وقد ألقى الشيخ أحمد فرحات امام وخطيب مسجد الحسين كلمة في الجموع الغفيرة دعا فيها الى وقف المقالات التي يكتبها اسبوعياً زعيم التنظيم البهائي في مصر حسين بيكار في احدى الصحف المصرية، وقال ان استمراره في الكتابة يعد استفزازاً لمشاعر المسلمين، وتحدياً صارخاً لعقيدة الاسلام، كما يعطي فرصة لبث السموم والافكار الهدامة للنيل من الاسلام.

في غضون ذلك أفادت الانباء من الخرطوم ان زاهر قشيري سكرتير تنظيم الشباب البهائي في السودان أشهر اسلامه واتخذ لنفسه اسم محمد زاهر، وكانت الحكومة السودانية قد اصدرت قراراً بحل التنظيم بعد ان ثبت لديها الدور الخطير الذي يلعبه في تدمير الشباب السوداني المسلم.

■ الاعـــدام لجـرائـــم الاغتصاب في البحرين



وقـع مـؤخـراً أمير البحـرين التعديلات الجديدة لبعض احكام قانون العقوبات لسنة ١٩٧٦م ونصت التعديلات الجديدة على تغليظ العقوبة على جرائم الاغتصاب، ورفعها الى عقوبة الاعدام والسجن المؤبد كحد أدنى في جميع جرائم الاعتداء وهتك العرض وقد عقب وزير العدل والشؤون الاسلامية على القوانين الجديدة قائلا:

لقد واكب المشرع في دولة البحرين الاتجاه الى التشديد في جرائم الاغتصاب والاعتداء على العرض.. وان هذا الاتجاه يصادفه التأييد من الكافة. وانه يتفق مع العدالة باعتبار انها وسيلة من وسائل الردع قبل ان تزداد وتتسع.

وأضاف: وكما اعطى تشديد عقوبات المخدرات في السابق وادى الى تقليصها بالعقوبات الرادعة.. فسوف تكون هذه العقوبات الجديدة رادعا لمثل تلك الجرائم.

ترى هل تتخذ دول مجلس التعاون الخليجي خاصة والدول العربية والاسلامية عامة، خطوات مماثلة تتفق مع شرعنا الحنيف.

في الهدف

يخربون بيوتهم بأيديهم

لماذا اصبح بأسنا بيننا شديدا؟ ماذا دهانا يقتل بعضنا بعضا ولا نجد من يدفننا؟ لماذا تسيل دماؤنا جداول وأنهارا؟

فتن كقطع الليل المظلم كم هي ساحقة ماحقة حتى صارت غذاءنا اليومي نقتات بها وهي قوت لأعدائنا الذين يتربصون بنا ريب المنون، والكل يسأل: أما لهذا الليل من آخر؟!

منذ أن تفتحت عيوننا والنكسات والنكبات هي التي تطل علينا من كل جانب حتى صارت أيامنا سوداً وسنيننا عجافا. سقطنا حضاريا وانكسرنا عسكريا وفقدنا هويتنا وضحكت من جهلنا الامم.

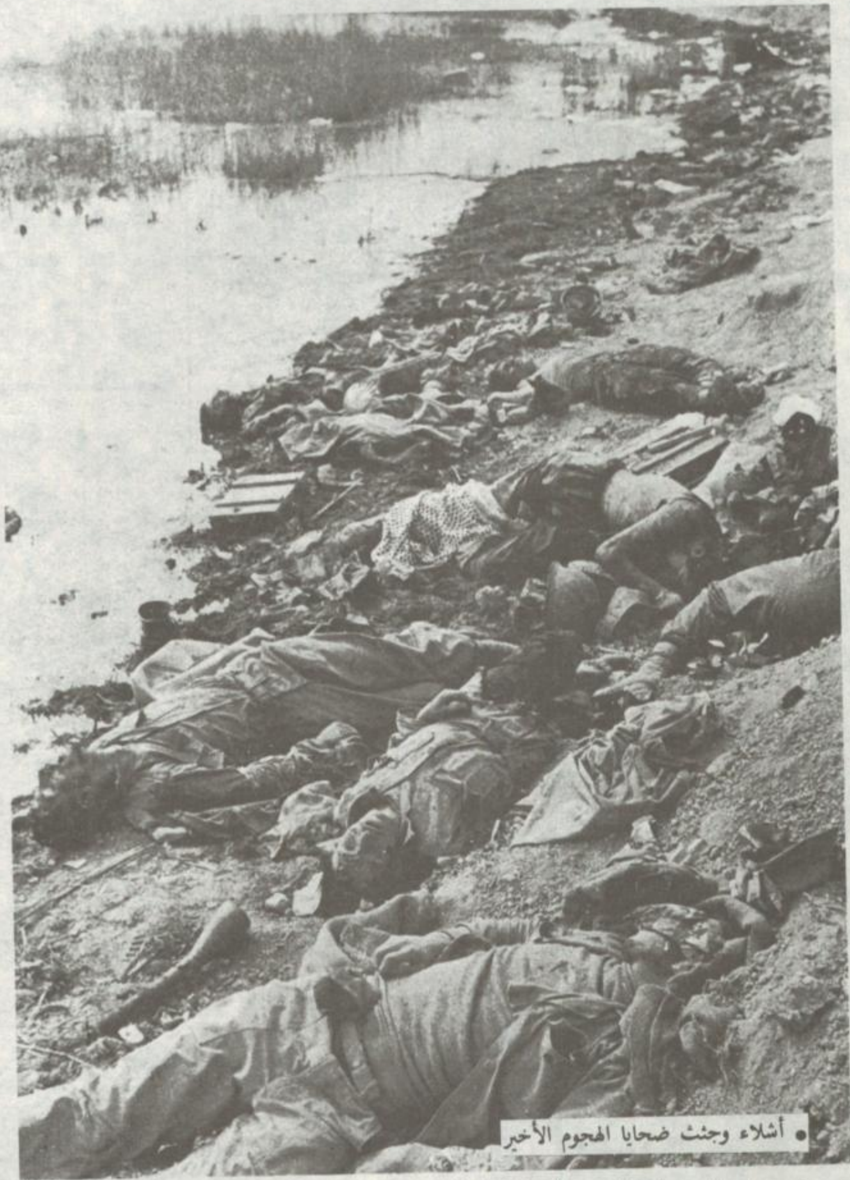
لو كنا نسمع أو نعقل او لو تسلحنا باخلاق المعرفة لادركنا من أول هزيمة أن هنالك خللا كبيرا وشرخاً عظيماً في بنية الامة الفكرية، ذلك لأن الساحة امتلأت بالطروحات العقائدية وكلها من صنع اليهود واستوردت من وراء البلاد.

وهذه الطروحات الفاسدة هي التي سببت المعارك والتشاجر في كل ركن وشبر من أرض المسلمين وان الاسلحة التي استعملت في معركة واحدة من هذه المعارك كانت كافية مع الدماء التي سالت فيها لتحرير كل التراب الفلسطيني.

كنا نشكو من كثرة السحرة والاعيبهم في غيبة عصا موسى فاذا بالسحرة هم قومنا وهم الذين قاموا بكسر العصا فمن لي بهاروت وماروت يرقى هذه الامة؟

محمد اليقظان

حرب الخليج في منعطف خطير



• أشلاء وجثث ضحايا الهجوم الأخير

مضى على اشتعال الحرب العراقية ـ الايرانية ست سنوات حفلت بكل اشكال وأنواع الدمار والقتل سببت خسارة مادية بلغت ارقاماً فلكية، عدا عن الخسارة غير المنظورة والمعنوية. الأمر الذي جعل الآمال تكبر، مع جهود الوساطة العربية والاسلامية والدولية الكثيفة، بوضع نهاية سلمية للنزاع بين الطرفين.

لكن الطرف الايراني الذي ظل يرفض الاستجابة لكل الدعوات والوساطات التي تكفلت بوضع حل شامل وعادل للنزاع الدموي، وبدد مثل هذه الآمال مساء يوم الاحد من الاسبوع الماضي، حيث شن هجوماً كبيراً على العراق على قاطعي عمليات الفيلقين الثالث والسابع شمال شرق البصرة وفي شط العرب.

معارك طويلة

وتقول التقديرات أن ايران قد حشدت لهذا الهجوم حوالي (٨٥) ألف مقاتل معظمهم من المتطوعين. ويتلخص سير العمليات العسكرية منذ بدايتها وحتى كتابة هذا المقال بأن الكفة مالت للعراق بشكل واضح في قاطع عمليات الفيلق الثالث حيث تكبدت ايران خسائر مادية وبشرية فادحة، وتراجعت القهقرى حيث تم تحرير جزيرة ام الرصاص ومعظم جزر مجنون التي كانت ايران قد استولت عليها في مارس ١٩٨٤.

أما في قطاع عمليات الفيلق السابع في شط العرب والفاو فالمعارك لاتزال دائرة هناك ويخطط العراقيون لمحاصرة القوات الايرانية وشقها الى جزئين لتسهيل عملية المحاصرة والقضاء عليها. والمعارك تدور في منطقة أبو الخصيب حيث تكثر بساتين النخيل، وفي ميناء الفاو وخور عبدالله، ومن المتوقع أن تطول المعارك في هذا القطاع نظراً لجغرافيتها الطبيعية حيث تحول بساتين النخيل دون فاعلية سلاحي الطيران والمدفعية. كما أن ايران تركز على هذه المنطقة بشكل خاص بهدف الاستيلاء على ميناء أم قصر وطريق العراق ـ الكويت البري كما اجمعت على ذلك عدة مصادر عراقية وأجنبية. وذهبت بعض التحليلات الى أن ايران ربما تهدف الى الاستيلاء على مدينة البصرة لتحرم العراق من انتاج وتصدير النفط من هذه المنطقة، كما تهدف لحرمان العراق من مزايا طريق الخليج البحري وطريق العراق ـ الكويت البري، في محاولة لعزل العراق عن واحدة من أهم المناطق الحيوية.

وتقول مصادر عسكرية عراقية ومصادر أميركية طبقاً لصور الاقمار الصناعية ان ايران تحشد قوات كبيرة شمالي مدينة البصرة وتخطط

لعبور نهر دجلة في محاولة لقطع خط الامدادات من الشمال عن منطقة البصرة وشط العرب. وقد اتبع الايرانيون هذه المرة تكتيكا عسكرياً جديداً، يعتمد على الهجوم المكثف في اكثر من جبهة وبعمليات متواصلة تتخللها مناورات كشفت المصادر العسكرية العراقية عن مدلولها والاحاطة بها وبمقصودها، وهو محاولة جر معظم القوات العراقية في مكان واحد هو منطقة الفاو وشط العرب للالتفاف عليها بفعل قوات جديدة ومحاصرتها.

خسائر فادحـــة

وقد قدر بيان عسكري عراقي الخسائر البشرية في الجانب الايراني حتى يوم الخميس الماضي بحوالي ٢٥ ألف بين قتيل وجريح. أما المعدات فقد أعلن العراق اسقاط طائرة فانتوم وسفينة حربية وتسعة زوارق ومعدات وعدد وأسلحة متنوعة كثيرة.

ويبدو من واقع البيانات الايرانية والتقارير الصحفية الاخيرة أن الخسائر العراقية قليلة مقارنة بالخسائر الايرانية. وتقول ايران بأنها اسقطت عدة طائرات عراقية واستولت على ثلاثة قواعد عسكرية في منطقة شط العرب وتقدر الخسائر البشرية العراقية بحوالي ٦ آلاف بين قتيل وجريح، لكن الوفود الصحفية الكويتية التي زارت خطوط القتال تعتقد بأن التقديرات الايرانية مبالغ فيها بشكل كبير.

والأيام القادمة ستكشف عن حجم المعركة والخسائر التي يبدو حتى للصبي الغافل أنها ستكون مدمرة وفادحة ومجنونة.

وفي جو الاشمئزاز والقرف الذي تثيره صور الحرب من أشلاء الضحايا وأكداس المعدات ونيران القذائف.. والدمار في كل مكان يجدر بكل العقلاء وخاصة في ايران ان يتذكروا جملة حقائق قبل أن يفوت الأوان وتصبح الحياة جهنماً أحمر الجمر يشوي وجوه الاجيال طوال عقود قادمة.

حقـــائق

لقد ثبت أن استمرار الحرب المجنونة كان له انعكاسات خطيرة على اقتصاديات الطرفين وعلى الاخص الطرف الايراني. ففي عام ٨٣ اعترف المسؤولون الايرانيون ان الحرب كلفتهم حتى ذلك الوقت ١٣٦ مليار دولار أي أنها تعادل قيمة الصادرات الايرانية لمدة ١٥ عاما.

وتشير أقل التقديرات الى أن خسائر ايران البشرية بلغت حتى الآن حوالي ٢٥٠ ألف قتيل.

واذا أخذنا بنظر الاعتبار الخسائر غير المباشرة والتي تتمثل في توقف عملية التنمية وقطاعات الانتاج، وأخيراً الخسارة الناجمة عن تدهور أسعار النفط التي كان للحرب الأثر الحاسم فيها، تتضح أن خسائر الحرب فادحة جداً، والذي يفكر في ذلك ويصر مع ذلك على الاستمرار لا بد أن يكون مجنوناً أو موتوراً، وهو على أية حال لا يصلح أن يكون قائداً لأمة أو شعب من الشعوب.

وثمة حقيقة أخرى ملازمة للحقيقة السابقة، وهي أن المستفيد الحقيقي من استمرار هذه الحرب هم اعداء الأمة العربية والاسلامية. ولذلك وجدنا وكما جاء في دراسة أعدها معهد بحوث السلام الدولي أن (٢٥) دولة كانت تزود العراق وايران بالاسلحة بعضها كان يزود الدولتين في آن واحد.

وكتتويج وتكريس لهذه الحقيقة تقول أنباء أن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يجريان مشاورات سياسية للتفاهم مجدداً على أن هناك مصلحة مشتركة اميركية سوفياتية لابقاء النزاع العراقي ــ الايراني محصوراً ضمن حدود البلدين، وضرورة منع اتساع نطاقه الى دول أخرى تجنباً لتحول هذا النزاع الى أزمة دولية كبرى. وتقول مصادر أن لقاء السفير السوفياتي في طهران مع رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي يوم الخميس الماضي كان لهذا الغرض.

وعلى أية حال فان تصريحات المسؤولين السوفيات بعد صمت طويل منذ اشتعال المعارك وكذلك تصريحات المسؤولين الاميركان التي كان آخرها تصريح الناطق الرسمي تشادريدمان حول اهمية الخليج الاستراتيجية للمصالح الاميركية وخطورة توسيع الحرب تأتي لتؤكد هذه الحقيقة.

وعلى المسؤولين الايرانيين ان يعقلوا بأن الموازين الدولية التي من مصلحتها اذكاء نار



• القذافي: هل هنأ ايران بالهجوم الاخير؟



• الخميني: هل فكر بنتائج الحرب المدمرة؟

• الأسد هل نضامن معهم؟

الفتنة واستمرار الحرب، الا أنها مع ذلك لا تسمح لطرف أن ينتصر على الطرف الآخر.

على أن الاخطر من ذلك هو توظيف العقيدة الاسلامية وحب الاستشهاد على الشعب الايراني لصالح تأجيج حرب تصب في النهاية في خانة الخطر على الاسلام والمسلمين.. فأي اسلام هذا الذي يدعو لأن يقتل المسلم أخاه المسلم ؟! وأية مصلحة للاسلام والمسلمين عندما يترتب على هذه الحرب المجنونة حقد أعمى وثارات ليس لها نهاية بين الشعب الايراني والشعوب العربية المسلمة في العراق ودول الخليج وغيرها ؟!

قرار فردي

ونحن اذ نخص الشعب الايراني المسلم بهذا الخطاب انما نفعل ذلك لحرصنا على مستقبل هذا الشعب، ولأن العراق من جهة أخرى أعلن منذ زمن بعيد رغبته في تسوية النزاع بالطرق السلمية، وتعاون مع جميع مبادرات التسوية العربية والاسلامية والدولية.

ان عمر التجربة الايرانية وفي ظلال استمرار الحرب المجنونة يفرض على كل ايراني ان يتساءل عمن يقرر مصيره دون استشارته أو دون حرصه على مستقبله.

ومثل هذه الحرب يجب أن توقف بأي سبيل وأي ثمن، أما التعلل بمطلب ادانة من كان بادئاً في الحرب بعد كل هذه السنوات وهذا الدمار، فليس أكثر من لحن في القول يقصد منه الاعلان بصورة غير مباشرة عن العناد والرغبة في المزيد من سفك الدماء واهدار الطاقات والثروات في سبيل الشيطان.

مواقف

والذين يقفون الى جانب الحكام الايرانيين من الحكام العرب عليهم أن يعوا أنهم يلعبون بالنار ومن يلعب بالنار لا يأمن الحريق. فالنار المشتعلة تتطلب الاخماد لا الاذكاء كما يقول المنطق، لكن يبدو أن هؤلاء لا يعرفون منطق البشر! فهل صحيح ما أذاعه راديو طهران من أن القذافي هنأ المسؤولين الايرانيين على ما أسماه بالانتصارات الاخيرة، وأن الاسد تضامن معهم ؟!

وثمة حقيقة يجب على الجميع ان يدركها وهي أن مجلس الأمن الدولي أو هيئة الامم المتحدة وغيرهامن المنظمات الدولية غير قادرة على حمل الطرفين لحل النزاع بالطرق السلمية ان كانت لديها رغبة في ذلك أصلا.

لذلك فان على جميع الدول العربية والاسلامية خاصة التي لها علاقات جيدة مع الطرفين واجب اقناع ايران بشكل خاص لوقف الحرب مرة واحدة والى الأبد، ليتفرغ الشعبان الى مواصلة مسيرة البناء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لصالح الشعبين الجارين المسلمين. لقد كان جميلا ان تجتمع اللجنة السباعية العربية في بغداد وأن تقرر التحرك على المستوى الدولي، لكن اجتماع مجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء قد لا يؤدي لنتيجة حاسمة.

فهل تستجيب الدول العربية لنداء العراق بوضع ميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع المشترك قيد التنفيذ؟ وهل تتوسع الحرب فتشمل دولا أخرى؟ أم هل تضع الحرب اوزارها؟ أم تستمر الحرب المجنونة لتأكل الاخضر واليابس؟ كل هذه الأسئلة تستطيع الدولتان خاصة ايران وضع حد لها اذا ما تعاملت بالمنطق الاسلامي الذي تدعيه أو المنطق البشري على أقل تقدير فهل تفعل ؟! اننا لمنتظرون.



نداء إلى الأمّة الإسلاميّة
من أجل إنقاذ المسجد الأقصى وتحرير القدس

بقلم الاستاذ : عمر التلمساني

وهو على سرير المرض، بمستشفى «المقاولون العرب» بالقاهرة، وجه الاستاذ عمر التلمساني حفظه الله هذا النداء للأمة الاسلامية للدخول الى مرحلة الكفاح المقدس من اجل انقاذ المسجد الاقصى وتحرير القدس وحماية المقدسات فيها، طالما ان اسرائيل ماضية في تنفيذ مخططاتها العدوانية التوسعية، وهذا هو نص النداء :

لقد تكررت اعتداءات اسرائيل على المسجد الاقصى، وعلى أرض فلسطين العربية، خاصة في الآونة الاخيرة، من اقتحام اعضاء الكنيست الاسرائيلي للحرم الشريف، وهذا العمل يؤكد عنصرية الكيان الاسرائيلي ودمويته، ويقطع بعدم احترامه للأديان السماوية والقرارات والمواثيق الدولية، ويعرض السلام في المنطقة كلها لخطر الانفجار، في الوقت الذي يسعى قادة العالم في الغرب والشرق لتعزيز قضية السلام العالمي في محنته الراهنة.

وان العالم من أقصاه الى أقصاه ليدرك بيقين حقيقة الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية، في فرض وجود اسرائيل العنصرية التوسعية، في المنطقة الحساسة من عالمنا المعاصر، وتمكينها بكافة الوسائل ـ برغم شجبها لتصرفات اسرائيل الاخيرة حول المسجد الاقصى ـ من القيام باعتداءاتها الوحشية الآثمة على الشعب الفلسطيني، وحقوقه المشروعة في الحياة فوق أرضه، وعلى الدول العربية الشقيقة في لبنان والعراق وتونس.

وهي بذلك تصنع الارهاب في المنطقة كلها، محمية بمظلة المساندة الامريكية الاستراتيجية غير المحدودة.

ولا خلاف في أن الدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف واجب ديني مقدس، كما هو واجب انساني وأخلاقي، يتحمل مسئوليته العالم الحر، وكل الدول المحبة للسلام.

ومن أجل ذلك فان المسئولين من أهل الاديان السماوية كافة، وأمة الاسلام خاصة، حكاماً ومحكومين، لن يقفوا مكتوفي الايدي، ازاء هذه الاعتداءات الاسرائيلية الظالمة على مقدساتهم، واحتلال أرضهم.

وهذا نداء نوجهه الى الأمة كلها، للدخول الى مرحلة الكفاح المقدس من أجل انقاذ المسجد الاقصى وتحرير القدس وحماية المقدسات فيها، طالما ان اسرائيل ماضية في تنفيذ مخططاتها العدوانية التوسعية.

ونحن اذ نتوجه بهذا النداء، نضع انفسنا وأموالنا ودماءنا في طليعة «جيش الخلاص» الذي يجب أن يتحمل ولاة الامر في الأمة، مسئولية تنظيمه وتوجيهه، خدمة للسلام، وتلبية لنداء الايمان الذي ينطلق من كل قلب، ويتردد صداه في كل قطر «والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون» «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

في سوريا
الأزمة الاقتصادية والتغيير الوزاري المحتمل

بقلم : عبدالرحمن الناصر

مع كوننا لا نهتم كثيراً بقضية انتخابات مجلس الشعب السوري التي جرت في الاسبوع الماضي الا أنها لفتت نظرنا الى قضية أخرى كان من الممكن ان تضيع في زحمة الدعاية الكبيرة التي اعطيت لتلك الانتخابات من قبل الاعلام السوري لكون هذه القضية قد تزامنت مع موعد الانتخابات، ونقصد بها قضية قيام الاجهزة الامنية باعتقال العاملين في مهنة الصرافة وتجار الذهب .. في القطاع الخاص، وكانت جريدة القبس الكويتية قد ذكرت في عددها الصادر بتاريخ ١٠ فبراير الجاري ما يلي : «قامت السلطات السورية المختصة خلال الايام القليلة الماضية بحملة قوية ضد تجار العملة وكذلك تجار الذهب واعتقلت عدداً كبيراً من هؤلاء».

التدهور المستمر لليرة السورية

لم نكن لنهتم كثيراً بخبر اعتقال تجار العملة الذي اشارت اليه صحيفة القبس الكويتية لولا اننا نعيش ونلمس التدهور الملحوظ والمستمر لليرة السورية الى الحد الذي جعل هذا الانخفاض المتسارع حديث الساعة بالنسبة للغالبية العظمى من المواطنين السوريين في الداخل وفي الخارج على السواء.. وهذا من شأنه ان يعطي المراقب مؤشراً على مدى الحالة السيئة التي يعيشها الاقتصاد السوري وخاصة ان الواقع الملموس يشير الى الارتفاع الجنوني للأسعار الذي يسير ضمن خط بياني تصاعدي ليس سنة بسنة او شهراً بشهر ولكن يوماً بيوم، بحيث ينام المواطن على سعر و يصحو على سعر جديد مرتفع.

وقد أدى ذلك الى حدوث فوضى واضطراب في سياسة الاسعار لا مثيل لها بتاريخ سوريا جعلت المواطن العادي لا يدري كيف يرتب أموره الاقتصادية وكيف يجري عملية التوازن بين الدخل والمصروف.

فعلى سبيل المثال نجد ان الشقة المعروضة للبيع يرتفع سعرها من ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ ألف الى ٤٠٠ ألف الى ٥٠٠ ألف خلال بضعة شهور الى ان تصل الى المليون أو يزيد، وهذه الاسعار نجدها في المحافظات السورية باستثناء دمشق وحلب حيث نجد ان سعر الشقة يكاد يصل الى المليونين.. وبالتالي فان هذا يعني ببساطة ان الاقتصاد السوري يعيش حالة من التضخم الذي سيؤدي ان لم توضع خطة محكمة وعاجلة لعلاجه الى الانهيار التام للاقتصاد السوري.. وكما يقول احد المهتمين بالاوضاع الاقتصادية ان الوضع الاقتصادي في سوريا يشبه الى حد كبير البالون الذي تنفخ فيه ثم تستمر بالنفخ الى أن يأتي الوقت الذي ينفجر فيه ذلك البالون. والمتتبع لاسعار العملات يلاحظ ان سعر الدينار الكويتي على سبيل المثال وصل الى (٥٥) ليرة سورية تقريباً، مع التذكير بأن الدينار الكويتي لم يكن يتجاوز سعره عام ١٩٧٥ (١٢) ليرة سورية، والدولار الامريكي وصل سعره الى (١٨) ليرة سورية بينما لم يكن يتجاوز الـ (٧) ليرات قبل عشر سنوات، وهذا الانخفاض الخطير يعكس حقيقة الاوضاع الاقتصادية السورية ويعني أيضا المزيد من المعاناة المعيشية للمواطن.

الأزمة والتغيير الوزاري المحتمل

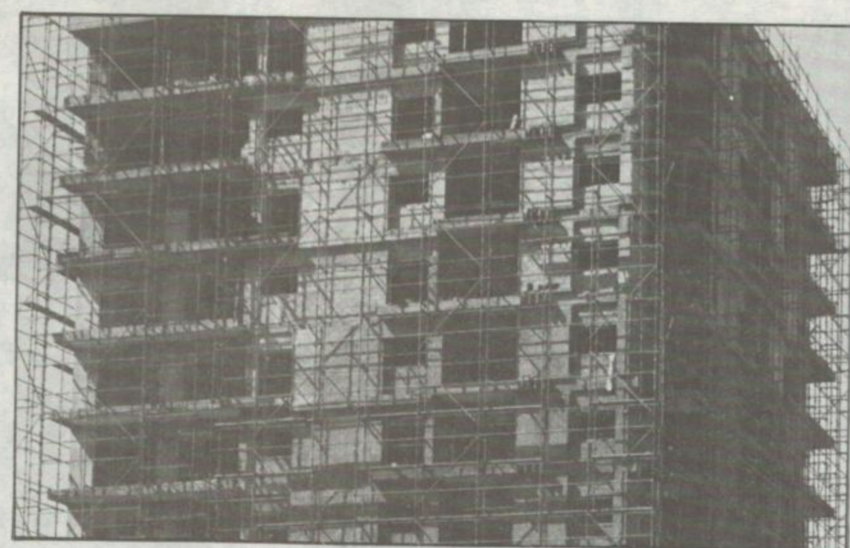
الذي لا بد من قوله ان هذه الازمة التي يعيشها الاقتصاد السوري يعكس فشل السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة السورية خلال السنوات الماضية، وبالتالي فان اي توجه نحو معالجة هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية لا بد أن يلازمه احداث تغيير في التشكيل الوزاري القائم، ان لم يكن في مجمل الوزارة فعلى الاقل في الوزارات التي لها علاقة في القضية الاقتصادية كوزارات الاقتصاد



● عبدالرؤوف الكسم



● محمد العمادي



● تملك الشقة بالنسبة للمواطن السوري بات حلماً!

● الازمة التي يعيشها الاقتصاد السوري تعكس فشل السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة السورية خلال السنوات المنصرمة.

والتخطيط والمالية.. الخ.

وان كان موضوع التغيير الوزاري في سوريا قد نوقش همساً هنا وهناك قبل الاعلان عن انتهاء مدة مجلس الشعب، فان هذا الهمس قد ارتفع صوته بعد الانتهاء من انتخاب مجلس جديد نظراً لان الفرصة اصبحت مواتية لاحداث التغيير الوزاري المطلوب.. ولهذا نجد أن بعض المراقبين بدأوا يتحدثون عن وجود مثل هذه الاحتمالات، فقد ذكرت صحيفة القبس الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ١٠ فبراير الجاري الى أن حكومة عبدالرؤوف الكسم ستقدم استقالتها خلال الأيام القليلة القادمة وعلى الأرجح بعد افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب، وقالت الصحيفة ان الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد في حكومة الكسم يعتبر من أقوى المرشحين لخلافة الكسم في منصب رئاسة الحكومة.

والحديث عن حدوث تغيير وزاري محتمل بدأ يناقش في العديد من الصحف العربية فقد ذكرت صحيفة الوطن الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ١٤ فبراير الجاري ان سوريا قد تشهد قريباً تغييرات على جانب كبير من الاهمية ربما تشمل نواب رئيس الجمهورية الثلاثة الحاليين بهدف اعادة توزيع اختصاصاتهم.. كما ذهبت صحيفة الراية القطرية الى الاعتقاد نفسه وزادت عليه مسألة ابقاء رفعت أسد بمفرده في موقع نائب رئيس الجمهورية والحاق عبدالحليم خدام بالتشكيل الوزاري المحتمل.

والذي يعنينا في موضوعنا هو احتمال تكليف الدكتور محمد العمادي بتشكيل الوزارة على اعتبار ان العمادي شخصية اقتصادية تناسب المرحلة القادمة اضافة الى ان العمادي يملك صلات وثيقة مع العديد من المراكز الاقتصادية العربية والعالمية كان قد اكتسبها من خلال وظيفته السابقة كمدير عام للصندوق العربي للتنمية في الكويت.. والمعتقد ان تكليف العمادي يهدف الى تمكين الحكومة من فتح مجالات جديدة لاستثمار رؤوس الاموال المحلية والعربية في القطاع الخاص السوري. اضافة الى وضع الخطط اللازمة لضبط الارتفاع الجنوني للأسعار والحد من ظاهرة التضخم الخطير.

الامكانات والحلول

حتى من قبل ان يظهر اي تشكيل وزاري جديد لا بد أن نقرر حقيقة الاوضاع الخطيرة التي يعيشها الاقتصاد السوري وبالتالي فانه لا يمكننا ان نتوقع للحكومة الجديدة سواء كان على رأسها محمد العمادي أو غيره تحقيق النجاح المطلوب لان القضية لا تتعلق بشخص معين بذاته بل بالامكانات المتاحة التي تمكن هذا الشخص من وضع الحلول المناسبة لعلاج الازمة.. فالقطر السوري وبدون ادنى شك يملك خبرات اقتصادية ممتازة تملك القدرة على التنظير والتخطيط، ولكن هل يمكن لهذه الخطط ان تجد النجاح المطلوب بدون أن يكون الى جانبها امكانات متاحة تمكنها من تحقيق هذا النجاح ؟؟!

ان حقائق الوضع المالي السوري تشير الى قلة الموجودات النقدية من العملة الصعبة في الخزانة السورية وذلك يعود لأسباب عديدة منها ضعف الانتاج العام الزراعي والصناعي، وضعف التصدير.. ولولا الموجودات النقدية من العملة الصعبة التي دخلت الخزينة السورية من أموال الدعم العربي التي تدفعها الدول العربية الخليجية لوصل الاقتصاد السوري الى الانهيار الكامل.. ومن هنا فان الدولة لا تملك رصيداً من العملات الاجنبية يمكن أصحاب الخطط الاقتصادية من تنفيذ خططهم مهما كانت هذه الخطط محكمة ومدروسة.

ان الخطط تحتاج الى امكانات وهذه الامكانات لا تتوفر الا من خلال اعطاء من يكلفون بوضع الخطط الصلاحيات التامة لاجراء تغييرات جذرية في بنية الاقتصاد السوري ونسف الأسس الواهية التي يقوم عليها ذلك الاقتصاد.. والا فان مئات وآلاف الخطط لن تجدي نفعاً وسيستمر التدهور حتى الانهيار التام.

ونحن نعتقد أن الاصلاح السياسي يجب أن يسبق الاصلاح الاقتصادي الذي يرتبط ارتباطاً كلياً بالاصلاح السياسي.. وأول مظاهر هذا الاصلاح اعطاء المواطن كافة الحقوق التي تمنحها إياه مواطنيته وعلى رأسها الحرية السياسية والامنية والتعبيرية.. واذا ما تحقق ذلك فان الرقابة الشعبية الحقيقية تتوفر تلقائياً وبالتالي فان هذه الرقابة يمكنها صيانة المال العام من الضياع والسرقة والاستغلال السيء للسلطة.. وهذا هو ما أدى حتماً الى الأزمة الاقتصادية الراهنة.

إلى من يهمه الأمر



بقلم :
اسماعيل الشطي

سجّل ايها التاريخ

لم ينتظر وزير المالية رأي مجلس الأمة باستخدام المال العام لانقاذ أثرياء البنوك .. بل انه لم يعتبر المجلس جهة اختصاص في الاباحة او المنع .. لذلك استخدم مال الناس في عمليات مالية محكوم عليها ابتداء بالخسارة تحت دعوى الاستثمار..

ولا أدري ما الذي دفع وزير المالية لأن يتحمل هذه المسؤولية التاريخية وحده؟ ولا أدري لماذا يغامر هذه المغامرة؟ لقد حقق للمجلس أمنية خفية .. فمعظم النواب اعتبر مشكلة أثرياء البنوك مأزقاً حرجاً .. وتمنى لو أن الحكومة تصرفت دون الرجوع اليه .. بل أوحى في كثير من احواله للحكومة بالتصرف مع الاستعداد لغض الطرف .. ولم يكن يريد لسمعة مجلسه ان تتلطخ بحكاية اهدار المال العام لصالح أثرياء البنوك .

ورغم ان دور المجلس هو حماية الصالح العام والحفاظ على حقوق المواطنين .. الا أن تصرفه مع هذه المشكلة كان بطريقة مختلفة عما يتطلبه الدور الصحيح .

ورغم ان المجلس يعلم ان الازمة تحل بتضحيات محددة من الاثرياء .. وأن أزمتهم مبالغ فيها بشكل منفوخ .. وأن بعضها قام بتوزيع ارباح تعادل ٣٠٪ وأنها قادرة باحتياطاتها على معالجة الازمة بعيداً عن المال العام .. رغم كل ذلك فانه لم يستطع مقاومة وجاهة وضغوط الاثرياء ..

لقد شارك المجلس الحكومة مسؤولية استخدام المال العام لصالح أثرياء البنوك .. وأوصت لجنة المالية بذلك .. ولطفت توصيتها هذه بعبارة «الاستخدام غير المباشر للمال العام» .. وليسجل التاريخ أن مجلس ١٩٨٥



الذي قيل عنه أقوى مجلس أمة كويتي.. والذي جاء كثير من اعضائه نتيجة لفشل المجلس السابق ١٩٨١ في حل المشكلة.. ليسجل التاريخ أن هذا المجلس أهدر المال العام ووضع يد الحكومة على مفتاح الصنبور تفتحه كيفما تشاء.. بينما أصر المجلس السابق أن تبقى يد المجلس على مفتاح الصنبور.. وأن الاستخدام لا يتم الا بتشريع.

إلى من يتجهون؟

من يعمل في اعداد العمالة التكنولوجية يعلم تماما كم تجني عقلية ديوان الموظفين على مصير هذا البلد؟! ويعلم كيف تدمر هذه العقلية كافة الجهود التي تبذل لجذب الشباب الكويتي للانخراط في هذا السلك من الاعمال.. فديوان الموظفين لا يعرف كيف يعطي المسميات الصحيحة.. ولا يعرف كيف يميز بينها.. ولا يعرف كيف يصنع القرار في تسعير المهنة أو الشهادة.. رغم ان هذا من صميم عمله.. الا ان الكويت منذ انشاء هذا الديوان وحتى اليوم — لا تحوي على تصنيف وظيفي محدد.. ولا تملك توصيفا وظيفياً لوظائف الدولة.

أقول هذا بعد أن تابعت جلسة مجلس الامة السابقة وقرأت الحوار الذي دار حول مشروع منح الدرجة الخامسة وثلاث علاوات لخريجي المعاهد التطبيقية.. لقد بدا واضحاً ان العقلية السائدة في ديوان الموظفين هي التي كانت تقود الحوار ضد هذا المشروع.. وأن المعوقات المألوفة في ديوان الموظفين هي نفس الأسباب التي تداولها المجلس..

وان العقلية التي دافعت عن سياسة قبول الجامعة.. هي التي طالبت طلبة الكويت أن يتجهوا للمعاهد بدلا من الجامعة..

ولا أدري كيف نطالب طلبة الكويت بالاتجاه للمعاهد ونحرمهم من مقاعد الجامعة ولا نضع الحوافز المشجعة لالتحاقهم بالمعاهد؟ لقد كان قرار الجامعة بتحديد نسبة القبول استثنائياً وبدون مقدمات، لذا كان لا بد أن تكون معالجة آثاره استثنائية وبدون عقبات.. وكان لا بد للمجلس والحكومة أن يتحملوا المسؤولية كاملة.. ولا يلقوها على الشباب اليافع..

لقد اصيب اكثر من سبعة آلاف طالب وطالبة من المعاهد التطبيقية بصدمتين خلال الأيام الاخيرة.. الأولى كانت برفض الحكومة قانون تخفيض مدة الخدمة الالزامية لطلبة المعاهد.. والثانية برفض مجلس الأمة رفع الحوافز التشجيعية لخريجي هذه المعاهد.. ولم يبق لهؤلاء الطلبة جهة يتجهون اليها لعرض مأساتهم الحضارية في مجلس بالغ بأهميتهم ولم يتجاوز حد الكلام.. والله الموفق.

مصر

من ديمقراطية الأنياب إلى ديمقراطية الأقفاص

بقلم : عبدالله الصالح

مع أن المناسبة هي المؤتمر الثامن لأكاديمية البحث العلمي حيث يفترض أن ينصب خطاب الرئيس المصري حول أهمية رعاية البحث العلمي ودوره في التنمية ، الا أنه شاء ان يكرس جزءاً كبيراً من خطابه يوم ٢ فبراير الجاري لكشف ما أسماه بتجاوزات المعارضة ، وما يحدث في صحفها مؤلباً الرأي العام ضدها ، ومفنداً لمطالبها وما أثارته من انتقادات سياسية للنظام وخاصة حول ملابسات مقتل سليمان خاطر في زنزانته في الشهر الماضي . قال حسني مبارك «اصارحكم القول أن هذه التجاوزات قد وصلت في الاشهر الاخيرة للحد الذي اصبح يشكل خطراً جسيماً على مسيرة الشعب .. انها تجاوزات تؤكد التعمد والاصرار .

تحذير شديد اللهجة

وبعد أن هاجم الرئيس المصري أحزاب المعارضة وسخر من نقد زعمائها بعضهم بعضا الى حد اتهامها بأنها مخترقة من الموساد ، رداً على اتهام المخابرات الاسرائيلية بقتل سليمان خاطر ، وجه حسني مبارك تحذيراً شديداً قائلا : «وأقول بكل ثقة للعابثين بالديمقراطية ، العاملين على تقويضها **أن الشعب لا يرحم ولن يرحم**» .

وأضاف «ان ما يحدث في صحف المعارضة سابقة خطيرة وغوغائية» .

وحاول الرئيس المصري التشكيك بمقاصد المعارضة من خلال ربط مطالبها كالعادة بمخططات خارجية لا تريد الخير لمصر ، وتساءل : لمصلحة من يفتعل البعض هذه الزوابع ؟

هكذا — وللمرة الثانية ، خلال اسبوعين — يهاجم الرئيس المصري المعارضة و يهدد بالبديل الخطير !

ففي حديثه الذي أجراه معه رئيس تحرير مجلة المصور في عددها رقم ٣١٩٧ تاريخ ١٧ يناير الماضي والذي وصفه بأنه أخطر حديث للرئيس المصري ، حذر حسني مبارك أحزاب المعارضة بلهجة عنيفة قال فيها «مصر لم تعد تتحمل والحكم لم يعد يطيق لذلك أحذر.. البديل في علم الغيب لكنه خطير ومخيف .. ان كنت تحملت فهناك من لا يطيق» ؟! وقال حسني مبارك «هذه الممارسات لا يمكن ان تستمر ولكل شيء حدود ونهاية ! . وتساءل «كم من الوقت تستطيع مصر أن تتحمل عبث أحزاب المعارضة وانتهازها لأي فرصة من أجل الاثارة والتهييج» .



حسني مبارك لا يزال يدافع بحرارة عن كامب ديفيد

مراقبون غربيون قالوا ان تهديدات الرئيس المصري للمعارضة ربما تعني فرض الاحكام العرفية ، فهل هناك حقاً ما يستدعي ذلك ؟ أم أن هؤلاء المراقبين يعربون عن تمنياتهم ليس غير ؟

سليمان خاطر هو السبب !

لو دققنا في «التجاوزات» التي تحدث عنها الرئيس المصري لوجدنا أنها محصورة أساساً في حملة توجيه الرأي العام المصري لصالح قضية البطل سليمان خاطر الذي دفعه الواجب لقتل سبعة/يهود اسرائيليين تسللوا لمنطقة محظورة كان يقوم سليمان خاطر بحراستها . وقد تضمنت تلك الحملة اتهاماً واضحاً للحكم بقتل سليمان خاطر أو التستر على قاتله والادعاء أنه وجد منتحراً في زنزانته الانفرادية .. كما تحدثت المعارضة عن السياسة المصرية وبينت أنها غير مستقلة .. وتحدثت أيضاً في الآونة الاخيرة ومنذ تشكيل حكومة د. علي لطفي حول التوجه الرأسمالي الجديد في الاقتصاد المصري وزيادة الارتباط بالمؤسسات الرأسمالية الغربية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرهما .

وقد أوضح الرئيس المصري في حديثه مع مجلة المصور المشار اليه أنه يقصد هاتين المسألتين عندما حذر قائلا : «أقول لمن يتحدثون عن تبعية مصر.. الأفضل ان تغلقوا أفواهكم ..» وأضاف أنه «لا انتقاص من القطاع العام» و «لا اعتداء على القطاع الخاص» .

وفي مجال السياسة الخارجية دافع حسني مبارك بحرارة عن كمب ديفيد وسخر من الزعماء العرب الذين ينتقدون كمب ديفيد وتفاخر عليهم قائلا : «ليتهم يحصلون على نصف كمب ديفيد» !!

وحول قضية فلسطين ادعى حسني مبارك

انه «لا أحد يبكي على قضية فلسطين أو يعمل لها سوى مصر والملك حسين».

وفي نفس الوقت دافع حسني مبارك عن الديمقراطية وحرصه عليها الى حد الخوف عليها واتهم احزاب المعارضة انها تريد «أن تئد الديمقراطية» فما هو مفهوم الرئيس المصري للديمقراطية وما هي الديمقراطية التي يدافع عنها ؟!

ديمقراطية الاقفاص

اذا أخذنا بنظر الاعتبار أقوال الرئيس المصري في الحديثين المشار اليهما ووضعناهما في سياق الاوضاع السياسية والاقتصادية التي شهدتها مصر في الآونة الاخيرة، خاصة قضية سليمان خاطر، ومسألة التحكيم حول مشكلة طابا، وتنشيط العلاقات المصرية - الاسرائيلية، والتحرك المصري الدبلوماسي على صعيد ما يسمى بعملية السلام في الشرق الاوسط، التي تكرست بجولة حسني مبارك الاوروبية الاخيرة، وكذلك التوجهات الاقتصادية الرأسمالية لحكومة علي لطفي.

واذا أضفنا لذلك حقيقة أن المعارضة على تباين آرائها وتعدد ولاءاتها لم تذهب الى حد تعريض النظام للخطر، بل على العكس من ذلك أصبحت أداة من أدواته خاصة في العلاقات مع الدول العربية، فاننا في ضوء ذلك كله نخلص الى القول باطمئنان ان نظام الرئيس حسني مبارك الذي أقر نظام تعدد الاحزاب على علاته يريد من الديمقراطية ان تكون طليقة في قفص لا تتعدى حدوده خيارات النظام السياسية والاقتصادية المصيرية. وهي خيارات لا تخرج في الوقت الحاضر عن ضرورات التبعية السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة الاميركية وتبعات الاتفاقية المصرية - الاسرائيلية التي يدافع عنها حسني مبارك بحرارة.

لقد كان مطلوباً من مصر نظراً لموقعها الاستراتيجي ومكانتها المؤثرة في العالم العربي ألا تقف عند كامب ديفيد، بل تواصل المسيرة لتضم بقية الدول العربية الى توقيع اتفاقيات مماثلة مع دولة العدو الصهيوني. ولأنها لم تنجح في ذلك أخذ النظام المصري يتعرض



• كل الدلائل تشير الى الحكم بمقتل خاطر

• ديمقراطية الاقفاص التي طبقها حسني مبارك حرمت الشعب المصري المسلم من تأسيس احزاب على أسس دينية

لمزيد من الضغوط والابتزاز الاميركي الصهيوني الذي تتوج باختطاف الطائرة المصرية التي كانت تقل مختطفي السفينة الايطالية أكيل لورو، الأمر الذي جعل بعض المراقبين يتساءلون عن استمرارية حكم حسني مبارك وامكانية استبداله بالفريق عبدالحليم أبو غزاله رجل اميركا العسكري القوي في مصر.

على أننا ونحن نوضح مفهوم الديمقراطية وما هو المطلوب منها لدى النظام المصري، نحب أن نوضح بأن الرئيس المصري كان محقاً في بعض انتقاداته لاحزاب المعارضة المصرية، خاصة فيما يتعلق بمسلكيات بعض قادتها وتنافسهم الحزبي الضيق الامر الذي جعل كلامه مؤثراً في الرأي العام المصري. واذا علمنا أن الاحزاب اليسارية قبلت أن تكون أداة بيد حسني مبارك لتحقيق ما سمي بعودة مصر للصف العربي، فان ضيق حسني مبارك من المعارضة، لا يعني اكثر من تبرمه لتجاوز هذه المعارضة الخط المرسوم لها خاصة في قضية البطل سليمان خاطر.

ضيق من الحركة الاسلامية

ولعل أهم أسباب الضيق الرسمي الطبيعي أو المكتسب نتيجة للتوجيه الغربي، هو استطاعة الحركة الاسلامية مواصلة انشطتها ووصولها للرأي العام المصري بالرغم من قيود قانوني الاحزاب والانتخابات، ومما يزيد في هذا الضيق على ما يبدو أن قيادة الحركة الاسلامية وفي مقدمتها الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين، استطاعت ان تظهر أمام النظام وأمام العالم أجمع بأنها لا تطمع في الحكم، واذا عارضت فانها تعارض على اسس مبدئية شرعية او وطنية، وليس على أسس حزبية ضيقة. بل انها - نظراً لعمق نظرتها - وقفت موقف الناصح الأمين والمهدىء لحركة الجماعات الاسلامية التي تتصف بالحماس والاخلاص مع قلة الوعي، ودعتها للهدوء في وقت كان النظام يستخدم معها العنف والاضطهاد بمختلف الاساليب المناقضة لحقوق الانسان.

واذا استذكرنا ديمقراطية الانياب التي طبقها السادات مع ديمقراطية خليفته حسني مبارك نجد أنهما لا تختلفان كثيراً. بل ان ديمقراطية حسني مبارك يمكن ان نطلق عليها ديمقراطية الاقفاص، حيث حرم الشعب المصري المسلم من تأسيس أحزاب على أسس دينية، ووضع قانون الانتخاب ليضمن سيطرة الحزب الحاكم، كما وضعت حدود طلب الى الاحزاب المعارضة الا تتعداها، وفي نفس الوقت جعل الهامش واسعاً جداً أمام ديمقراطية السباب والشتائم ونبش الماضي والتغني بالأمجاد، وهو هامش استغله للهجوم على أحزاب المعارضة أيضاً.

في ظل هذه الحقيقة التي تنطبق على مختلف الدول العربية التي تسمح انظمتها بهامش من الحرية أو «ديمقراطية الاقفاص» مطلوب من المعارضة المبدئية وبالذات مجموعات الحركة الاسلامية أن تستغل هذه «الحرية المقيدة» لنشر دعوة الخير في أوساط الجماهير بالحكمة والموعظة الحسنة، لكن دون التفريط بمطالب الدين الاساسية أو مقاصد الشرع الشريف، وهذا هو سبيل الدعاة دائماً وأبداً وعلى الله الاعتماد وبالله التوفيق.

أضواء على الأحداث في السودان

كتب محمد اليقظان

ظاهرة العنف في السياسة

الاحداث المؤسفة التي كان مسرحها مدينة بورسودان الميناء السوداني المطل على البحر الاحمر راح ضحيتها ١٦ قتيلا وعشرات الجرحى كان سببها الدعوة العنصرية التي يقودها الصليبي المعروف بصلاته باليهود فيليب عباس غبوش.

فقد كان الحزب القومي السوداني الذي يتزعمه فيليب يقيم ليلة سياسية بين اتباعه النازحين من اقصى غرب السودان الى اقصى شرقه للعمل في الميناء حيث تسكن المنطقة قبائل الهدندوة والبني عامر والحباب. والسبب المباشر لهذه الاحداث المؤلمة هو أن أعضاء هذا الحزب العنصري قاموا بطرد مجموعة من لاعبي كرة القدم الذين كانوا يستغلون الميدان لغرض رياضي لاقامة ندوتهم. وكان حديث المتحدثين في تلك الليلة المشؤومة حديثاً عنصرياً سافرا، مما أدى الى اندلاع أحداث العنف مباشرة بعد الندوة، فقد قام اتباع فيليب بهجوم على حي دار النعيم الذي تقطنه قبيلتا البني عامر والحباب حيث قاموا بتحطيم المنازل والمتاجر مما ادى الى قتل وجرح عشرات المواطنين الابرياء.

البي. بي. سي. الميدان... تكذبان

وقد نقلت هيئة الاذاعة البريطانية أخباراً كاذبة وملفقة ادعت فيها أن الجبهة الاسلامية لها ضلع في الاحداث مع أنها لم تكن للجبهة الاسلامية اي علاقة بالاحداث لا من قريب ولا من بعيد، وقد كذبت كعادتها صحيفة «الميدان» الناطقة باسم الحزب الالحادي الشيوعي في السودان. وقالت ما قالته الاذاعة البريطانية التي يشرف عليها صهيوني معروف.

هذا وقد تقدمت الجبهة الاسلامية باحتجاج شديد اللهجة للسفارة البريطانية بالسودان على مسلك اذاعة لندن، كما قدمت بلاغا ضد مراسل البي. بي. سي. وصحيفة الميدان الشيوعية تحت مواد التحريض، اثارة الكراهية بين الطوائف، نشر اخبار كاذبة، اساءة السمعة، والكذب الضار. وطالبت الجبهة الاسلامية بخمسة ملايين جنيه كتعويض من الميدان على كذبها الضار.

العلاقات السودانية السوفياتية

يبدو ان العلاقات السودانية السوفياتية ليست على ما يرام ففي الوقت التي جابت الوفود السودانية الرسمية كل البلاد في العالم شرقاً وغرباً من امريكا الى الصين والفاتيكان لم يقم اي مسئول سوداني بزيارة الاتحاد السوفييتي وكان من المقرر أن تتحقق هذه الزيارة للمسئولين السودانيين الا أن السيد ابراهيم طه ايوب وزير الخارجية، أكد بأن الاتحاد السوفياتي قد طلب تأجيل الزيارة المقررة الى أجل غير قريب، ولا أحد يعرف الاسباب الحقيقية لامتناع المسئولين الروس من استقبال المسئولين السودانيين مع أن الحكومة السودانية هي حكومة الجمع، وهو تجمع نقابي وحزبي تقوده احزاب اليسار اللاديني.

ومن ناحية اخرى أجاب السيد وزير الخارجية على سؤال صحفي ان امتناع الروس عن الاشتراك في حملة الاغاثة ليس سببه موقفاً خاصا ضد السودان، وانما سببه ضعف الامكانات الروسية في مجال الاغاثة. حقا انهم ضعاف في الامكانات بعد اكثر من سبعين عاما على حكم الشيوعية ولو كانوا يؤثرون على انفسهم لاطعموا جياع الحبشة.

طالبة شيوعية تسب الله ورسوله

في مدرسة الخرطوم الثانوية الجديدة للبنات قامت طالبة شيوعية وعلى مشهد من الطالبات بالتهجم على المقدسات أعلنت أن (الله صنم وأن محمداً يعبد ذلك الصنم) تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وتفيد الاخبار الواردة من الخرطوم ان الطالبة لم تتراجع عن قولها ذلك ومازالت مصرة عليه امام الادارة والاتحاد.

هذا وقد قابلت مختلف الاوساط هذا التهجم الوقح باستياء بالغ واستنكار واسع، وقد وصلت برقيات استنكار لمجلس الوزراء والهيئة القضائية ولوزيرالتربية والمسئولين، وقد طالبت البرقيات والمذكرات بحل الحزب الشيوعي الملحد ووقف كل نشاط الحادي سواء بالقول أو الفعل. ويخشى الشيوعيون الملحدون ان تتكرر احداث عام ١٩٦٥ حيث اساء طالب شيوعي الى الرسول عليه الصلاة والسلام فخرجت الجماهير الهادرة وأرغمت نواب الجمعية التأسيسية بحل الحزب الشيوعي وحظر نشاطه، وطرد نوابه من البرلمان، وكان هذا الحل سببا في تآمر الحزب الالحادي العميل على الديمقراطية مع النميري حيث قاموا بانقلاب عسكري في ٢٥ مايو ٦٩، ولأول مرة في تاريخ السودان ادخلوا العنف الدموي في الصراع السياسي، حيث دكوا الجزيرة ابا معقل الانصار وهدموا المنازل على ساكنيها وقتلوا وشردوا سكانها. ولكن الشيوعيين شربوا بعد عامين فقط من نفس الكأس المر حيث انقلبوا على النميري فانقلب عليهم وحاربهم بشدة مما قصم ظهرهم وأضعف شوكتهم.

سمسار اليهود في السودان

قام الرئيس الامريكي السابق كارتر بزيارة خاطفة للسودان الهدف المعلن عنها هو الوقوف على اعمال الاغاثة ولكن العالمين ببواطن الامور يقولون ان الهدف سياسي مائة في المائة، حيث قام مهندس كامب ديفيد وسمسار اليهود بمقابلة بعض المسئولين وزعيم حزب طائفي معروف مما جعلت الاوساط الصحفية

والسياسية تضع علامات استفهام كبيرة على الزيارة التي قام بها جيمي كارتر بائع الفول السوداني .

جون قرنق والحوار

في حديثه لمجلة (المصور) المصرية أشار اللواء عثمان عبدالله وزير الدفاع السوداني عضو المجلس العسكري الانتقالي الى أن تعدد قنوات الحوار مع العقيد المتمرد جون قرنق هو سبب التيه الذي يعيشه السودان حالياً بالنسبة لموضوع الوفاق الوطني . وتصريح اللواء عثمان عبدالله يدل على ان نهجا جديداً للتعامل مع (قرنق) سيتبناه المجلس العسكري ومجلس الوزراء ، حيث ان النهج القديم لم يؤد الى نتيجة ملموسة .

أحداث العنف في السودان

قامت قوى التجمع الوطني بتحريض بعض المواطنين للقيام بأعمال العنف والشغب التي حدثت بمدينة واو ، وذلك في يومي ١٤ و ١٥ يناير الماضي ابان انعقاد مؤتمر الجبهة الاسلامية باقليم بحر الغزال بجنوب السودان وقد قام بالتحريض ممثل حزب الامة القومي الجديد بالتعاون مع بعض كوادر الحزب الشيوعي السوداني ، ولقد أدت تلك الاعمال الى حرق مكاتب منظمة الدعوة الاسلامية ، والتي تقدر الخسائر فيها بأكثر من ٣٠٠ الف جنيه وكان من بين المحروقات اعداد كبيرة من المصاحف ، وقد تم حرق مسجدين .

هذا وقد صرح السيد مبارك قسم الله زايد للمجتمع في زيارته الاخيرة للبلاد انه قام بزيارة مدينة واو وللوقوف على مدى الخسائر التي لحقت بمكاتب المنظمة . وصرح بأن المواطنين المسلمين في مدينة واو أبدوا اسفهم الشديد وقاموا بتكوين لجان لبناء المسجدين .

الجدير بالذكر ان الجبهة الاسلامية القومية اقامت مؤتمرها التأسيسي في مدينة واو عاصمة بحر الغزال في جنوب السودان ، تحدث فيها د. حسن الترابي وقادة الجبهة حيث تلاقى الجبهة الاسلامية بطرحها الموضوعي لمنهج الاسلام قبولا من الجنوبيين مما مكنها من اقامة مؤتمرات تأسيسية في جميع مديريات الجنوب الثلاث ، لاقت اقبالا كبيراً وحضرها القساوسة وحكام الاقاليم الجنوبيين مما أزعج احزاب الشرك والضلال وقوى الكفر والنفاق ، فقاموا في واو باحداث الشغب واحراق مكاتب المنظمة مع أنها منظمة قومية لا تتبع لجهة معينة الا للمسلمين في كل العالم .

هذا وقد شهدت بعض المناطق احداث شغب من عناصر احزاب الشرك والنفاق لاعاقة ندوات الجبهة الاسلامية التي امتازت بكثافة الحضور وبالطروحات الموضوعية الواقعية لمشاكل البلاد على ضوء الاسلام .

الانتخابات على الابواب

يستعد السودان استعدادا هائلا لاجراء الانتخابات العامة لجبهة تأسيسية تضع دستور السودان الدائم وتحكم السودان وفق حكومة منتخبة من داخلها .

بعض القوى الضعيفة كاحزاب اليسار اللاديني وتجمعها تستعد لتصعيد الاحداث بحملة تطالب فيها بتمثيل ما يسمى بالقوى الحديثة في الجبهة التأسيسية . وذلك في الاطار الذي يتبناه في الخفاء الحزب الشيوعي السوداني ضد قيام الانتخابات حيث أن صحيفته «الميدان» تقوم بالتشكيك في امكانية قيام الانتخابات .

ومن جهة اخرى تبذل لجنة الانتخابات قصارى جهدها لاجراء الانتخابات في موعدها وتجري عمليات التسجيل للناخبين على قدم وساق .

في سلسلة الانتصارات

الاتجاه الاسلامي بكلية البنات جامعة ام درمان الاسلامية يكتسح جميع مقاعد الاتحاد .

حقق الاتجاه الاسلامي بكلية البنات بجامعة ام درمان الاسلامية نصرا كاسحا حيث فاز بجميع مقاعد الاتحاد البالغ عشرين مقعداً . وقد كان هذا الفوز كبيرا وبفارق هائل من الاصوات عن قائمة التجمع التي تضم احزاب الشرك والنفاق . هذا وقد فسر المراقبون الانتصارات الكاسحة والمتتالية للاتجاه الاسلامي في الجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية بأن الطبقة المستنيرة في السودان انحازت كليا الى جانب الشريعة الاسلامية وبرنامج التغيير الاسلامي .

هذا وقد قامت الطالبات باقامة ندوة طلابية وتوجهت الطالبات بعد ذلك الى المصلى لاداء صلاة الشكر حمداً لله سبحانه وتعالى واهب النصر والله اكبر ولله الحمد .

كما افادت اخبار جامعة اسيوط التي تعتبر واحدة من اكبر التجمعات الطلابية السودانية في مصر أن الاتجاه الاسلامي فاز بكل مقاعد الاتحاد (٢٥ مقعدا) وألحق بتجمع الاحزاب المنافقة والمشركة هزيمة نكراء .

• أحداث الشغب الاخيرة اثارتها عناصر احزاب الشرك والنفاق لاعاقة ندوات الجبهة الاسلامية



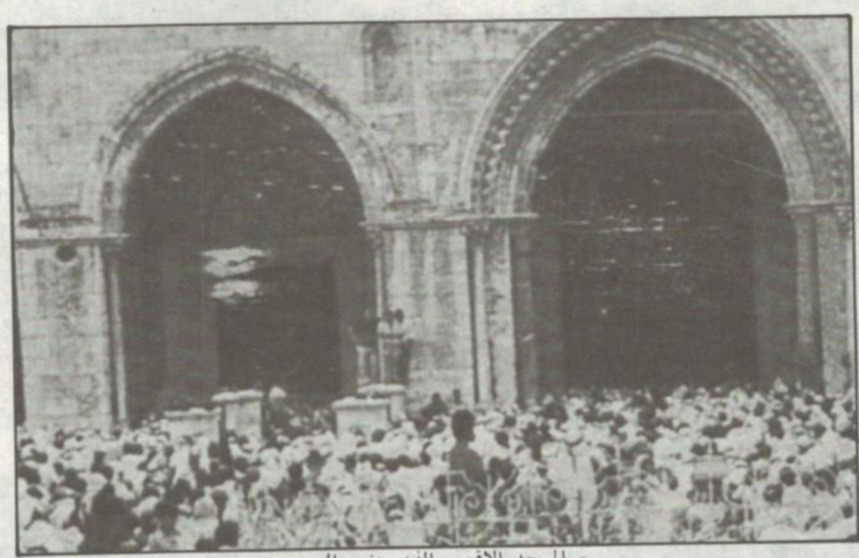
• وزير الدفاع السوداني



• الصليبي قرنق

رسالة الارض المحتلة

القصة الكاملة لعدوان اليهود على المسجد الأقصى



• المسجد الاقصى الذي دنسه اليهود

وصلتنا الرسالة التالية من فلسطين المحتلة تروي التفاصيل الكاملة لعدوان اليهود الاخير عى المسجد الاقصى بالقدس، وتصدي المسلمين ودحرهم لهذا العدوان واستعدادهم للتضحية بأرواحهم في سبيل منع اليهود من تدنيس المسجد مرة أخرى.. وهذا هو نص الرسالة:

قبل حوالي شهر حاول عدد من أعضاء الكنيست الاسرائيلي الدخول الى المسجد الاقصى، وأرادوا الدخول الى المسجد الاقصى القديم فرفض حراس المسجد (المسلمين) ان يسمحوا لهم بالدخول وقاموا باصدار نداء الى مسلمي القدس من خلال مكبرات الصوت فسارع المسلمون من جميع انحاء القدس الى المسجد الاقصى المبارك وقاموا بمظاهرة ضخمة قاموا خلالها بطرد أعضاء الكنيست من المسجد. فأثار هذا العمل أعضاء الحكومة الصهيونية وأصدروا قراراً بأنهم سيعاودون الزيارة يوم الثلاثاء ١٤/ يناير /١٩٨٦، فعلم الشباب المسلم في الجامعات والمعاهد والمساجد بنيّة أعضاء الكنيست زيارة المسجد الاقصى مرة أخرى، فكان أن اتخذوا خطوة جريئة وتوجهوا منذ صباح يوم الثلاثاء ١٤/ يناير ومن الساعة السابعة صباحاً جماعات متتالية الى ساحات المسجد الاقصى حيث كان جنود الاحتلال يسجلون اسماءهم وأرقام هوياتهم قبل دخولهم الحرم القدسي الشريف، واستمر تدفق الشباب المسلم من الجامعات والمعاهد والمساجد الى المسجد حتى الساعة التاسعة والنصف من صباح ذلك اليوم حيث منع دخول اي شخص بعد ذلك الى المسجد. وبعد ذلك بدقائق وصل ١١ عضوا من أعضاء الكنيست الاسرائيلي ودخلوا المسجد من باب المغاربة تحت حراسة أعداد كبيرة من الجنود المدججين بالمدافع الرشاشة والهراوات وأنابيب الغاز الخانق والدروع الواقية، ووصل عدد الجنود اليهود اكثر من ٢٥٠ جندياً، فوقف الشباب المسلم وتراصوا بجوار بعضهم وأقاموا سداً بأجسامهم وأيديهم متشابكة وذلك لمنع هؤلاء اليهود من الدخول. كان الشباب المسلم الذين معظمهم من شباب الكتلة الاسلامية في جامعة النجاح وجامعة بيرزيت وجامعة الخليل وبعض المساجد كانوا يرددون الهتافات:

خيبر خيبر يا يهود
جيش محمد سوف يعود
القدس لنا لا للظلمة
والويل لهم في الملتحمة
بالروح بالدم نفديك يا أقصى

فلما رأى أعضاء الكنيست اصرار الشباب المسلم على منعهم من الدخول انتقلوا الى باب آخر وحاولوا الدخول الى مبنى الاقصى القديم فقام الشباب المسلم بصدهم أيضاً بالرغم من كثافة الحرس حولهم وهم عزل الا من ايمانهم. وقد حاول بعض الشباب الوصول الى سماعات المسجد وتوجيه نداء الى مسلمي المدينة للدفاع عن الاقصى الشريف، الا أن جنود الصهاينة كانوا قد قطعوا التيار الكهربائي عن المسجد.

فلما رأى أعضاء الكنيست الصهيوني اصرار الشباب المسلم على موقفهم قرروا مغادرة المسجد وعادوا على أعقابهم خاسرين. في أعقاب ذلك وصل بعض رجال الاوقاف الاسلامية فأخذ المصلون يهتفون في وجوههم «لا تصريح بعد اليوم».

ثم انطلق المصلون وهم الشباب المسلم



المتطرفون اليهود في اسرائيل : تظاهرة استيطانية

وعدد من رجال مدينة القدس ونسائها وأطفالها انطلقوا في مظاهرة عنيفة استخدموا فيها الحجارة والزجاجات الفارغة، فقام جنود الاحتلال باطلاق القنابل المسيلة للدموع وهاجموا المتظاهرين بالهراوات وأعقاب البنادق مما أدى الى اصابة العديد من الشباب المسلم بجروح وكسور وأصيب عدد آخر بالاغماء نتيجة للغاز الخانق والغاز المسيل للدموع. وقد اضطر الشباب المسلم الى انهاء المظاهرة وخاصة بعد وصول أعداد كبيرة من الجيش الصهيوني حيث وصل الى حوالي ٤٠٠ جندي في مقابل حوالي ٤٠٠ شاب. وقد اعتقل ١٨ شاباً ومازالوا حتى كتابة هذه الرسالة رهن الاعتقال.

وتقوم الشرطة الاسرائيلية بالبحث عن الذين قاموا بمنع أعضاء الكنيست من دخول المسجد الاقصى المبارك من خلال الصور التي التقطتها الشرطة لعدد من الشباب.

ويختتم كاتب الرسالة الذي يمثل التيار الاسلامي في الارض :

ونحن بدورنا نقول ان المسجد الاقصى المبارك هو مسجدنا نحن المسلمين وهو مكاننا المقدس، ومكاننا فقط وليس فيه مكان لشخص غير مسلم على الاطلاق وسوف نعمل بكل قوة على منع دخول أي يهودي الى المسجد ولو كلفنا ذلك أرواحنا فما أهون ارواحنا نبذلها رخيصة في سبيل الله. ولن نسمح على الاطلاق ان يشاركنا شخص غير مسلم في مسجدنا.

لقطات

* تزايدت عمليات بيع السلع الاجنبية المهربة في الاتحاد السوفياتي وتتركز هذه السلع على المسجلات والساعات وغيرها من الاجهزة الالكترونية التي يحضرها مبعوثون سوفيات عند عودتهم من مهمات لهم خارج الاتحاد السوفياتي، وقد جرى مؤخراً عدة محاكمات لاشخاص حكم عليهم بالسجن كان آخرهم فيتالي ميريجكو وهو باحث معروف في حقل الابحاث العلمية حكم عليه بالسجن ست سنوات لتهريبه أجهزة تسجيل.

* أكثر من ٣٦٠٠ يهودي من جنوب افريقيا هاجروا الى اسرائيل خلال عام ١٩٨٥ حسب ما ذكرته الوكالة اليهودية، وكانت للاضطرابات العنصرية التي تشهدها جنوب افريقيا السبب الرئيسي في تعجيل اليهود بالهجرة.. والعقبة الوحيدة أمام هجرة ما تبقى من اليهود هو الاجراءات الحكومية بمنع خروج الاموال.

* تمت بنجاح عملية تبادل الجواسيس بين الكتلتين الشرقية والغربية وذلك عند جسر برلين حيث تم تبادل تسعة جواسيس خمسة منهم ينتمون للكتلة الشرقية والأربعة الآخرون ينتمون للكتلة الغربية، وكان من ضمن هؤلاء اليهودي السوفياتي اناتولي نارانسكي الذي قام اليهود بترحيله الى اسرائيل فور الافراج عنه في طائرة خاصة.

* اكبر محاكمة



بدأت في ايطاليا في الاسبوع الماضي اكبر محاكمة في تاريخ ايطاليا ضد عصابة المافيا المشهورة على النطاق العالمي، وقد مثل امام المحكمة اكثر من ٤٧٠ متهماً من اعضاء المافيا يحرسهم حوالي ٢٥٠٠ جندي ايطالي يمثلون كافة اسلحة الامن، كما شيدت المحكمة لهذه المحاكمة بشكل خاص وتعتبر أكبر قاعة في العالم، ونصبت عشرات الحواجز الثابتة بمدرعات مصفحة بينما حلقت طائرات عمودية في سماء المنطقة التي تقع فيها المحكمة، وقد وصل المتهمون الى القاعة عبر نفق خاص يصل بين السجن والقاعة، وجلس في قفص الاتهام زعيم المافيا (لوشانو ليجو) ووزير ماليته (بيبوكالو) ويحاكم غيابياً ١١٩ عضواً لم يتم اعتقالهم، وقد اقتصرت الجلسة الأولى على الاجراءات الادارية الطويلة مثل تسمية المتهمين وعددهم ٤٧٤ شخصاً وهيئة المحلفين والقضاة.

ومن المعروف ان المافيا تعتبر من أشهر العصابات الدولية وأقدمها، وقد انطلقت من جزيرة صقلية الايطالية وانتشرت في الولايات المتحدة والعديد من دول العالم حيث تمارس نشاطاتها الاجرامية المتنوعة من قتل ومخدرات ورقيق أبيض.. وتعتقد الاوساط الامنية ان لهذه العصابة نفوذا داخل الاحزاب السياسية والحكومات وأجهزة الامن.. وبشكل يعبر عن مدى تغلغل النشاط الاجرامي في المجتمعات الغربية.

* مناورات امريكية ـ كورية

نفذت قوات امريكية وكورية جنوبية مناورات ضخمة اشترك فيها اكثر من ٢٠٠ ألف جندي، وشملت المناورات عمليات انزال على شواطىء تستخدم فيها الذخيرة الحية وعبور أنهار ومعارك دبابات ومدفعية وعمليات بحرية.

وتهدف المناورات الى اعداد القوات الامريكية والكورية الجنوبية لمواجهة أي هجوم من جانب كوريا الشمالية الشيوعية. وكانت كوريا الشمالية قد اعلنت ان هذه المناورات تزيد من التهديد باندلاع الحرب مرة أخرى في شبه الجزيرة الكورية المقسمة الى نظامين شيوعي في كوريا الشمالية ورأسمالي في كوريا الجنوبية.



وقد تم ايقاف محادثات تجارية كانت تجري بين الحكومتين الكوريتين لسبب هذه المناورات، كما وجه الاتحاد السوفياتي احتجاجاً للولايات المتحدة على قيام قواتها بهذه المناورات التي تمثل تهديداً مباشراً لكوريا الشمالية على حد قول السوفيات، كما احتجت الصين على هذه المناورات.

ومن المعروف ان الصين الشعبية ساندت كوريا الشمالية باعداد كبيرة من المتطوعين ابان الحرب الكورية التي أدت الى تقسيم الجزيرة، ومنذ انتهاء هذه الحرب ترابط قوات امريكية يبلغ عددها ٤٠ ألف جندي امريكي في كوريا الجنوبية لحمايتها من أي عدوان محتمل من كوريا الشمالية.

* المؤتمر اليهودي العالمي

انتهى في الاسبوع الماضي المؤتمر اليهودي العالمي الذي انعقد في مدينة القدس المحتلة، وقد ترأس المؤتمر اليهودي الامريكي «ادغار برونغمان» وحضره مارك بالمر مساعد وزير الخارجية الامريكية، ووفود يهودية من ستين دولة.

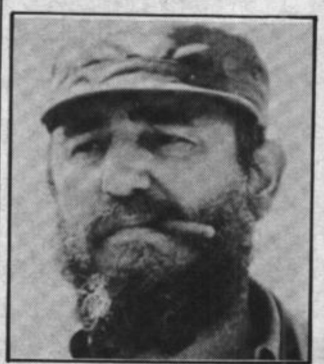
وقد تمثلت مفاجأة المؤتمر بحضور وفد يمثل يهود المغرب برئاسة زعيم الجالية اليهودية المغربية دافيد بن عمار المقرب من الملك الحسن الثاني، والذي قام بتنظيم مؤتمر لليهود المغاربة في مدينة الرباط في العام الماضي بعد حصوله على اذن من الملك الحسن الثاني لعقد هذا المؤتمر الذي حضره وفد يمثل اليهود الموجودين في اسرائيل من أصل مغربي كما حضره وفد رسمي يمثل الحكومة الاسرائيلية.. كما حضر المؤتمر اليهودي العالمي وفد يمثل يهود مصر ممن كانوا يقيمون فيها قبل عام ١٩٥٦، وقد ناقش المؤتمر

موضوعات عديدة تهم يهود العالم كما دعا المؤتمر الى حماية الأقليات اليهودية، وأكد بشكل خاص على قضية اليهود في الاتحاد السوفياتي.

وجدير بالذكر ان ادغار برونغمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي زار الاتحاد السوفياتي قبل فترة وجيزة وأجرى محادثات مع المسؤولين السوفيات حول أوضاع اليهود السوفيات، كما زار عدة دول اوروبية لنفس الغرض، واجرى محادثات مع رئيس الدولة البولندية حول هجرة اليهود الى اسرائيل..

وانعقاد المؤتمر اليهودي العالمي في القدس المحتلة يؤكد على حقيقة الارتباط العقائدي بين كافة اليهود في العالم ووضع كافة امكاناتهم من أجل خدمة الكيان اليهودي ومع ذلك فهناك بعض العرب يعتقدون ان الصراع مع اسرائيل قومي وليس ديني.

* هل هي صدفة؟



قررت كوبا وساحل العاج اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء، وجاء في البيان الرسمي ان الدولتين قررتا اقامة العلاقات الدبلوماسية رغبة منهما في تعزيز علاقات الصداقة وتنمية التعاون بين كوبا وساحل العاج على أساس مبادىء المساواة والاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال السياسي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

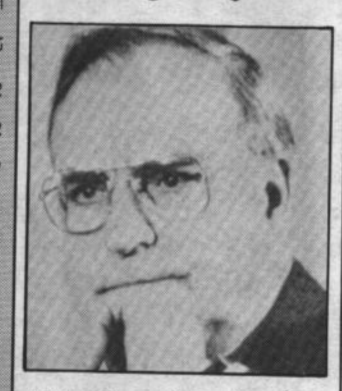
ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية ان ساحل العاج والكيان الصهيوني استأنفا رسمياً علاقاتهما الدبلوماسية اعتباراً من ١٢ فبراير، وأوضحت الصحيفة ان قرار اعادة العلاقات اتخذ في اعقاب المحادثات التي أجراها رئيس وزراء العدو شمعون بيريز مع رئيس ساحل العاج في شهر ديسمبر الماضي.

* كوهين يظهر في الهند

أعلن في الهند عن استقالة وزيري التموين والاسكان بالاضافة الى رئيس هيئة الصناعات الالكترونية، وذلك بعد اتهامهم بالمشاركة في شبكة تجسس واسعة كان يديرها رجل الاعمال الهندي «راما سفاروف» والتي قامت بافشاء اسرار سياسية ونووية خاصة بالهند الى اسرائيل والمانيا الغربية، وكان سفاروف قد جند في المخابرات الاسرائيلية منذ عام ١٩٥٦ وتمكن خلال هذه الفترة من تجنيد وزراء في الحكومة الهندية ومسؤولين في مؤسسات رسمية، وذلك عن طريق (الحفلات الخاصة)!! التي كان ينظمها لهم والجولات السياحية الترفيهية في اوروبا الغربية..

وقد عمل سفاروف طوال هذه المدة على توسيع العلاقات بين الهند واسرائيل ونجح عام ١٩٧٩ بتنظيم زيارة سرية لوزير الخارجية الاسرائيلية السابق موشي دايان الى الهند حيث اجرى محادثات سرية مع المسؤولين الهنود كان من ضمنها الحصول على موافقة الهند على افتتاح سفارة اسرائيلية في الهند.

* الرعب من الايدز



أدى الاعلان عن اكتشاف ٣٠٠ حالة اصابة بمرض الايدز القاتل ووفاة ١٥٠ مصابا الى انتشار الخوف والرعب في اوساط الشعب الالماني وخاصة أن مجلة «ديرشبيغل» الالمانية الواسعة الانتشار أعلنت عن وجود مائة الف ألماني مصابين بالايدز، وقالت أن هناك نذيراً يتهدد المجتمع الالماني، وقد أدى الذعر الذي انتشر في المجتمع الالماني بسبب ظهور مرض الايدز الى قيام الحكومة الالمانية بتوزيع كتيب اعلامي عن مرض الايدز على كل منزل، كما خصصت مبلغ ٢٤ مليون دولار لأغراض البحوث ولدعم مراكز الاستشارة، وقد أدى الخوف من الاصابة بهذا المرض الى رفض عدد من الاطباء والممرضين زيارة المصابين بالايدز في بيوتهم، وقد طالب سياسيون ألمان بعزل جميع المصابين بالايدز ووضعهم في الحجر الصحي وعدم السماح لهم بالظهور في المناطق العامة.

رأي دولي

عوامل تشويه الاسلام في الغرب

في شهر مارس القادم يتوجه الناخبون في فرنسا الى صناديق الاقتراع لاختيار نوابهم الجدد وسط توقعات ترجح فوز المعارضة اليمينية بأغلبية مقاعد البرلمان القادم، مما يضع الرئيس ميتران أمام خيارات صعبة. وقد ترك اللوبي اليهودي في فرنسا بصماته الواضحة على الحملات الانتخابية لمختلف الاحزاب الفرنسية على تباين تجاهاتها، حيث اتجه العديد من كبار الشخصيات الحزبية لزيارة تل أبيب لكسب أصوات اليهود الفرنسيين، كما شهدت باريس في شهر يناير الماضي أسبوعاً ثقافيا لليهود حضره جمهور كبير من الفرنسيين. في حين أن بعض المرشحين للانتخابات النيابية جعلوا مسألة العمال الاجانب وأغلبهم من المسلمين محور حملاتهم الانتخابية وادعوا أن هؤلاء العمال هم سبب البطالة المتفشية في فرنسا وطالبوا بطردهم جميعا. ولعله ليس من قبيل الصدفة ان تقوم الحكومة الفرنسية منذ أيام بطرد عدد من العمال العرب الاجانب بتهمة المشاركة في أعمال ارهابية.

وهكذا يزداد النفوذ الصهيوني في المجتمعات الاوروبية يوماً بعد يوم ويزداد معه السخط الغربي ضد العرب والمسلمين بسبب الدعاية الصهيونية والتصرفات الشنيعة لبعض المحسوبين على الاسلام والتي باتت تضر الاسلام في الغرب أكثر من أي عدو خارجي.

أبو قحافة

انتخابات الفلبين تكشف أوراق ماركوس

كتب أبو عثمان

منذ اغتيال زعيم المعارضة الفلبينية بنينو اكينو اثناء عودته من منفاه في امريكا في أغسطس عام ١٩٨٣ على أيدي عملاء ماركوس ازدادت موجة المعارضة غليانا ضد نظام ماركوس الديكتاتوري، الذي مضى عليه عشرون عاما في السلطة حتى الآن. ومنذ ذلك التاريخ بدأ العد التنازلي لعهد ماركوس، وبينما تمكنت المعارضة في تنظيم صفوفها والدخول في مجابهة علنية واسعة مع النظام عسكرياً وسياسيا، لجأ الديكتاتور ماركوس الى التهديد المكشوف للمعارضة ولوح بفرض الاحكام العرفية من جديد.



• الفلبينيون امام صناديق الاقتراع

اليسار وركوب الموجة

وكما دأب اليسار العالمي على استغلال الثورات لصالحه وركوب الموجات التي يصنعها الآخرون حاول اليسار الفلبيني وخاصة الشيوعيين استغلال مقاومة المعارضة الفلبينية لديكتاتورية ماركوس، وبدأوا يرفعون شعاراتهم البراقة في صفوف الفلاحين وطلاب الجامعات والعمال الذين كانوا يشكلون نسبة كبيرة لقوى المعارضة.

في نفس الوقت وجد ماركوس في انضمام الشيوعيين الى المعارضة فرصة ذهبية لجلب المعونات الامريكية لضرب المعارضة تحت ستار مقاومة الشيوعيين الذين يريدون اسقاطه وتغيير تجاه سياسة البلاد نحو موسكو. وقد صدق البيت الأبيض هذه الاكذوبة وأغرقت ماركوس بالمساعدات المالية والعسكرية لضرب المعارضة بفئاتها المختلفة. لكن واشنطن أدركت بعد مدة أن ما يواجهه نظام ماركوس ليست معارضة شيوعية تتلقى تعليماتها من موسكو أو بكين بل يواجه النظام ثورة شعبية منظمة تشمل كل قطاعات وفئات الشعب الفلبيني، وهنا كان لا بد ان تغير واشنطن سياساتها في الفلبين قبل فوات الأوان وقبل ان تتلقى صفعة فلبينية شبيهة بالصفعة الايرانية التي تلقتها أمريكا بسقوط شاه ايران، وخاصة ان الولايات المتحدة تملك أهم قاعدتين عسكريتين لها في الفلبين على مستوى دول المنطقة.

لعبة الانتخابات

لما ازداد قلق الولايات المتحدة تجاه تطور الاوضاع في الفلبين وأحست واشنطن بأن مخاطر سقوط صديقها وحليفها الفلبيني ماركوس لن تقل مأساة بالنسبة لها من سقوط شاه ايران، أو ديكتاتور نيكاراغوا فكرت في الحصول على طريقة «ديمقراطية» لابقاء ماركوس على رأس الفلبين وسحب بساط الشعبية من تحت أقدام المعارضة التي باتت تهدد الوجود الامريكي في الفلبين. وعلى هذا الامل استطاعت امريكا ان تقنع ماركوس بخوض انتخابات رئاسية مع زعماء المعارضة البارزين الذين يقبلون ترشيح أنفسهم لخوض تلك المعركة الانتخابية والتي تكون ديمقراطية في ظاهرها ديكتاتورية في نتائجها. وقد تم اعلان يوم ٧ فبراير ١٩٨٦ موعدا للانتخابات وترشح لخوضها الى جانب ماركوس كل من كورازون اكينو أرملة زعيم المعارضة المقتول عن حزب لابان، وسلفادور لوريل عن المنظمة القومية الديمقراطية المتحدة.

وقد شجع ماركوس على اعلان التحدي الانتخابي ما كانت عليه المعارضة في ذلك الوقت من انقسام وخلاف حول من سيمثلها في الترشيح لمنصب الرئاسة، وكان ذلك الخلاف ورقة رابحة بيد ماركوس لولا ان المعارضة تمكنت من سحبها بمهارة عندما اتفق زعيماها المرشحان على توحيد صفوفهما وعلى أن تخوض كورازون اكينو الانتخابات لمنصب

الرئاسة ويخوضها سلفادور لوريل لمنصب نائب الرئيس. ومن هنا خاب أمل ماركوس في الفوز النزيه بالانتخابات وانحصرت فرصته الوحيدة للفوز في تزوير الانتخابات.

من الفائز في الانتخابات؟

وفي الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي من يوم الجمعة ٧ فبراير ١٩٨٦ توجه الناخبون الفلبينيون الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في ٨٦٠٣٦ مركز انتخاب في مختلف انحاء البلاد. لكن تقارير المراقبين لعملية فرز الاصوات أجمعت على أن ماركوس ومعاونيه يمارسون عملية تزوير واسع النطاق لصالح الحزب الحاكم تم الاعداد لها منذ بداية تسجيل الناخبين، حيث بدأت عملية التزوير بالتلاعب في قوائم الناخبين. ومع كل تلك المحاولات أشارت النتائج الأولية لفرز الاصوات بعد يومين من بدء الانتخابات بأن مرشحة المعارضة كورازون اكينو تتقدم على ماركوس. وفي نفس اليوم ذكرت مصادر رسمية ان ماركوس هو الفائز في الانتخابات، الأمر الذي اكد للعالم كله طريقة ماركوس وعملائه في تزوير نتائج الانتخابات وقد شهد بذلك الاصدقاء قبل الاعداء، ففريق المراقبة الامريكي الذي اوفده ريغان لمراقبة الانتخابات كان أول من يعلن وجود عملية تزوير مكشوفة.

تورط أمريكي

انهت اللجنة العليا للانتخابات عملية الفرز بعد أربعة أيام من بدء الانتخابات وكانت مقتنعة بفوز مرشحة المعارضة لكنها لم تتمكن من اعلان النتائج كما كان متوقعاً لأن ماركوس طالب بأن يقوم البرلمان باعلان النتائج رسميا في وقت اكدت فيه مرشحة المعارضة أنها الفائزة وطالبت الولايات المتحدة بالضغط على ماركوس لنقل السلطة اليها بطريقة سلمية، فيما أعلن ماركوس والمقربون منه بأنه هو الفائز، وهددت كورازون بالخروج في الشارع لقيادة مظاهرات شعبية ضد ماركوس اذا اعلن فوزه بالانتخابات.

وأصبح الجو السياسي مشحونا للغاية، وأصبح موقف امريكا حرجاً جداً وأصبحت واشنطن في حيرة من أمرها هل تترك ماركوس يعلن فوزه المزور وهي التي تدعي زعامة الديمقراطية في العالم أم تتخلى عن ماركوس وتضغط على صديقها ماركوس لنقل السلطة الى معارضة لا تأمن معها امريكا على مستقبل قواعدها العسكرية الاستراتيجية. وقد ظهر القلق الامريكي هذا في التصريح الذي ادلى به ريغان وطالب فيه مشاركة المعارضة مع ريغان في السلطة، وهذا ما رفضته مرشحة المعارضة وحذرت امريكا من التورط في عملية انقاذ ماركوس من نقمة الشعب الفلبيني.

والآن بعد أن أعلن البرلمان فوز ماركوس رسمياً بمباركة امريكية خفية فهل تنزل المعارضة الى الشوارع لاسقاط الديكتاتور كما حدث في هايتي مؤخراً أم سيبادر ماركوس الى فرض الاحكام العرفية التي ظل طويلا يهدد بفرضها للسيطرة على الاوضاع بطريقته الخاصة؟

موقف المسلمين

وبقي أن نعرف موقف المسلمين الذين يجاهدون من أجل الحصول على حكم ذاتي

• واشنطن في حيرة.. هل تترك ماركوس يعلن فوزه المزور وهي التي تدعي زعامة الديمقراطية!



• ماركوس: تزوير مكشوف

اسلامي في جنوب الفلبين، منذ وصول ماركوس للحكم وهم المعارضة الحقيقية لنظام ماركوس بكل معنى الكلمة، وهذا هو موقفهم العلني تجاه نظام ماركوس، أما موقفهم من المعارضة الفلبينية فيمكن تلخيصه بأن علاقتهم مع المعارضة بشكل عام تكمن في معاداة الطرفين للنظام الديكتاتوري الذي يتزعمه ماركوس منذ عشرين سنة، لكن المسلمين يختلفون عن المعارضة بأن قضيتهم ليست قضية سقوط ماركوس ومجيء آخر الى الحكم في الفلبين فحسب كما هي لب قضية المعارضة وانما مشكلة المسلمين في الفلبين تكمن في وجود اضطهاد صليبي مشبع بكراهية الاسلام والمسلمين لا بد من مقاومته بشتى الوسائل المتاحة، سواء كان على رأس الحكم ماركوس أو غيره. وقد أدرك ذلك زعيم المعارضة المقتول اكينو مما جعله يلتقي بأحد العناصر السياسية لجبهة مورو قبل اغتياله لتقديم وعود للمعارضة الاسلامية بمنحها حكما ذاتيا بالجنوب اذا هي تحالفت مع المعارضة الشاملة حتى تتمكن من اسقاط ماركوس.

وقد وعدت مرشحة المعارضة لمنصب الرئاسة كورازون اكينو هي الاخرى في بيان صحفي بأنها مستعدة لمنح المسلمين في جنوب الفلبين حكما ذاتيا وليس استقلالا انفصاليا. وبررت موقفها بأن الحكم الذاتي للمسلمين سيضع حدا للعنف الذي تشهده مناطق الجنوب. وأكدت كورازون في بيانها بقولها «اني امام اخواننا المسلمين الذين كانوا أول من رفضوا استبداد وطغيان ماركوس أعد بالسعي لتحقيق آمالهم في الحكم الذاتي».

لكن يبدو أن المسلمين في الفلبين كغيرهم في معظم بلاد العالم استفادوا من دروس الماضي حيث قامت ثورات عديدة على اكتاف مسلمين ثم ما لبثت ان استغلتهاقوى يسارية أو مشبوهة لتنفرد بالانجازات الثورية التي تحققت بفضل جهاد المسلمين. لذلك وقفت غالبية المسلمين في الفلبين على الحياد في الانتخابات الرئاسية الجارية متمسكين بمبادئهم الاساسية التي يقوم عليها جهادهم والتي أهمها هو اعلان الجهاد حتى قيام حكم اسلامي في الجنوب سواء ضد ماركوس أو أي نظام آخر لا يقر للمسلمين بحكم ذاتي مستقل.

المخدرات في العالم الإسلامي .. إلى أيـــن؟

بقلم :
- الاستاذ حسين حاجي ـ رئيس القسم العربي
في أكاديمية التربية والابحاث والتكنولوجيا ـ كراتشي ـ باكستان

في هذا الزمن الصعب تواجه الأمة الاسلامية تحديات شتى ومن نواح شتى، حيث الفلسفات الوافدة من هنا وهناك تنخر في عقليات شبابنا كالسوس، وقصور دعاتنا عن شرح الاسلام بصورة صحيحة للنشء والمعتمدين على الطريقة الزخرفية القديمة التي لا تستطيع الصمود أمام مستجدات العصر ومتطلباته، اضافة الى ظاهرة الردة المنتشرة بين زعماء العالم الاسلامي الذين سيطروا على زمام الامور في البلدان الاسلامية عن طريق الانقلابات العسكرية أو الوراثة أو الانتخابات الصورية المفضوحة، هؤلاء الذين لم يفهموا الاسلام حق فهمه وتأثروا بالثقافة والفكر الغربيين الى درجة أنهم نبذوا الشريعة الاسلامية وأحلوا محلها مزيجاً عجيباً من المذاهب الارضية الموضوعة من قبل الانسان المعرض للخطأ والنسيان.



وهناك الكثير من الآفات التي تفتك بالبنيان الاسلامي الذي كان مرصوصاً في زمن ما، هذه الآفات التي لو كتبنا عنها في هذا المقال لاستغرق ذلك ورقاً وجهداً كبيرين، والمشكلة المعاصرة التي نحن بصددها الآن هي مشكلة المخدرات، هذا الوباء الملعون الذي سيتجه بنا الى الهاوية لا محالة، اذا لم ينتبه له اولو الامر ويضعون له العلاج الناجع والحل الصحيح، ولم تكتف الدول الاسلامية بكونها سوقاً رائجة للاستهلاك الفظيع للمخدرات بل تعدت الى كونها دولا مصدرة الى العالم جميعا، وللأسف نرى بين الأسماء المطروحة بعضاً من الدول الاسلامية الكبيرة مثل ايران ومصر وباكستان وافغانستان وتركيا، وباستثناء ايران التي قامت بحرب شاملة ضد هذا الوباء نرى أن الدول الاخرى المذكورة مازالت مرتعاً خصباً لانتاج وتصدير وترويج المخدرات، ولم نسمع باجراءات جادة لمنع زحف الوباء بل ان العكس صحيح حيث المخدرات تزداد وبشكل مخيف جداً، وأخذت شكل غول مرعب يهدد عقيدتنا وشبابنا ومستقبلنا. ففي باكستان وحدها وهي الدولة الاسلامية الكبيرة، ذات الثقل الملحوظ في المجتمع الدولي نرى ان المخدرات تنتشر بسرعة مذهلة وتسري في المجتمع كما تسري النار في الهشيم حتى ان اكثر من ٥٠٪ من طلبة جامعة كراتشي قد أدمنوا على مختلف أنواع المخدرات، وهؤلاء الطلبة طبعاً هم عماد المستقبل لهذا البلد، وسوف يستلمون الامانة «أمانة الحكم» عاجلا أم آجلا، ففي أي بحر لجيّ سوف يغرقون مركب البلاد، وكما جاء في التقرير المختصر الذي نشرته جريدة جنك الباكستانية بتاريخ ١٩٨٥/٦/٤ عن الآفة حيث يقول التقرير ان الطلبة يبدأون بالاتجاه نحو الادمان من سن ١٥ الى ١٧ سنة، وفي غضون ثلاث سنوات يدخلون مرحلة الادمان الكامل على المخدرات والأفظع من هذا ان ٥٥٪ من الشباب المدمن تعلموا تعاطي المخدرات من اقاربهم مثل الأب أو الأم أو الاخ أو الصديق المقرب.

والمصيبة بأننا كنا نعرف المخدرات على أنها الحشيش فقط، ولكننا في هذه الأيام اصبحنا نسمع بأسماء غريبة عجيبة اضيفت الى الحشيش ولكنها اكثر خطراً واعظم تأثيراً منها، من هذه الاسماء «المندركس والماريجوانا والمورفين والافيون والكوكائين والهروئين بالاضافة الى المشروبات الروحية واستنشاق البنزين والصمغ والقات وغيرها من الاسماء التي لا تحضرنا في هذه العجالة. وفي احصائية مقتضبة وردت في التقرير المذكور نقرأ ان ٣٦٫٦٦٪ من الشباب اعتادوا على الحشيش و ١٨٫٣٣٪ يستعملون المندركس و ١١٫٦٦٪ دايرابام و ٨٫٣٣٪ ترينكويلايزر و ٥٪ مورفين و ٨٫٣٣٪ هيروئين و ٥٪ افيون. ماذا تعني هذه الارقام الرهيبة غير انها مؤشر اولي الى الانحطاط التام والضياع الكامل.

ومن سلبياتنا في العالم الاسلامي نلاحظ اتهام الدول الغربية بالتحلل والضياع عن طريق الادمان على المخدرات ولكننا ننسى ما نحن فيه من بلاء ولا نجرؤ على اتهام انفسنا ومن ثم الانتباه من الغفلة الطويلة التي ننعم بها لوضع حد فاصل وجريء لهذا الوباء الفتاك، وقد اطلعنا على بعض التقارير المنشورة وغير المنشورة عن انتشار المخدرات في دول الخليج، حيث يتزايد اعداد الشباب المدمن

بشكل مذهل يدعو للاستغراب، فالرفاهية الموجودة في دول الخليج جرت أقدام الشباب الى هذه الهاوية والفقر المدقع الموجود في باكستان ومصر قد جرت هي الاخرى الشباب الى هذا المستنقع، فما الحل اذن ؟

لقد تناول الكثير من المنظرين والمفكرين والمصلحين ورجال الدين هذه المشكلة من مختلف جوانبها وشرحوا اسبابها ووضعوا بعض الحلول لها، ولكن هذه الحلول تحتاج الى من يطبقها ويأتي بها الى حيز التنفيذ وقد اتفق الجميع على ان ضعف الوازع الديني لدى هؤلاء هو السبب في انتشار المخدرات، فلماذا اذن لا نركز على التربية الدينية ؟

لماذا لا نصحو ونترك سياسة اللادين واللادنيا التي جرتنا الى هذه المصيبة ؟

لماذا لا نعود الى الفطرة والى الاسلام الذي يخلق التوازن المطلوب في حياتنا، ويضمن لنا الدنيا والآخرة ؟ والسؤال الذي يطرح نفسه بعد كل ما ذكرنا هو:

— من هو المسؤول الحقيقي ؟

أنا أرى انه من الخطأ القاء اللوم على جهة معينة فالمسؤول هو أنا وأنت وهو وهم ونحن.

كلنا مسؤولون وجميع الدول الاسلامية متهمة بشكل أو بآخر، لذا ادعو من هذا المنبر جميع الزعماء في الدول الاسلامية الى عقد اجتماع جدي لبحث هذه المشكلة وتكليف العلماء والمهتمين بأمور الشباب بوضع خطة مناسبة وسليمة من اجل القضاء التام على مشكلة المخدرات والمشروبات الروحية، وبذلك نضمن مجتمعاً محمدياً سليماً خالياً من الامراض الجسدية والنفسية والعقائدية، وبما أنني اشك في اخلاص الاكثرية ومتأكد من عدم تجاوبهم مع هذه الدعوة المخلصة لذا أتوجه بالدعوة فقط الى من يحس بخطورة الوضع لكي يبدأ وبتنظيم حملة مكثفة ومدروسة لتبني هذا الأمر.

ومن المؤسف حقاً بأن هناك فئة من المسؤولين يقولون بفصل المخدرات عن المشروبات الروحية ولكننا استناداً الى هدي قرآننا المجيد لا نقول بذلك ونعتبر المخدرات والخمور فرعين لأصل خبيث واحد.

والله نسأل ان يوفق الجميع لما فيه خير هذه الأمة وصلاحها.

رسائل الإخاء

فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة

بقلم : نادر النوري

ما من شيء أحوج الى طول سجن من لسان، فهو اكثر ما يبتلى به الانسان، فلا ينفك يدفع ما يولد بالأفواه ويقذف بالألسنة، وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد ألسنتهم ؟ ولهذا كان أهل النار يتحسرون على جناية السنتهم عليهم فيقولون : (وكنا نخوض مع الخائضين) فأعظم الناس خطايا يوم القيامة اكثرهم خوضاً في الباطل، والحديث القائم على الظن والشبهة.

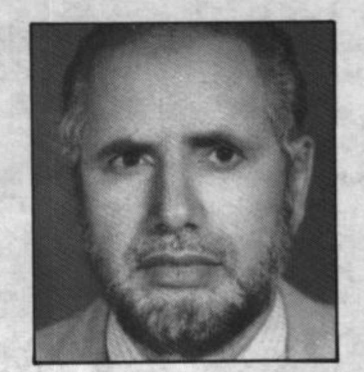
فاللسان أمانة يا أخي، أمانة يرتعش الوجدان لدقتها وجسامتها، كلما نطقت به كلمة، أو رويت رواية، أو أصدرت حكماً على شخص أو أمر أو حادثة.

ومن وصايا المصطفى صلى الله عليه وسلم ٥ اياكم والظن فانه أكذب الحديث ٥ بئس مطية الرجل زعموا (وهو من يكثر نسبه الكلام الى الناس) ٥ ان أفرى الفرى (أي اكذب الكذب) ان يرى الرجل عينيه مالم تريا ٥ كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع.

والاصل في المسلمين العصمة والثقة الا عند الثبوت اليقيني لخلاف ذلك. والمطلوب التبين (ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) فاعصم لسانك يا أخي من السقوط في النار ولا تفتش عن زلات العباد..

سئل بعض العلماء عما وقع بين الصحابة رضوان الله عليهم من قتال. فقال : تلك دماء قد طهر الله منها أيدينا، فلا نلوث بها ألسنتنا، وسبيل ما جرى بينهم كسبيل ما جرى بين يوسف واخوته (وقال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين) وسئل الحسن البصري عن قتالهم فقال : قتال شهده أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وغبنا، وعلموا، وجهلنا، واجتمعوا فاتبعنا، واختلفوا فوقفنا.

ونحن نقول كما قال الحسن رحمه الله ففيه العصمة والنجاة ان شاء الله.



للمستشار سالم البهنساوي

الحلقة السادسة عشرة

الغزو الفكري للتاريخ والسيرة بين اليمين واليسار

الإسلام والتفسير المادي للتاريخ

ان الفلسفة الاوروبية الخاطئة لأحداث التاريخ ، لم تكن وحدها المؤثر على كتابة التاريخ الاسلامي وعلى تفسير احداثه .

فالمادية الجدلية التي ابتدعها كارل ماركس قد أثرت في تفكير بعض الكتاب فحاول ان يفسر انتصار الاسلام واحداثه التاريخية تفسيرا ماديا . لقد تبنى ذلك مونتجمري وات في كتابه محمد في مكة ، ومحمد في المدينة ، بل لقد افترى ايضا على الاسلام والتاريخ الاسلامي في عدة أمور منها :

أ ـ زعم أن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لديهم سبع زوجات أو اكثر فلا يوجد حد أقصى لعدد الزوجات ، وادعى ان القرآن لم يضع حدا لذلك . وهو لا يجهل ان القرآن قد وضع حدا أقصى لتعدد الزوجات في قوله تعالى : «وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» كما أنه لا يجهل أنه لا يوجد في أي مصدر تاريخي ان صحابة رسول الله قد خالفوا هذا النص القرآني الكريم .

ب ـ وزعم ان احداث التاريخ والسير في عصر النبي صلى الله عليه وسلم تكشف عن أن النساء كان لهن أكثر من زوج . وهذا لم يقله أحد في القديم او الحديث حتى ولم يقله أشهر الناس كذبا وافتراء .

ج ـ وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له علاقة بنساء أخريات غير أزواجه وحسب كل انسان شريف ان يجيب على هذا بقول الله تعالى «كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا» .

د ـ وزعم ان البخاري في الصفحة السابعة والستين قد روى اباحة النبي لزواج الشغار . وحسب كل باحث شريف ان هذه الصفحة فيها : لقد نهى النبي عن الشغار ، وهو ان يزوج لرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق .

هـ ـ واخيرا فان هذا الكتاب قد ابتدع تفسيرا لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم فزعم ان العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هي الدافع الى هذه الحركة الدينية ، وهي الدافع الى استجابة الجماهير لها .

ان هذا التفسير المادي لرسالة الاسلام وللتاريخ الاسلامي والذي ابتدعه مونتجمري وات ، قد تبناه بعض الكتاب العرب . اولهم طه حسين في كتابه الفتنة الكبرى لذي ظهر في الخمسينيات ، ثم تأثر به عبدالرحمن الشرقاوي في كتابه محمد رسول الحرية الذي ظهر في الستينيات ، ثم ظهر أحمد عباس صالح في مقالات له بمجلة الكاتب في يناير سنة ١٩٦٥ بالقاهرة ، وزعم ان صراعا نشب بين ما اسماه اليمين واليسار في صدر الاسلام .

لقد تجاهل هؤلاء جميعا ان تفسير الوقائع التاريخية ان جاء مخالفا لهذه الوقائع ومتعارضا معها ، خرج عن كونه تفسيرا لها وأصبح افتراء عليها وكذبا صريحا يستطيع كل انسان ان يكشفه ويعلم زيفه وبطلانه .

ان أصدق المصادر التاريخية تثبت ان رسالة الاسلام الى النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن وليدة انفعال بين النبي والمجتمع لأنها وحي من الله بدأ بقوله عز وجل لنبيه «اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم» .

ان المنهج الاسلامي للحياة الانسانية لم يكن رد فعل لعوامل اجتماعية أو اقتصادية او سياسية بل كان وحياً من الله يخضع لتشريعه الغني والفقير والحاكم والمحكوم والأبيض والأسود والعربي والعجمي . قال تعالى «وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم» وقال تعالى «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من أمرهم» .

وقال تعالى عن حقيقة هذا المنهج : «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ، ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه و يهديهم الى صراط مستقيم» .

فرسالة الاسلام الى الناس وحي من الله الى نبيه والقول بأنها تأثرت بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كرد فعل لها ينطوي على خبث والتواء يوحي بأن هذا الدين ليس وحيا من الله بل هو مجرد محاولة اصلاحية من محمد كبشر مصلح وليس كرسول من الله .

وهذا القول بهذه الصورة ليس تفسيرا لمصادر تاريخية لأن أشرف المصادر وأصدقها هو القرآن الذي أخبر عن الوقائع الحقيقة وهي قول الله تعالى عن القرآن والرسالة والرسول : «وكذلك أوحينا اليك روحا من امرنا ، ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ، ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ، وانك لتهدي الى صراط مستقيم» .

لما كان ذلك فرسالة الله لا الحرية هي التي حركته وبعثته للعرب من الله الخالق رب العالمين . ومع هذا تنطلي هذه الافتراءات على المسلمين ، الأمر الذي تكشف عنه هذه الأبحاث من خلال الوثائق والوقائع وبعيدا عن زخرف القول وعن التبعية لما يسمى باليمين واليسار فهما سحران تظاهرا ، وانا بكل كافرون .

افتراءات المذهب المادي للتاريخ

ان أتباع المذهب المادي وخدامه يزعمون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتبعوه ليخلصهم من المظالم التي تطاردهم وليهنؤوا برغد العيش في ظل الحكم الجديد . وهؤلاء لا يجهلون انه لا يخلو مصدر من المصادر التاريخية من بيان موقف الرواد الأوائل لهذا الدين . انهم لم يدخلوا هذا الدين ابتغاء مغنم في الدنيا أو لرفع ظلم السادة لهم ، لأنهم يعلمون تماماً ان دخولهم في هذا الدين لن يرفع عنهم الاغلال الدنيوية ولن يمنحهم المال أو الجاه أو السلطان .

فالقرآن الكريم يعلن أن اتباع هذا الدين لا بد ان يفتدوه بأموالهم وانفسهم . قال الله تعالى : «لتبلونّ في أموالكم وانفسكم ، ولتسمعنّ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا» وقال عز وجل : «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين» .

لهذا عندما أسلم بلال بن رباح صب عليه سيده أمية بن خلف كل أنواع العذاب بما في ذلك وضع الصخرة الكبيرة على صدره ، وتركه فوق الرمال الملتهبة في الظهيرة مع ضربه بالسياط بمعرفة حراس غلاظ شداد لا تعرف

• أصدق المصادر التاريخية تثبت ان رسالة الاسلام الى النبي الكريم لم تكن وليدة انفعال بين النبي والمجتمع لأنها وحي من الله .

• النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدم وعوداً لأحد بتحسين وضعه الاجتماعي أو رفع الظلم والعذاب عنه

• تجاهل خدم الماركسية الحقائق التاريخية وزعموا ان العوامل الاقتصادية والاجتماعية هي التي دفعت المستضعفين للدخول في الاسلام

الرحمة الى قلوبهم سبيلا .

كما أن المصادر التاريخية تعلن أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدم وعودا لأحد بتحسين وضعه الاجتماعي أو رفع الظلم والعذاب عنه . وفي هذا يقول خباب بن الارت (شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ، فقلنا : ألا تستنصر لنا ، ألا تدعو لنا فقال : قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها ، ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه ، والله ليتمّن الله تعالى هذا الأمر ، حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ، فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون) .

ان النبي الذي طلب منهم الصبر على البلاء لأنه سنة الدعوات ، قد أعلن لهم بكل الثقة في الله أن الله سينصر دينه ، وسيحكم الاسلام أرض الجزيرة بل ومن صنعاء الى حضرموت ، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يضمن للمستضعفين أن هذا النصر سيتم على أيديهم ، ولم يقدم وعوداً لأحد منهم بجني ثمار صبره في هذه الدنيا . ذلك لأن المسلم لا يبتغي بإسلامه الا نصرة دينه وطاعة ربه والجزاء الذي وعده الله به وهو الجنة في الحياة الآخرة ، وليس الفوز بشيء في الدنيا . قد يأتي هذا النصر ، وقد يتأخر ليجني ثماره أجيال أخرى كما حدث لأصحاب الاخدود . فقد أدخلوا نار الدنيا وحرقوا عن آخرهم ، والسبب الذي رواه القرآن الكريم هو قول الله تعالى : «وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد» ، والعقاب الذي توعد الله به الظالمين هو قول الله تعالى : «ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ، ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق» .

لقد تجاهل خدم الماركسية هذه الحقائق التاريخية ، وزعموا أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية هي التي دفعت هؤلاء المستضعفين للانضمام الى جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما تجاهلوا أن الاسلام قد اعتنقه أغنياء وفقراء ، وتجاهلوا أنه خلال ثلاثة عشر عاماً ، لم يكن رد العدوان بالقتال العام مأمورا به ، ولم تنزل التشريعات الاجتماعية والاقتصادية ، فهذه لم ينزلها الله في فترة المجتمع المكي قبل الهجرة ، بل نزل بها القرآن وفصلتها السنة بعد قيام الدولة في المدينة . ومن ثم فالغاء الربا وفرض الزكاة وكفالة حقوق الفقراء في مواجهة الاغنياء ، كلها تشريعات مدنية ولم يثبت في أي مصدر أن النبي صلى الله عليه وسلم انشغل بها في بدء الدعوة ولا خلال الفترة المكية ليؤمن من شاء ابتغاء الجهاد والتضحية لا غير .

بل ان أبسط الحقوق الانسانية وهي رد الأذى والعدوان بالقتال أمر الله المسلمين بالامتناع عنه في الفترة المكية . ولهذا زجر التشريع اولئك الذين استغلوا هذا النهي ولم يردوا العدوان . قال تعالى : «ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية ، وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا الى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا» .

ثقافة

أخبار ثقافية

• تقوم احدى الوكالات الصحفية الفرنسية هذه الايام بعمل دراسة حول اليقظة الاسلامية التي يشهدها العالم اجمع وتركز الدراسة على احوال المرأة ومكانتها في الاسلام وقد قام فعلا مندوبو الوكالة بزيارة جامعة الازهر لهذا الغرض.

• تبين ان مكتبة الاسكوريال الاسبانية قرب مدريد تضم في داخلها ٥٢٣٧ مخطوطاً في مختلف اللغات العالمية وتشكل المخطوطات العربية اكبر نسبة فيها حيث يوجد حوالي ٢٠٠٠ مخطوط عربي تتناول مختلف العلوم العربية والاسلامية.

• نظم المعهد الاسلامي لمسجد باريس مؤخراً ندوة مصغرة حول الاسلام وحقوق الانسان حضرها جمع غفير من اعضاء الجالية الاسلامية المقيمين في فرنسا وعدد من اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاسلامي وعدد من الشخصيات الاسلامية.

• قررت جامعة الملك عبدالعزيز بجده قبول طلاب افغانستان الذين تقدموا للالتحاق بها وعددهم ٢٠ طالباً اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني للعام الحالي ويأتي ذلك امتداداً لدعم السعودية لمجاهدي افغانستان.

• سيبدأ التلفزيون الاسباني اعتباراً من السادس والعشرين من شهر فبراير الجاري ببث برنامج ديني خاص بالاسلام، وسيشرف على البرنامج مدير وكالة الانباء المغربية في مدريد.

• نظمت كلية الطب وتعليم البنات بالجامعة الازهرية اول دورة تدريبية من نوعها لاطباء مصر عن مرض الايدز شارك في الدورة عدد من الاطباء العالميين، وتأتي الدورة في اطار الدور الذي تقوم به الجامعة الازهرية لايضاح القيم والتعاليم الاسلامية وربطها بالدراسات والبحوث التي تجري حالياً على النطاق العملي للتوصل الى نتائج تفيد المجتمع المسلم.

• اعلن وزير الاوقاف المصري مؤخراً ان الفيلسوف الفرنسي المسلم جارودي قد ابلغه الاتفاق مع المسؤولين في اسبانيا على انشاء جامعة اسلامية بقرطبه وان عمدة قرطبة قد تنازل عن احدى قلاع الاندلس لتكون مقراً للجامعة، وأكد وزير الاوقاف على مساهمة مصر في هذه الجامعة بالمال والدعاة والعلماء المتخصصين.

اصدار جديد :

من هدي سورة النساء

عن دار الهدى للنشر والتوزيع صدرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م من تأليف الاخت حنان لحام وقد اختارت الاخت حنان تسليط الضوء على هذه السورة بالذات، نظرا لما اشتملت عليه من احكام كثيرة تتعلق بالمرأة.. مكانتها ودورها.. حقوقها وواجباتها، وهذا بالطبع اول ما يلزم للمرأة المؤمنة ان تعرفه، كما توخت المؤلفة من وراء دراستها لهذه السورة بنيان صورة عن المجتمع الجاهلي من خلال الأوامر والنواهي التي تحت هذه الصورة وأنشأت نموذجاً جديداً لمجتمع فريد يقف في القمة من حيث المبادىء والقيم، وبينت الاخت من خلال بحثها القيم كيف كانت شريعة الغاب هي التي تحكم المجتمع الجاهلي الأول، كما أنها هي التي تحكم كل المجتمعات الجاهلية في كل عصر وسنرى أيضاً كيف كان هذا المجتمع الجاهلي يعامل الأيتام وكيف كان يحرم الصغار والمستضعفين والنساء من الميراث، وما مكانة المرأة ووضعها في الجاهلية، وكيف كان الاضطراب يسود الأسرة وأكل الاموال بالباطل واغتصاب الحقوق والانفاق للفخر والرياء. كل هذا وغيره من خلال آيات هذه السورة الكريمة.

وقد تحدثت المؤلفة في مقدمة الكتاب ان احداهن تطوعت بتمويل الطبعة الاولى من هذا الكتاب لتقدمها هدية للمسلمين. والكتاب يقع في حوالي ٤٦٤ صفحة من القطع المتوسط ومجلد تجليداً فاخراً، ويطلب من دار الهدى — الرياض — شارع طارق بن زياد — المملكة العربية السعودية.

مجلات



• الغرباء : مجلة اسلامية جامعة تصدرها جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا مع اتحاد المنظمات الاسلامية في اوروبا، وصلنا هذا الاسبوع عددها الأول السنة الثالثة والعشرون فبراير /٨٦ ومن أهم ما احتوى هذا العدد من مقالات ولقاءات :

الانظمة العربية الى اين ؟ ماذا يجري في المغرب ؟، اضواء على العمل الاسلامي بين الانجليز، لقاء مع الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

عنوان المجلة :

P.O. Box 82 Leeds LS4 2H2

U.K. (0532) 434937



جحود الغربيين للفكر والتراث الإسلامي

في محاضرة القاها البروفيسور رجاء جارودي في باريس مؤخراً وتحدث فيها عن الاسلام كحل وحيد للازمات المتصاعدة في الغرب اقتطفنا منها هذه المقاطع المتعلقة بتنكر الغربيين للفكر والتراث الاسلامي، يقول جارودي:

يدعي الغرب ان هذه الثقافة انتقلت اليه من مصدرين: مصدر اغريقي وروماني، ومصدر يهودي مسيحي، وتناسى عمدا المصدر الثالث لهذا الارث وهو التراث العربي الاسلامي.

لقد غضوا من قدر الميراث العربي الاسلامي لسببين:

١ ــ لادعائهم بأنهم لم يجدوا فيه الا نقلا للثقافات القديمة ولديانات الماضي وترجمة (للتراث الاغريقي الروماني) وانكارا في نفس الوقت للعقيدة المسيحية ومدخلا لبعض العقائد الفاسدة من وجهة نظرهم.

٢ ــ انهم لم يشاؤوا ان يروا فيه الا مقدمة للثقافة الاوروبية مما يجعله من اختصاص دارسي الماضي.

وفي ظل نظرتهم هذه يجعلون الاسلام لا يحوي شيئاً جديدا ولا شيئاً حيا، فهو لا يحيا الا في الماضي ولا يمكن ان يعدنا بشيء.

هذا الاتجاه المزدوج هو الذي يجب علينا أن نحاربه لأنه يمنعنا من فهم الحاضر ومن بناء المستقبل. لهذا السبب اسمح لنفسي بالبحث في هاتين الفكرتين الحضاريتين للاسلام.

أولا: ليس صحيحا ان الفكر الاسلامي كان مجرد فكر مترجم ومنقول عن الفكر اليوناني، فالرياضيات اليونانية مبنية على نظرية المحدود بينما نجد الرياضيات عند العرب مبنية على نظرية غير المحدود.

والمنطق اليوناني كان عبارة عن مجرد تفكير بينما العلم العربي تجريبي، وفن البناء اليوناني كان يعتمد على الثوابت والخطوط المستقيمة، اما المساجد الاسلامية فقد كانت عكس المعبد اليوناني اذ تشكل بأقواسها وقبابها سيمفونية فنية رائعة، والفلسفة العربية كانت فلسفة العمل، اذ لم يدونوا نظريات حول المادة والمعرفة و يكتفوا بها.

ويمكننا ايراد أمثلة كثيرة تؤكد هذه الحقائق: فالمأساة اليونانية لم تناسب الفكر الاسلامي، كما ان الشعر العربي لم يناسب الفكر اليوناني وقيمه.

ثانيا: انه ليس صحيحا ان العلم العربي كان مجرد مقدمة للعلم الغربي الحاضر، فالعلم العربي عكس موقفنا الفلسفي الذي يؤمن بالحتمية.

ان العرب لا يفرقون ولا يفصلون بين العلم والحكمة، أي انهم لا يضيعون الهدف، و يضعون نصب أعينهم المعنى والنهاية لكل عمل، ولا يعتبرون الحوادث حتما واقعاً، وانما مجرد اشارة: حتى في الاحداث الطبيعية، وأوضح ما يكون ذلك في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، فهي لا تفصل بين الامور فيما بينها وانما ترى الجزء بالنسبة للمجموع وتعطيه معنى، وهذه النسبة تشمل كل الاشياء من المركبة والبسيطة وتعتبرها مقدسة بانتمائها الى الله.

وتغاضينا اليوم عن (المعنى) وعن (القوة العلوية) هو الذي جعل العلم ينحدر، وساعد على تحول السياسة ايضا الى مكيافيلية، وذلك منذ الاهتمام بالنمو العددي الكمي وجعله هدفا لنا دون الاخذ بعين الاعتبار الانسان ومصلحته وازدهاره.

قبضة من حروف

توظيف الكلمة

للكلمة دور، وأي دور، ولا سيما عندما توظف لتخدم فكرة معينة و يتوسل بها لتؤدي غرضاً مقصوداً، سواء في ذلك الخير والشر ولعل هذا التوظيف هو سمة من سمات هذا العصر الذي كثرت فيه التناقضات، وتعددت المعتقدات.

ومع ذلك فليس معنى هذا التوظيف، وكونه سمة من سمات العصر، أنه استجد مع جملة ما استجد، وأن هذا الدور للكلمة لم يكن معروفاً سابقاً، ولا سيما في ديننا وتراثنا الضخم.

فالقرآن الكريم في كل سوره وآياته ــ وان كان بعضها أوضح دلالة من بعض ــ حمل هذا المعنى في الدعوة والتبليغ، وجعل للكلمة دوراً متميزاً يؤدي عن طريقها المقصود، و يتوصل الى المراد.

ولكي تؤدي الكلمة دورها المنوط بها كان الشكل الجديد الذي لم يألفه العرب فرسان البلاغة وأرباب القول ــ حتى جعلوا ــ بفعل نجاح الكلمة في تأدية دورها، يقعون في شتى المسميات، و يصفون قوة تأثيرها بالسحر تارة و بالشعر والكهانة وغير ذلك تارة أخرى، وكان هذا الأسلوب الذي يهيىء للكلمة الدور المطلوب مقصوداً بذاته ليقع الاعجاز، ومن ثم ليحمل الفكرة المراد تبليغها للناس على مر العصور.

يحيى البشيري



• يعمل الدكتور يوسف المرعشلي ومحمد سليم سماره وجمال حمدي الذهبي في تحقيق كتاب «مصابيح السنة» للحسين بن مسعود الفراء البنوي المتوفى ٥١٦ هـ ومن المتوقع صدور الكتاب عن دار المعرفة ببيروت في اربعة مجلدات.

• يعمل الدكتوران علي توفيق الحمد وفايز فارس الحمد من جامعة اليرموك في اربد بالاردن في تحقيق «شرح الجمل» لابن بابشاذ معتمدين على أربع نسخة خطية حصلا عليها من المكتبة الظاهرية بدمشق والمكتبة المتوكلية بصنعاء ومكتبة جامعة توبنجن بألمانيا الغربية.

للأسرة كلمة

من النقد الذي كثيراً ما يوجه الى الحركة النسائية في الكويت بعدها عن واقع المرأة وعدم تركيزها على مشاكل وقضايا مجتمعها الحقيقية. ولا شك ان المتتبع لانشطة اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي يلاحظ وعي اللجنة التام بهذا القصور في العمل النسائي وحرصها على تجاوزه بتوجيه جهودها وأنشطتها الى كل ما يخدم قضية توعية المرأة، ويربطها بمختلف المشاكل والقضايا التي يعاني منها مجتمعها وأمتها.

ولعل الملتقى الاسري الثاني الذي تنظمه اللجنة خلال هذا الاسبوع تحت شعار، «من أجل دور فعال للمرأة في دعم اقتصادنا الوطني» والذي ركزت فيه على قضية دعم الصناعات الوطنية خير دليل على ما نقول.

بقيت كلمة شكر وتقدير نقدمها من خلال هذه السطور القليلة الى كل الايادي الطيبة التي امتدت لتشارك في هذا العمل الوطني النبيل، اعداداً وتنظيماً ومتابعة، والى جميع الاخوة من الازواج والآباء الذين شجعوا وتحملوا انشغال زوجاتهم وبناتهم في سبيل اتمام هذا العمل، والذين لولا موقفهم الكريم هذا لما استطاعت الاخوات ان ينجزنه بهذه الصورة المشرقة التي شهد بها الجميع.



متى نضرب اطفالنا ؟!





طفل عمره سنتان، يصحو من نومه متعكر المزاج، لا يريد ان يغير ثيابه، او يتناول طعامه أو يمتثل لأوامر والدته، فتضيق به ذرعا وتضربه، طفلة في الخامسة تذهب مع والدها الى السوق، وتمر على محل للعب الاطفال، تقف عنده، وتصر على والدها ان يشتري لها لعبه، وإلا ملأت الدنيا صراخا، يغضب الوالد ويحملها رغم انفها ويضربها حتى تسكت. المهم ان شغب الاطفال لا ينتهي وكثير من الاباء والامهات لا يجدون له علاجا الا بالضرب، وهنا يكمن الخطأ، فالطفل لديه مشاكله الخاصة في عالمه الصغير، فعدم حصوله على لعبة تعجبه يعتبر مشكلة بالنسبة له وعلاجها ان يجد الجواب المقنع من أهله حتى يصرف النظر عنها، كذلك الطفل «المتعسر» بعد نومه ربما مشكلته انه لم ينل كفايته من الراحة، فيكون العلاج هنا بمداعبته وملاطفته حتى يسكت وتهدأ اعصابه.

وعلى أية حال فان مشاكل الاطفال كثيرة وهي تختلف من طفل لآخر، وقد لا ننظر نحن الكبار اليها على أنها كذلك، ولكن هؤلاء الاطفال بعقليتهم الصغيرة يعتبرون أي اعتراض على تصرفاتهم ومطالبهم مشكلة، لذا فان افضل اسلوب للتعامل معهم هو مخاطبتهم بمستوى تفكيرهم ومحاولة التعويض دائماً والابدال أو لفت نظرهم الى أشياء اخرى في حالة هياجهم وصراخهم، اما اللجوء للضرب فلا يكون الا في الحالات التي يقومون فيها بأفعال خطرة أو يكونون في سن يدركون فيها الاوامر ويخالفونها بعناد، خصوصا أوامر الوالدين الموجهة الى احترام الآخرين وعدم التطاول على الغير أو التخريب.

وكلمتنا الاخيرة الى الوالدين ان يتجنبوا الضرب الا عند الضرورة، فالطفل الدائم التعرض للضرب يشب اما عدوانيا لينفس عن شعوره بالضيق والاهانة، او انطوائياً لشعوره بالظلم والغبن، وكلا الامرين شر، ولتكن قاعدتنا هنا «لا افراط ولا تفريط» وجزاكم الله خيرا.

أم الخير



دوام الاستعداد

الواجب على العاقل اخذ العدة لرحيله، فانه لا يعلم متى يفاجئه أمر ربه، ولا يدري متى يستدعى ؟

وأني رأيت خلقا كثيراً غرهم الشباب ونسوا فقد الاقران، والهاهم طول الامل.

وربما قال العالم المحصن لنفسه : اشتغل بالعلم اليوم ثم اعمل به غدا، فيتساهل في الزلل بحجة الراحة، ويؤخر الاهبة لتحقيق التوبة، ولا يتحاشى من غيبة او سماعها، ومن كسب شبهة يأمل ان يمحوها بعمل في غد. وينسى ان الموت قد يبغت فالعاقل من أعطى كل لحظة حقها من الواجب عليه. فان بغتة الموت رؤى مستعدا، وان نال الأمل ازداد خيراً.

صيد الخاطر لابنٌ الجوزي



حديثنا اليوم معك اختي يدور حول ابنتك الصغيرة، هذه الطفلة التي توليتها الكثير من

عايتك واهتمامك وتتطلعين الى اليوم الذي صبح فيه فتاة ناضجة ملتزمة ومعتزة بعقيدتها شخصيتها المسلمة. ولكن رغم ذلك فلدي عض الملاحظات التي أود ان الفت نظرك يها والتي ربما فاتتك أحيانا أو انك تتساهلين الاخذ بها، والتي ستعينك ان شاء الله في مر تربيتك لابنتك حتى تشب على ما تأملينه نها. وأول هذه الملاحظات أن تحرصي على رافقتها لك بين الحين والآخر الى دروس لذكر والى المسجد في رمضان وغيره، حتى عود مثل هذه الاجواء وتألفها، وألا تدعي اي شاط اسلامي موجه للاطفال يفوتها، وان شجيعها على المشاركة في مسابقات حفظ لقرآن التي تنظمها مدرستها.

كذلك ينبغي أن تعوديها على الحياء الاحتشام في اللباس، فلا تسمحي لها بارتداء كل ما يروق لها من ملابس مكشوفة أو قصيرة صورة ملفتة على اعتبار انها مازالت طفلة، لانها ربما تعودت على ذلك ويصبح من لصعب عليك فيما بعد اقناعها بتركه.. وفي لحقيقة فاننا كثيرا ما نرى بعض الامهات الملتزمات وهن لا يمانعن بأن ترتدي بناتهن حتى وهن في سن مقارب للبلوغ ملابس وازياء ستنكرها الحس الاسلامي بحجة انهن لم بلغن بعد.. حتى اذا آن الاوان لتحجبهن وجدن صعوبة كبيرة في اقناعهن بهذا الامر.

لذا، ادعوك اختي الى ان تنتبهي منذ الآن لما ذكرت حتى يسهل عليك حصاد ما تزرعين ويحق لك ان تفخري فعلا بثمرة تربيتك.

أم محمد

عفوا..أخي

لنتابع معك أخي الكريم موضوع العدد السابق، نعم هناك وللأسف من يعتقد أن تربية الابناء من واجبات الزوجة فقط، وقد يقول قائل ان هذا اتهام باطل، لكن ماذا لو أخذنا الدليل من الاطفال انفسهم.. اننا كثيراً ما نسمعهم يشتكون من عدم رؤيتهم الكافية لآبائهم، وان حاول بعض الآباء ان يواجهوا وهذا التقصير بأخذهم في نزهة هنا أو هناك، أو بشراء اللعب لارضائهم، معتقدين انهم بذلك يكونون قد أدوا الواجب المطلوب منهم.

أخي.. نحن معك ان الدعوة تحتاج الى الكثير من التضحية والجهد والوقت، ولكن لا تنس ان من الدعوة أيضا المشاركة في تربية الابناء وتوجيههم، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، والأقربون اولى بالمعروف، والبناء يكون من الداخل أولا ثم يمتد الى الخارج.

وأخيراً ندعو الله ان يعينك على هذه المسئولية ويصلح لك في ذريتك.

أم عمر

مذكرات طالبة ثانوي

من طبيعة نظام المقررات ان يكون في جدول كل طالبة ساعات فراغ في بعض أيام الاسبوع تقضيها اما في المكتبة أو الكافتيريا أو ربما تلوذ هنا أو هناك. وقد جدث اليوم ان كانت لدي ساعة فراغ وكنت اسير في تجاه الكافتيريا واذا بي أسمع ضجة وصراخاً شديدين منبعثين من هناك، وعجبت لهذا الامر.

المهم ان الافكار دارت في رأسي حول هذه الضجة، وقلت ربما هناك خبر هام لم اسمعه علمت به البنات ، وقلت لا شك انني سأسمع خبرا مفرحاً جدا، فلعل الاخبار حملت اليهن نبأ ضربة قاصمة فاجأت فيها احد جيوشنا العربية اسرائيل، أو لعل زلزالا عظيما ضرب تل أبيب وأباد جميع من فيها من اليهود أو.. أو.. المهم ان افكاري وظنوني انقطعت فجأة على صوت احدى زميلاتي وهي تصرخ باسمي وتقول: الا تفرحين معنا، الا تباركين فقلت بلهفة: خيرا ان شاء الله، قالت: اما سمعت، لقد فاز نادي (...) وكانت فعلا صدمة.

ايمان

وجهة نظر

البعض والسفر

ظاهرة مؤسفة هذه التي نطرحها اليوم وهي ظاهرة التصرف اللامسئول بل والمخجل لبعض الفتيات والاسر عندما يغادرن الكويت الى بلد آخر. فقد روت لي صديقة عادت من سفر الى احدى الدول العربية في اجازة نصف السنة عما شهدته من تصرفات وسلوك غير لائق من مجموعة كانت تنزل معها في الفندق والتي حضرت بتنظيم من احدى الشركات السياحية، فعلى الرغم من الطقس الجميل في تلك البلاد وتوفر اماكن التسلية البريئة الا أن الغالبية العظمى من افراد تلك المجموعة لم يكن همها الا البحث عن السهرات في المسارح والفنادق والملاهي، ولا حديث بينهم الا المطرب الفلاني والراقصة العلانية، ومع الاسف الشديد — كما تذكر صاحبتي — ان الامهات كن الاكثر تحمسا لمثل هذه السهرات، وكن يستغربن من عدم مشاركتها في مثل هذه «الوناسات» التي لا تفوت حسب رأيهن. كذلك فقد كانت ترى الفتيات وهن يسقطن الكلفة تماما مع العاملين في الفندق ولا يتحرجن عن الضحك والتبسط معهم في الحديث أمام نظر الجميع.

ان ما ذكرته صاحبتي ليس بالامر الجديد، وانما هي ظاهرة اصبحت ملتصقة وللأسف بالكثيرين من ابناء وبنات هذا البلد عندما يسافرون الى الخارج، فهم يؤتون من التصرفات ويبيحون لانفسهم من انواع السلوك والافعال وارتياد الاماكن ما يستغرب منه كل عاقل، وكأن الرب الذي يحاسبهم هنا غير الذي يحاسبهم هناك، أو كأن القلم مرفوع عن المسافر! وما دروا انهم بهذا يسيئون الى سمعة بلدهم، ويكتسبون من الآثام والاوزار ما يعرضهم لغضب الله وسخطه، فنسأل الله لنا ولهم الهداية والرشاد.

أم أحمد

بريد القرّاء



متابعات

• شعارات كاذبة !! •

بعض الدول العربية تملأ أجهزتها الاعلامية المرئية والمسموعة بشعاراتها الفارغة الكاذبة.. فواقعها يختلف عما تنادي به من لافتات الديمقراطية والاشتراكية والجماهيرية والشعبية.. وشعوب هذه الدول ذاقت الأمرين: مرارة الحكم المستبد والطاغي!! ومرارة العيش والكفاح من أجل لقمة العيش!!

فأي شعارات تلك؟؟ انها شعارات الشيطان الرجيم!!

محمد سيف العتيبي ـ الرياض

• الى حكومات العرب والمسلمين •

في البداية اسجل اعتزازي وتقديري لما تقدموه لنا في مجلة المجتمع الغراء وأقول جزاكم الله خيراً على هذه الجهود الطيبة.. وانني والله انتظر يوم الاربعاء بفارغ الصبر لاذهب وأشتري مجلة المجتمع وأقرأها كاملة من الجلدة الى الجلدة.

أما حديثي فهو أنه قبل عدة سنوات مضت عندما تسلم الرئيس ضياء الحق الحكم في باكستان صدر حكم الاعدام بذلك الرئيس السابق «بوتو» وكلنا يتذكر كيف ان كثيراً من الحكام أرسلوا مبعوثين رسميين لمناشدة ضياء الحق لمنع تنفيذ حكم الاعدام في «بوتو»!!

ولكني أقول:

من منهم دافع عن البطل الشهيد سليمان خاطر؟؟ من منهم طلب من الحكومة المصرية ألا تحاكم ذلك البطل؟؟ ولم نسمع منهم كلمة استنكار واحدة؟؟

وليعلم هؤلاء أن الله يمهل ولا يهمل.

وليد حمزة ـ السعودية

• نحن أبناء اليمن •

لقد مرت عينا نحن أبناء اليمن بلايا ورزايا واذلال وذقنا مرارة الاغتراب عن أصالتنا في داخل بلدنا.. وقد عاصرنا الاستعماريين وذقنا الامرين. فسياسة الاستعمار البريطاني كانت بضرب الاخوان بعضهم ببعض والتحريش بين القبائل فأصبحت القبائل منقسمة على بعضها.. أما الاستعمار الروسي فقد حكموا الناس بالحديد والنار.. وبدأ يفترس العلماء المخلصين وصورهم بأنهم أعداء للثورة وأنهم عملاء للقوى الخارجية ويأمر المرأة أن تثور على دينها وتقاليدها وسط هذه الظلمات.. نقول: لو أعطي الشعب حريته لما رضي بغير حكم الله ورسوله منهجاً وقانوناً وطريقاً.. فمهما طال الليل فلا بد من طلوع الفجر.

أخوكم في الله «ابن اليمن»

• نصيحة لصحيفة القبس •

أنا من قراء صحيفة القبس بانتظام، وأحرص على اقتنائها من بين الصحف الاخرى، ولكن!! لكل صحيفة زلات وبعض السقطات ومن ذلك ملاحظتان سجلتهما:

• الأولى تتعلق بالشعر الشعبي وأنا لا أعارض هذا النوع بل أنا من محبيه ومن قرائه ولكن، بعض الذين يكتبون في تلك الصفحة لا يكتبون شعراً!! بل يكتبون سفاسف وكلمات بذيئة، ففي احدى العبارات يقول احدهم ولم يكتب اسمه:

واهنى من مصها مص قوطي العصير
وانجضع مع حبيبه بالعبات

فهل هذا شعراً أم هزلا؟؟ هل هذا كلام يقال على الألسنة فضلا عن أن ينشر في الصحف؟؟

• الملاحظة الثانية وهي نشر «القبس» لدعاية عن طائفة «البهرة» ومعروف عن هذه الطائفة الضالة وعن عقيدتها الخطرة على المسلمين.. وقد افتى بعض العلماء عن تلك الطائفة الضالة، فكيف تنشر «القبس» دعاية لهذه الطائفة؟؟

عبدالله محمد عبدالرحمن ـ الفروانية

• ذكرى للمؤمنين •

العصر ـ عصر الرذيلة ـ (القرن العشرون) ربما يصدق فيه القائل:

تولت بهجة الدنيا فكل جديدها خلق
وخان الناس كلهم فما أدرى بمن أثق
رأيت معالم الخيرات سدت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق
فلست مصدق الاقوام في شيء وان صدقوا

فلماذا لا نكون مؤمنين بالله، مستقيمين على شرع الله، سائرين في الصراط ـ الطريق المستقيم.. وأولياء الله ليس لهم زمن محدد، بل اولياء الله هم الصالحون من المؤمنين الاتقياء.. فلماذا لا نعمل على أن يحبنا الله ورسوله. والصالحين من عباد الله..

أبو بكر بن عبدالرحمن
حفر الباطن

ردود قصيرة

• الأخ / عبدالرحمن خليفه علي ـ جدة

جزاك الله خيراً على شعورك الطيب النبيل.. ونسأل الله ان يكثر من امثالك

الخيرين .. وبالنسبة لاقتراحك فهو طيب وجيد، ونحن بدورنا سنتصل بأهل الخير لنقل اقتراحك، وشكراً لك.

● **الأخ / يحيى الجمل ــ السعودية**

المقالة جيدة .. ولكن كما ذكرت أنها نشرت في احدى المجلات، ونحن لا ننشر المقالات المنشورة في الصحف الأخرى، ونشكرك على المشاركة، ونحن بانتظار مقالاتك.

● **الأخ علي عبدالله حبيب الله ــ الرياض**

لم يسبق أن نشرت المجتمع مقالات بخصوص الموضوع الذي ذكرته..

● **الأخ محمد صديق عبدالله / مصر**

مقالتك «كلمتي الى العالم الاسلامي» جيدة وقيمة .. ولكنها وصلتنا متأخرة ونعتذر عن نشرها الآن ونرجو منك الكتابة في موضوع آخر وجزاك الله خيرا.

● **الأخ / أبا عبدالله بن فهمي ــ كاليفورنيا**

نشكرك على تذكيرنا بموضوع معاناة المسلمين البلغار واضطهادهم ولكننا لم نتوان يوماً عن كشف الحقائق ومساندة اخواننا المسلمين البلغار.. وقد نشرنا في العدد الماضي رقم ٧٥٤ موضوعاً كاملا بعنوان «اضطهاد المسلمين في بلغاريا» ونقول اننا على العهد ماضون وباقون ان شاء الله.

● **الأخ / م . ع . الغامدي ــ السعودية**

ما ذكرته صحيح وهو واقع، ونسأل الله ان تختفي تلك الآثار السلبية عن مجتمعاتنا العربية والاسلامية .. ولعل اقبال الشباب على طاعة الله وانتشار الفضائل بين الناس سيمحي تلك السلبيات عنا .. وشكرا لك.

● **الأخ / «واإسلاماه» ــ الاردن**

ما ذكرته قد يكون فيه بعض الصحة .. ولكن ليس كما صورته انت .. وهذا موجود في كل الدول العربية تقريبا .. وجزاك الله خيرا.

رسالة قارئ

المساجد تنتحب !!

مرة أخرى نتكلم عن المعالم الاسلامية وعن المساجد بخاصة وما تعانيه من الاهمال ولن نتكلم اليوم عن المسجد الاقصى وما يلاقي من المكائد على أيدي اليهود، ولن نتحدث عن مشروع الحكومة الاسبانية في تحويل مسجد «أبي يوسف» الى متحف وغير ذلك.

بل سوف أبث اليكم عبر هذه الكلمات شكوى المسجد الاموي بدمشق قلعة العلم والايمان في الأمس البعيد. كنت قد نزلت بدمشق في زيارة خاصة وساعة أن ولجت بابه أصابني الهلع واستهوتني الاحزان، مسجد كبير ومعلم عظيم يمتد عشرات الامتار طولا وعرضاً. منهدم الاركان مهمل الجانب مرتع للسياح والمبتدعة .. واستحضرت وأنا أطوف بجوانبه الباكية قول الشاعر:

مررت بالمسجد المحزون أسأله
هل في المصلى أو المحراب مروان

وقول الآخر:

حتى المحاريب تبكي وهي جامدة
حتى المنابر ترثي وهي عيدان

وأدركت ساعتها أن الاسلام أمسى غريباً بين قوم يدعون أنهم أهله وحماته، ومما زاد في شجوني وأحزاني ان المصلين في يوم الجمعة لا يتجاوزون الثلاثة صفوف في مسجد كان يهوي اليه الآلاف !!..

ان المسجد الاموي يجأر بالشكوى الى المسلمين في أنحاء العالم ان ينقذوه من براثن الباطنية والشيوعية والقومية .. ثم تزداد المأساة عمقاً والجراحات النازفة ألما حين نجد الاختلافات المذهبية تعصف بأركان ذلك المسجد الذي يشكو الى ربه ظلم الطغاة وتخاذل المسلمين وفرقتهم.

وليس هذا شأن المسجد الاموي الباكي الذي يعاني من الهجران والاهمال بل هو شأن أكثر المساجد في العالم الاسلامي مثل جامع الزيتونة والازهر وغيرهم ..

سائح مسلم



صدر العدد الجديد من النور عدد جمادى الآخر ١٤٠٦هـ / مارس ١٩٨٦م

اقرأ فيه :

- مسلمو آسيا الوسطى يواجهون حملة روسية جديدة (منشورات المجاهدين الافغان تصل بانتظام الى مسلمي روسيا ـ زاد عدد الكتيبات الحكومية المعادية للاسلام ـ الانتفاضات الاسلامية تجذب انتباه مسلمي روسيا)
- تضييق ظاهر على بناء المساجد في استراليا
- وأخيراً : المسلمون في فرنسا يتحدون (رسالة فرنسا)
- الحرب على الاطفال في افغانستان (تقرير كتبه جون بارون عن معاناة الاطفال الافغان مع صور ملونة)
- الشيخ محمد المجذوب يكتب عن الذين جعلوا من سناء المحيدلي وجول جمال وغيرهما شهداء (على رسلكم أيها الكتاب)
- متى يتفجر الغضب لتحرير القدس؟ رسالة عمان! (هتافات المسلمين: الله اكبر ـ نحن سيف محمد صلى الله عليه وسلم ـ سندافع عن المسجدين)
- انعكاسات لحم الخنزير على الصحة (الحلقة الاخيرة)
- ٣٤٦ باحثاً يلتقون في الرياض ويصدرون ٥٨ توصية في مؤتمر الندوة
- تدريس العربية والاسلام في المدارس الالمانية (لقاء مع مندوبة الحكومة الالمانية لشؤون الاجانب)
- آلاف الفتيات المسلمات يعرضن للبيع في الفنادق البلغارية!
- اضافة للابواب الثابتة :

ـ الافتتاحية : مأساتنا في عدن

ـ مساحة للرأي : روسيا تحاول ستر المكشوف

ـ من النور الى قرائها

ـ شبكة المراسلين

ـ مطالعات الصحافة : والبحر المسجور زائد عنف امريكي ضد المسلمين

ـ ما ندم من استشار : هل من حق شريك والدي ان يعترض على بيع حصته لغيره؟

ـ اسلاميات : مصادرة الافلام المخلة للآداب في تركيا، نصف مليون مسلم في بريطانيا، دورة لرجال الاعلام في رابطة العالم الاسلامي، اقالة وزير تركي طالب بمنع البيرة، بيت القرآن في البحرين يدخل مرحلته الثانية.

ـ مع استراحة القارىء، رسائل الى النور، مجتمع التقدم الى الخلف، اخباريات، دوليات، وتلك الايام، الى اللقاء.

- مجلة النور اسلامية شهرية تصدر عن بيت التمويل الكويتي.
- ثمانون صفحة بالالوان بطباعة انيقة وورق فاخر
- مراسلون ينقلون لك الاخبار من انحاء العالم
- هدايا للمشتركين

١ ـ الفتاوى الشرعية في المسائل الاقتصادية

٢ ـ بيع الأجل

٣ ـ بيوت الامانة

٤ ـ وهدية رابعة هي كتاب «على ميزان القرآن الحكيم» يقدمه مؤلفه المستشار حسين ناجي محمد محي الدين لأول عشرين مشتركاً تصل اشتراكاتهم على القسائم التالية:

- قيمة الاشتراك السنوي خمسة دنانير كويتية او ما يعادلها
- العنوان : ص. ب ٢٤٩٨٩ ـ الصفاة ـ الكويت

الاسم : ....

العنوان : ....



تأملات تاريخية

عندما يصبح الحق باطلا

تروي كتب السيرة ان رجلا من المسلمين الذين رق اسلامهم، وضعف ايمانهم، يقال له «طعمة بن ابيرق» سرق درعا من جاره، ثم خبأها عند يهودي وحامت الشبهة حول «طعمة» فالتمست الدرع عنده، فلم توجد، وحلف بالله ما اخذها وماله علم بها، ثم وجدت الدرع عند اليهودي، فسئل عنها فقال: دفعها الي «طعمة»، واستحفظني عليها وشهد له بذلك اناس من اليهود.

فاهتم قوم طعمة للأمر، واخذوا فيما بينهم يتناجون في وسائل تبرئة صاحبهم، والصاق السرقة باليهودي، دفعا للعار الذي يلحقهم بين الناس.

بيت قوم طعمة ما بيتوا وانطلقوا الى الرسول (ص) واخذوا يثيرون نفسه على اليهودية بما يعرفه من عداوة اليهود للمسلمين، وبأن صنيعتهم في هذه الحادثة ليس الا من كيد اليهودية المعروف، وبأنهم لا يعلمون عن صاحبهم «طعمة» الا خيرا، واقسموا جهد ايمانهم على براءته وسرقة اليهودي، وسألوا الرسول (ص) ان يخاصم ويدافع عن صاحبهم، في سبيل تبرئته وانقاذه من تهمة السرقة وأكثروا عليه في هذا الشأن، حتى كاد ـ بحكم الطبيعة البشرية ـ التي ليس لها من سبيل الى معرفة بواطن الامور ـ يتأثر بخداعهم وتلبيسهم، فبادره الوحي من السماء، يكشف له حقيقة الامر، وينزل عليه فيه جملة من الآيات:

«انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما» صدق الله العظيم، الآية ١٠٦ من سورة النساء.

● هذه الحادثة التي ابتلي بها النبي عليه الصلاة والسلام وهو في المدينة كثيراً ما يبتلى بمثلها الحكام والمسؤولون في كل زمان ومكان، حيث يتقرب اليهم نفر من الناس يلبسون لبوس التقى والصلاح والصدق والغيرة على الحق بالباطل ويعملون جهدهم بأساليب ظاهرها الحرص على الحق والعدل وباطنها الخداع والتمويه في صرف هؤلاء المسؤولين عن احقاق الحق وابطال الباطل.

أليس ابعاد الشرفاء والمخلصين من الدعاة وتقديم بعضهم للمحاكمة وسجنهم واعدامهم وتشريدهم الا نتيجة وقوع الحكام في فلك بطائن الشر والفساد التي باتت تسيطر على معظم ديار المسلمين؟ أليس من الخطأ ان يفسح المجال أمام كل أفاك ليقول ما عنده وهو آمن على حين احتبست أصوات المخلصين في حلوقهم؟ أما كان الاجدر بهؤلاء الحكام أن ينقوا صفوفهم من عناصر الفتنة والشر قبل أن يتخذوا أي قرار وقبل أن يصدروا أي حكم؟

إسرائيل والخليج

بقلم :
د . عبدالله فهد النفيسي



● يؤكد موشي شاريت رئيس وزراء اسرائيل الاسبق في مذكراته أنه لكي تبقى اسرائيل لا بد من تحقيق خطوتين هامتين : أولهما ان تصبح اسرائيل قوة اقليمية مهيمنة تتمتع دائماً بالتفوق العسكري على العرب . وثانيهما ان تفرض اسرائيل تقسيم المنطقة الى دويلات صغيرة ، ضعيفة ، ومفككة . لقد كتب موشي شاريت هذا الكلام في الخمسينيات ومن يتفحص واقع الصراع العربي الاسرائيلي لا يحتاج لكثير ذكاء كي يعرف أن اسرائيل نجحت في تحقيق الهدف الاول نجاحاً واضحاً وانها مستمرة في تحقيق النجاح على صعيد الهدف الثاني .

● لقد طرح موشي شاريت وكذلك بن غوريون عدة أفكار لتحقيق الخطوة الثانية أي تقسيم المنطقة العربية الى دويلات صغيرة ضعيفة ومفككة تارة تحت شعار طائفي أو عرقي أو اثني ضيّق . لقد طرحوا ـ ومنذ الخمسينيات ـ آراء لتقسيم لبنان وسوريا والعراق والاردن ومصر . زيف شيف المراسل العسكري لجريدة هاآرتس يقول في مقالة(١) مفصلة نشرها في ١٩٨٢/٦/٢ أن مصلحة اسرائيل تقتضي ـ مثلا ـ ضرب العراق وتقسيمه الى دويلات . يقول :

[ان المصلحة الاسرائيلية تقتضي تقسيم العراق الى ثلاث دول : دولة شيعية في منطقة الفرات الأوسط ودولة سنية على دجلة ودولة كردية في المناطق الجبلية الشمالية من العراق] .

اوديد اينون ـ أحد كبار موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية سابقاً ويعمل حالياً في مجال الصحافة نشر في فبراير ١٩٨٢ مقالا في المجلة المتخصصة كيفونيم «اتجاهات» يقول فيه : ان على اسرائيل ان تشجع كافة العوامل الداخلية في السعودية التي تؤدي في النهاية الى تقسيمها وتفسيخها الى ثلاث دول : دولة في المنطقة الشرقية وعاصمتها الظهران ودولة في نجد وعاصمتها الرياض ودولة في الحجاز وعاصمتها جدة .

● عام ١٩٧٥ طرح وزير الدفاع الاميركي آنذاك جيمس شليسنجر أفكاراً حول امكانية الولايات المتحدة الاميركية في غزو آبار النفط في منطقة الخليج والجزيرة . ولقد صرح آنذاك روبرت تكر ـ وهو من المفكرين الاستراتيجيين المقربين من ادارة الرئيس ريغان الحالية ـ بأن غزو آبار النفط في الخليج والجزيرة خطوة ضرورية لتعزيز نفوذ الولايات المتحدة . لقد رحبت الصحف الاسرائيلية آنذاك بالفكرة وطرحتها على أساس ان تكون حلا نهائياً لأزمة الطاقة في اسرائيل . ان هناك أصواتاً داخل الحكومة الاسرائيلية تدعو لحث الولايات المتحدة وابداء الاستعداد الاسرائيلي الكامل للمشاركة بخطة واسعة لغزو آبار النفط العربية في منطقة الخليج . ومن يعود بذاكرته الى يوم الأحد المشؤوم ١٩٨١/٦/٧ لن ينسى ان سلاح الجو الاسرائيلي استطاع أن يدمر المفاعل النووي العراقي «تموز» والذي يقع على مسافة اثني عشر ميلا شرقي بغداد وتعود بعدها الطائرات الاسرائيلية الى قاعدة «ايتزيون» العسكرية في سيناء سالمة(٣) اذا كان العدو قادراً على ذلك فما الذي يمنع من غزوه لآبار النفط العربية في الخليج ؟ أليست هذه قضية جديرة بالمناقشة والاهتمام ؟

● يخطىء من يظن أن اسرائيل تعاني من عزلة على مستوى العالم ومن يتتبع دورها ونشاطها يدرك انها تتمتع بقدرة خارقة على الحركة في جميع القارات : من السلفادور وغواتيمالا وساحل العاج وجمهورية افريقيا الوسطى ومالاوي الى ارتيريا . وفي تصوري ان كل الدلائل اصبحت تشير الى امكانية بروز دور اسرائيلي عسكري وسياسي في منطقة الخليج والجزيرة .

---

(١) The Zionist Plan For the M.E. Israel Shahak

(٢) انظر نيوزويك ٧٥/١/٢٧

(٣) Two Minutes Over Baghdad Perlmutter, Handel and Bar Joseph, P. 132